الثلاثاء 6 أيلول 2016
العدد 2978 السنة الحادية عشرة
mardi 6 septembre 2016 nº 2978 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحدث

إسرائيل
رون أراد
مات قبل
20 عامًا

4

طاولة الحوار تسبق الحكومة الى الشلل

التيار الوطني الحرّ: الآتي أعظم! [2]

طوق حلب يتوسّع الميدان يرسم حدود التفاوض

[12 ـ 13]

بريد الجيش السوري وحلفاؤه استعادة كل ما خسروه منذ بداية آب الماضي. وفي خططهم توسيع رقعة الأمان حول مدينة حلب (أ ف ب)

قضية

أزمة النفايات
عودة مكبّ
الكرنتينا

6

14
اليمن
الجيش واللجان يعززان مواقعهما على البحر الأحمر

15
ايران
خامنئي
آل سعود شجرة
ملعونة

21
رياضة
لبنان يهزم أفغانستان... ولكن

22
ميديا

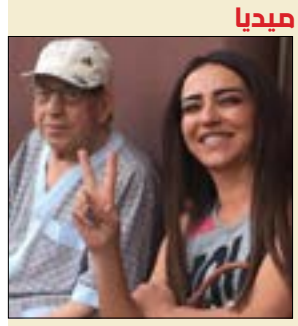

سهيل عرفة
حارس الذاكرة
السورية

قضية اليوم

طاولة الحوار تسبق الحكومة الى الشلل

التيار الوطني الحرّ: الآتي أعظم!

أريدَ لطاولة الحوار أن تكون منقذ المؤسسات الرسمية، فإذا بها بحاجة إلى من ينقذها. تمكّن العونيون أمس من فرط الطاولة الوحيدة التي تجمع مختلف القوى السياسية، بعدما قررت هذه القوى الاستمرار في مجلس الوزراء من دونهم

أكد باسيل أن المشكلة ليست مع سلام (حسن ابراهيم)

الخطاب الأخطر لجعجع

بعد تعليق منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد على خطاب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع السبت الماضي، وحصره انتقاد خطاب معراب بتأييد جعجع وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، ردّ الرئيس فؤاد السنيورة على الخطاب نفسه، منتقداً اقتراح جعجع انتخاب عون رئيساً للجمهورية والرئيس سعد الحريري رئيساً للحكومة. وقال السنيورة لـ«أل بي سي آي» إنّ «الدستور حدّد كيفية انتخاب الرئيس، وهو لا يتحدث عن فرض أو تعيين، كما إنّ انتخاب رئيس الحكومة له أصول من ناحية التسميات، والمسألة ليست توزيع مغانم خارج الدستور». وسأل رئيس كتلة المستقبل: «ما الذي يمنع أن تنسحب عمليات الفرض على أسماء الوزراء والبيان الوزاري، فنكون قد دخلنا في منزلق لا مجال لوقفه». وفيما اتهمت مصادر قواتية حليفها سعيد بتحريض السنيورة على جعجع، قالت مصادر في فريق 14 آذار لـ«الأخبار» إن «خطاب جعجع الأخير هو الأخطر له منذ خروجه من السجن. أردنا أن نجعل منه زعيماً وطنياً، فإذا به يريد إقامة جبهة مسيحية».

لم يعد ينقص البلاد سوى استقالة رئيس الحكومة تمام سلام، لكي لا يبقى فيها مؤسسة أو هيئة تجمع اثنين أو أكثر من ممثلي القوى السياسية المتصارعة. إنه الجمود التام. مجلس الوزراء لا يفعل سوى تصريف الأعمال. ومجلس النواب لا يشرّع ولا يحاسب ولا ينتخب رئيساً للجمهورية. أما هيئة الحوار، فكانت أمس مع محطتها الأخيرة. شعار «مرحبا حوار» الذي رفعه التيار الوطني الحر الأسبوع الماضي للتعبير عن رغبته في مقاطعة جلسات الحوار، ترجمه وزير الخارجية جبران باسيل، الذي حضر الجلسة ليعلن مقاطعتها بعد رفض المجتمعين بحث قضية «الميثاقية». فما كان من الرئيس نبيه بري إلا أن رفع السقف في وجه باسيل، معلناً تعليق جلسات الحوار الوطني. مصادر مشاركة في الحوار رأت أن بري لم يقم بخطوة يتحدى فيها التيار الوطني الحر وحسب، بل إنه حال دون وصول الكلام إلى رئيس الحكومة تمام سلام، الذي كان من الممكن أن يعلن استقالة الحكومة، بحسب أحد المشاركين في الحوار، وتحوّلها إلى حكومة تصريف أعمال حقيقي لا مقنّع. باسيل لم يصطدم بسلام ولا ببري، فلهجته تجاههما كانت إيجابية للغاية. كذلك فإن كلامه، وخاصة عن نسبة الـ6 في المئة من التمثيل الشعبي التي يقول إن المشاركين في الحكومة يحظون بها، استفزت النائب سليمان فرنجية، فوجد «أقطاب» الحوار أنفسهم أمام «اشتباك» بين وزير الخارجية ورئيس تيار المردة.

أحد خصوم التيار الوطني الحر الجدد قال لـ «الأخبار» إنّ «باسيل حضر إلى الجلسة لتسجيل موقف وتعقيد الأزمة أكثر». لذلك، قرر «بهدلة الناس والتكلم عن الميثاقية وتحديد الحجم التمثيلي لكل فريق وإعطاء مثل عن عقاب صقر في الطائفة الشيعية، وهو يُدرك جيداً أنّ هذا الكلام لا يمرّ لدى الوزير سليمان فرنجية، ما استدعى رداً من هذا الأخير، ولكن دون أن يحصل سجال». أما مصادر التيار الوطني الحر، فاكتفت بالتعليق على ما جرى في الجلسة بالقول: «الحوار مقابل الحكومة... والآتي أعظم».

في جلسة الحوار أمس، كان من المفترض أن يتقدم كل مكوّن مشارك في جلسة الحوار باسم من يمثلها في ورشة عمل نيابية تعمل على صياغة مشروع متكامل لتحديد كل النقاط المتعلقة بمجلس الشيوخ. وقبل أن ينتهي الرئيس برّي من الاستماع إلى مختلف المكونات، تدخّل الوزير باسيل، قائلاً: «أنا لا أريد الحديث بهذه النقطة. أنا هنا اليوم لمناقشة أمور أكثر أساسية. لقد شاركنا في الجلسة كي نحصل على جواب من المجتمعين بشأن الميثاقية». وذكّر

باسيل «بتجربة انسحاب المكون الشيعي من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة»، معتبراً أن «برّي يقف عند خاطر الجميع، ويصل إلينا ويخالف الميثاقية». وركّز باسيل على فترة الحكم بين عامي «1990 و2005»، مشيراً إلى أن «التيار كان مهمّشاً ومتروكاً، وحتى اليوم هناك من يريد أن يقفز فوقه ولا يقيم له وزناً ويتصرف على أساس أنه غير موجود». وتعليقاً على كلام باسيل، ارتأى الرئيس برّي الركون إلى الدستور بدلاً من الدخول في سجال سياسي معه، لكنه سرعان ما توقف أمام «هجمة» الوزير فرنجية، الذي توجه إلى باسيل بكلام صدم جميع الحاضرين. فقال: «مع احترامي إلكن... بس إنتو مش أوائل على الساحة المسيحية. إنتو آحاديين. إذا الأمور

> فرنجية لباسيل: انت خسرت 6 انتخابات ولم تجرؤ على خوض انتخابات التيار
>
> السنيورة لوزير الخارجية: الأمور خربت عندما تجاوزتم الدستورصل

كانت بتناسبكن بتتجاهلو الميثاقية وإذا لا بتتمسكوا فيها». وأضاف: «هذا الأسلوب في التعاطي هوي اللي خسركن كل معاركم في السياسة... أصلاً إنتو شو بتمثلو... ومن أين تأتون بأرقام الـ 60 والـ 80 في المئة... الظروف تغيرت». وأكمل: «أصلاً إنت مين عيّنك رئيس تيار وطني حرّ غير عمّك وإنت ساقط بالإنتخابات النيابية، وما استرجيت تخوض انتخابات بالتيار. إنت خسران بـ6 انتخابات». وأضاف فرنجية: «لو أن المعركة هي فعلاً معركة تمثيل مسيحي في مجلس الوزراء، لكنا قاطعنا الجلسات. لكن أنتم تتلطون خلف المسيحيين، والقول إنهم مهددون لأننا لم نستطع تعيين قائد جديد للجيش». بحسب مصادر الجلسة «لم يردّ باسيل بأي كلمة، بل تعاطى مع الموضوع ببرودة أعصاب»، فتدخل الوزير بطرس حرب ليعيد كلام فرنجية بصيغة أخرى، معتبراً أن «كل الوزراء في الحكومة لهم صفة تمثيلية والتعطيل لا يجوز». النائب أسعد حردان اقترح عقد خلوة بين الوزراء العونيين ورئيس الحكومة تمام سلام، معتبراً أن «هذا النقاش يجب أن يبقى في الحكومة». لكن باسيل أعاد وكرر أن «المشكلة ليست مع الرئيس سلام، وهو يعلم ذلك». أما النائب طلال أرسلان، فتوجه إلى الرئيس برّي بالقول: «نحن أمام أزمة نظام، ولا بد من إعادة النظر فيه... واعتبره كما تريد يا دولة الرئيس إما مؤتمر تأسيسي أو تعديل قانون الانتخاب». فيما حاول الرئيس نجيب ميقاتي الفصل بين الميثاقية والدستور والنظام الداخلي، طالب التركيز على الملفات الأخرى التي على أساسها انطلق الحوار. أما رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، فقد لفت إلى أن «الدستور هو الذي يحدد كل شيء»، متوجهاً إلى باسيل بالقول: «الأمور ما خربت إلا لما انتو تجاوزتو الدستور». وفي كلام إلى النائب محمد رعد، قال السنيورة: «لقد عرضنا عليكم سابقاً الخروج من الدائرة المقفلة، وقلنا إنه ما دمنا غير قادرين على انتخاب مرشحنا ولا مرشحكم، فاطرحوا أسماء أخرى حتى نناقشها... يعني يا بتمشي الأمور متل ما بدكن، يا بتعطلو البلد؟». فتح السنيورة مجالاً للنائب رعد كي يدافع عن الوزير باسيل، فردّ: «إنتو عطلتو البلد سنتين، تركوا الناس تعبّر عن رأيها». حاول الرئيس برّي أن يغلق باب النقاش، بإعادة طلب الأسماء التي ستمثل القوى السياسية في ورشة العمل الخاصة بمجلس الشيوخ، لكن باسيل أصرّ على جواب بشأن الميثاقية، وقال: «شو ما عملتو وشو ما ساويتو، نحنا رح نريحكن ورح نترك الحوار»، فاستنفر الرئيس برّي، قائلاً: «طوّل بالك، أنا ما رح خليك تطلع من الحوار، وما رح خليك تقطفها بالسياسة، أنا رح علّق الحوار». وفي محاولة للتخفيف من التوتر والتشنج، دخل الوزير غازي العريضي على الخط بالقول إن «الشراكة والعيش المشترك ليسا قابلين للنقاش، الحوار هو أمر طبيعي وليس استثناءً. إذا اختلفنا ما في شي بيلمنا، ولا حدا سائل لا عن هلع ولا عن ولع ولا عن دلع اللبنانيين»، مؤكداً أن «لا خيارات أمامنا سوى الحوار». ومن باب المونة «حاول العريضي حثّ باسيل على البقاء»، وكذلك فعل النائب رعد الذي أكد «ضرورة إعطاء فرصة ثانية للتحاور، وعدم تهميش التيار الوطني الحر». لكن باسيل أصرّ على الخروج قائلاً: «نحنا آخدين قرار وطالعين نعلنو»، فرد العريضي: «التعطيل مش إمتياز... الإمتياز هو تفعيل الحوار يا معالي الوزير»، لكن الأخير سرعان ما خرج من الجلسة التي لم يحدد الرئيس بري موعداً آخر لها، معلناً موقف التيار مما حصل.
(الأخبار)

كلام في السياسة

جبران باسيل ... أم المادة 24؟

جان عزيز

ليست المسألة متعلقة بتهمة الهوس الرئاسي عند ميشال عون. ولا بطبيعة الصدام السياسي لدى جبران باسيل. القضية تبدأ في عمقها من سؤال: ما هي آلة الحساب (أو كالكولاتريس) الوحيدة للشرعية، بحسب ما ينص عليه دستور لبنان؟

فلنبدأ أولاً بالأسئلة المسلّمات: هل تريدون بقاء لبنان كما هو؟ أم ثمة أوهام لدى البعض بتطييره؟! التوقيت يبدو ملائماً ربما، قبل أربعة أعوام من مئوية لبنان الكبير، للعودة بتخرّصات من نوع لبنان الأصغر، أو اللالبنان الأكبر، سورياً أو عروبياً أو إسلامياً حتى ... إذا ما نفينا تلك المشاريع الانتحارية، يجب الانتقال إلى سؤال مسلّمة ثانية: هل تريدون لبنان كما رسا على صيغة الدستور الحالي المنبثق من وثيقة الوفاق الوطني؟ أم لا؟ أيضاً ههنا التوقيت ملائم. فالمحيط كله في أتون حروب بدأت ولما تنته. وأي تغيير في دستورنا، يحتاج إلى مئة ألف قتيل على الأقل. فإذا كان هناك من يريد تغييره، فعليه أن يبدأ فوراً. عله يستفيد من الإدماغ والإدماج بين قتلانا وقتلى الحروب المحيطة، ليكتشف بعد عقد من الدم، أن ما حققه لا يتعدى سطراً او عبارة...

إذا كان ما سبق مرفوضاً ومكروهاً و«ملعوناً»، عندها فلنسلم أن البحث في أوضاعنا وأزماتنا ومآزقنا، ينطلق من دستورنا الحالي ومن وثيقته المؤسسة. فلنعد إليه إذن ولنعد قراءته: من أين تأتي الشرعية في نظامنا بحسب الدستور؟ الجواب واضح: من الشعب. فهو مصدر السلطات. لنتفق على هذه القاعدة الأولى إذن. مصدر الشرعية هو الشعب. لا الثروة، طبيعية أم مشبوهة. ولا القوة ولا حتى فائضها ولا العنف ولا العسف ولا البطر. ولا الخارج وموازينه. ولا إخراج القيد العائلي ولا الدم ولا القدرة عليه. ولا نمط التافهين في إسباغ صورة الأسطورة على كل عابر سبيل في مركز ما في لحظة ما... الشعب وحده مصدر الشرعية.

سؤال ثان، بحسب دستورنا نفسه: ما الذي يسقط هذه الشرعية؟ في الدستور كلام كثير عن حالات سقوط الحكومة. وعن محاسبة أي مسؤول، من وزير إلى رئيس. كما عن كيفيات تداول السلطة في كل مؤسسة. لكن في دستورنا كله، ثمة فقرة واحدة قاطعة، تحدد كيف تسقط الشرعية عن أي سلطة. إنها تلك الفقرة «ي» الأخيرة والشهيرة من المقدمة الميثاقية للدستور، التي تجزم وتقطع بأن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك»... لكن في المقابل، ما هو ميثاق العيش المشترك؟ هل هو ما كتبه تقي الدين الصلح قبل عقود؟ هل هو ما دبّجه ذات يوم يوسف السودا تحت هذا العنوان؟ هل هو عقد اجتماعي غير مكتوب، أو حتى عرف محفوظ في الصدور، يجري تأويله بحسب الحفاظ؟ أو هو مجرد نفحة أدبية عاطفية أو حتى كذبة شعبوية أو تسويغ إنشائي لشبق سلطوي رومانسي؟ هل هو دم رفيق الحريري، أم مقاومة اسرائيل، أم محاربة إرهاب، أم أي عنوان لاحق قد يستجد أو يطرأ؟

بالعودة كذلك إلى نص الدستور نفسه، لا تعريف ولا تحديد ولا توضيح لمفهوم ميثاق العيش المشترك هذا. رغم وظيفته العليا التي أناطها به الدستور. أن يكون الحالة الوحيدة التي تسقط أي شرعية عن أي سلطة. لكن ثمة عبارة في هذا الدستور تشي بمضمون الميثاق. عبارة واحدة لا سواها. هي تلك الكلمات في المادة 24 منه، المدرجة ضمن الفقرة «أ» منها، عند الحديث عن تكوين المجلس النيابي. كلمات تقول: «التساوي بين المسيحيين والمسلمين». هذا هو إذن جوهر ميثاق العيش المشترك كما أراده الدستور. تكتشف أن معادلته واضحة جلية. حتى أنها حسابية رقمية، «ديجيتال». ليس الميثاق إذن شعراً ولا زجلاً ولا صليباً وهلالاً ولا قبة ومئذنة ولا أسقفاً ومفتياً ولا غيرها من الصور الفارغة. إنه معادلة رياضية واضحة: التساوي. والمقصود فعلاً، كما هو محسوم بحسب النص، التساوي بين جماعتين. بين طائفتين. لا بين أفراد منهما. ليس الميثاق إذن هو أن يكون مجلس النواب متساوياً بين 64 مسيحياً ومثلهم من المسلمين. بل هو التساوي بين كل المسيحيين وكل المسلمين. هكذا يقول النص. وهكذا هو الميثاق. وهكذا تسقط كل شرعية تخالف هذه القاعدة.

لكن، ما هي الآلية التي تسمح بتجسيد معادلة «التساوي» هذه، انطلاقاً من كون الشعب هو مصدر السلطات؟ الجواب بسيط: قانون الانتخاب. فإحدى وظائف هذا القانون، هي تكريس هذا التساوي ورفعه من إرادة الناخب إلى مجلس النواب، بشكل دقيق عادل منصف وصحيح. بحيث يأتي المجلس تعبيراً عن إرادات الناس، كما عن التساوي بين «الناسين» في نظامنا المتخلف. بعد المجلس، تتشكل الحكومة وفق المعادلة نفسها والمنطق الرقمي نفسه.

لا شرعية لهؤلاء؟ ليست المسألة كيدية شخصية ولا حرتقة فردية. وليس جبران باسيل ولا ميشال عون من يعلن ذلك. إنه الدستور. إنه الميثاق. ما الحل؟ صيغه موجودة: إما قانون انتخابات ميثاقي. وإما تسوية رئاسية ميثاقية، على قاعدة المعادلات الحسابية الفعلية لآخر استحقاق انتخابي. وإما الأفضل، فلنذهب إلى إلغاء الطائفية كاملة، من كل النصوص وفوراً. ونرتاح.

بين هذه الصيغ، هناك من يفكر بتكرار تجارب خادعة فاشلة. على طريقة أن الناس كفرت من الفاسدين. وهم يرفعون صوتهم بلا نتيجة. حسناً، فلنأت لهم بفاسد جديد، لكن لا يمكنهم تناوله ولا ذكر فساده ولا حتى التلميح إليه... فكرة عبقرية. فإذا كان الصراع مع الفساد من دون جدوى ينذر بثورة، فالخضوع له من دون صرخة وجع حتى، أسهل طريق إلى الانتحار... حذار!

علم وخبر

نزوح نيابي من المستقبل

دون الإعلان رسمياً، بات أكيداً خروج الوزير ميشال فرعون من كتلة المستقبل النيابية وانضمامه، من دون إعلان أيضاً، إلى ثنائية التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، في ظل احتضان قواتي كامل لفرعون ومتابعة شبه يومية معه. ولم يتأكد بعد ما إذا كان أحد نائبي الأشرفية الأرمنيين سيرج طورسركيسيان أو جان أوغاسبيان سينضم إلى فرعون، في ظل اجتهاد القوات مع أحد نواب المستقبل العكاريين لإخراجه من المستقبل أيضاً. علماً أن اللعب على وتر تخلي المستقبل عن نائبه في الكورة نقولا غصن في أي انتخابات مقبلة يمكن أن يؤدي إلى نتيجة لمصلحة القوات في الكورة أيضاً.

الجميل يستكشف

على هامش تحركه الاحتجاجي الأخير، نجح النائب سامي الجميّل في الخروج من الدائرة الكتائبية المغلقة التي يدور فيها منذ خمس سنوات وبناء شبكة علاقات جديدة مع نشطاء متنيين من جمعيات المجتمع المدني ونشطاء سياسيين يطمحون إلى لعب دور ما، إضافة إلى صحافيين وإعلاميين ما كان يعرفهم من قبل.

فراغ في منسقية القوات

تأخر صدور قرار تعيين منسق جديد لمنطقة كسروان في القوات اللبنانية، بعد أن أصدر رئيس الحزب سمير جعجع، في السابع من تموز قراراً بقبول استقالة المنسق السابق جوزف خليل. عدة أسماء كانت قد طُرحت لتسلُّم هذه المهمة، إلا أنّ المنافسة انحصرت بين مسؤول قطاع جونية السابق شربل نخول، ومنسق منطقة كسروان - الفتوح السابق برنارد رزق.

مصادر قواتية قالت لـ"الأخبار" إنّ الدفة كانت تميل إلى مصلحة نخول، "لكنْ ثمة ضغوط يمارسها (مرشح القوات إلى الانتخابات النيابية في كسروان) شوقي الدكاش لمنع ذلك". تُضاف هذه المشكلة إلى قائمة الخلافات التنظيمية بين القواتيين في كسروان التي دفعت عدداً منهم إلى الانكفاء عن العمل في قضائهم والاكتفاء بمسؤولياتهم في المصالح الحزبية، وبرزت التباينات أساساً خلال الانتخابات البلدية الأخيرة.

تقرير

إسرائيل: رون أراد مات قبل 20 عامًا

أذنت الرقابة العسكرية في إسرائيل بنشر تفاصيل حول ما قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إنها اتصالات جرت العام الماضي بين إسرائيل وحزب الله بوساطة غربية للكشف عن مصير الملاح المفقود، رون أراد، وذلك في إطار مفاوضات تبادل الأسرى بين الجانبين

محمد بدير

شهد العام الماضي محاولة متجددة باءت بالفشل للكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي المفقود، رود أراد، في إطار مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل من جهة، وكل من حزب الله وإيران من جهة أخرى، توسطت فيها جهة إستخبارية غربية. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس بالإستناد إلى مصادر غربية وبناء على قرار من الرقابة العسكرية الإسرائيلية بالسماح بنشر الموضوع.

وكتب مراسل الشؤون الأمنية في الصحيفة، رونين بيرغمان، أن الرقابة أعطت الإذن بالكشف عن إتصالات جرت بين إسرائيل وحزب الله بوساطة غربية العام الماضي، كان الحرس الثوري الإيراني شريكاً فيها، تمحورت حول محاولة العثور على رفاة أراد الذي فقد في لبنان منذ ثلاثين عاما، إبان قيامه بتنفيذ غارات حربية على أهداف محلية. ويُعتبر الطيار الإسرائيلي المفقود ورقة مهمة بين إسرائيل وحزب الله في إطار مفاوضات تبادل الأسرى التي حصلت بين الجانبين وأفضت إلى عدة عمليات تبادل.

وبحسب بيرغمان فإن حزب الله أعرب عن تفاؤله خلال المفاوضات مع الجهة الإستخبارية الغربية بأنه سينجح في التوصل إلى حل لقضية أراد، وذلك في أعقاب معلومات جديدة جمعها خلال الأسابيع الأخيرة، «لكن في نهاية المطاف أعلن ممثلو الحزب أنهم لم ينجحوا في جهودهم، على الأقل في الوقت الراهن».

وأضاف الكاتب أن المصدر الإستخباري الغربي نقل عن مسؤولي حزب الله قولهم إن «الأرض التي دفن فيها (رون أراد) تغيرت منذ حصول الأمر» مشيرا إلى أنهم «يواصلون المحاولة ومتأكدون من أنهم سينجحون في نهاية الأمر بالعثور على القبر».

وعن «التدخل العميق» للحرس الثوري في المفاوضات، قالت المصادر الغربية إن سببه مزدوج: «أولا، الحرس الثوري هو الذي كان يحتفظ برون آراد منذ عام 1988 وحتى وفاته؛ وثانياً، الحرس الثوري يوجد تحت ضغط ثقيل من جانب مسؤولين في النظام الإيراني لإنهاء قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذي فقدوا في لبنان عام 1982»، مع الإشارة إلى أن إيران تتهم إسرائيل بأنها تقف وراء خطف الدبلوماسيين وأنها تحتفظ بهم على قيد الحياة.

وذكر بيرغمان أنه من الناحية الإستخبارية تم حل قضية رون أراد عام 2005، «حيث نجحت آنذاك أجهزة الإستخبارات الإسرائيلية في الحصول على معلومات على أعلى مستوى من المصداقية بأن أراد مات في لبنان بين عامي 1995 و1997 على ما يبدو، جراء مرض أصيب به». وأوضح أن الحاخام العسكري الرئيسي في حينه وافق على الإعتراف بآراد بوصفه قتيلاً للجيش الإسرائيلي مجهول مكان الدفن. إلا أن رئيس الحكومة آنذاك، آرييل شارون، رفض الأمر.

ووفقاً للكاتب الإسرائيلي، فإنه خلال الأعوام الـ12 الماضية جرت عدة محاولات لحل قضيتي أراد والدبلوماسيين الإيرانيين لارتباطهما الواحدة بالأخرى، مشيراً إلى إسرائيل سلّمت حزب الله عام 2004، عبر الوسيط الألماني، مواد جمعتها حول الطريقة التي خُطف وعذب وقُتل فيها الدبلوماسيون الإيرانيون الأربعة «على أيدي الميليشيات المسيحية اللبنانية»، إلا أن هذه المواد لم تكن كافية بالنسبة للقيادة الإيرانية.

> في نهاية المطاف أعلن ممثلو الحزب أنهم لم ينجحوا في جهودهم، على الأقل راهناً

من جهة أخرى، يضيف بيرغمان، خلال عام 2005 ومع بداية عام 2006 قام حزب الله بعدة محاولات، رأى الوسطاء الألمان أنها كانت جدية جدا، «من أجل حل اللغز التراجيدي لرون أراد». وقد بذل الحزب، بحسب الكاتب، جهودا لدى الحرس الثوري ووزارة الأمن الإيرانية من أجل التحقيق في القضية وإعداد تقرير حول مجريات القضية خلال سنوات الفقدان. وفي هذا الإطار، تردد مسؤولو حزب الله إلى إيران، وجاء مسؤولون إيرانيون إلى لبنان من أجل دراسة القضية والإشتغال عليها.

وفي أعقاب التحقيقات والفحوصات، قام الحزب بالحفر في أماكن مختلفة داخل لبنان. وبعد الحفريات، جرى نقل عظام عُثر عليها في هذه الأماكن إلى إسرائيل مرات عدة. وفي هذه الحالات أشار حزب الله بوضوح إلى أنه ليس واثقا من أن العظام تعود لأراد، وأنه ينقلها لأجل فحصها. وقد تم إخضاع هذه العظام للفحص ومقارنتها مع عينات الحمض النووي مأخوذة مع والدة وشقيق أراد وموجودة منذ عام 1996 في معهد الطلب الشرعي في إسرائيل. وقد أجريت في حينه أربعة فحوص مختلفة لكل عظمة وكانت نتيجتها جميعها سلبية، الأمر الذي يعني أنها ليست عائدة لجثة أراد.

الإستخبارات الإسرائيلية حصلت على معلومات موثوقة بأن أراد مات بين عامي 1995 و1997 (أرشيف)

تقرير

عين الحلوة: هل يؤمّ «أبو محجن» صلاة العيد؟

آمال خليل

استعادت «عصبة الأنصار الإسلامية» سابق عهدها في «الزمن الجميل» في عين الحلوة. هناك، عندما كانت تفرض حيثية أمنية وسياسية في المخيم وتضرب بيد من حديد، متعهدةً بفرض الأمن كما فعلت عند إنهاء ظاهرة «جند الشام» ودخول الجيش إلى التعمير بعيد اندلاع حرب نهر البارد في حزيران 2007. منذ أيام، قررت العصبة أن تفرض الأمن لا على امتداد المخيم، وإنما على الأقل على امتداد مربعها في حي الصفصاف. تعهدت «لأهلنا في المخيم» في بيان لها بأن «نذرنا أنفسنا وكل المخلصين في هذا المخيم من أجل عبادة الله وتحقيق الأمن لأهلنا»، معلنة «أننا لن نسمح لأحد بأن يروّع الآمنين أو يعتدي على الطرقات بقطعها متى شاء أو يفتعل ما من شأنه سلب الطمأنينة من قلوب الناس. فمن حق أهلنا أن يعيشوا بأمان وخصوصاً منطقة الصفصاف».

البيان الحاسم جاء رداً على حملة منظمة ومستمرة خاضتها عناصر إسلامية متشددة ضد العصبة بسبب حراكها السياسي في السنوات الأخيرة وانفتاحها على المرجعيات اللبنانية الأمنية والسياسية. آخر فصول المواجهة بين الطرفين، تدخل العصبة للجم الإسلامي عبد فضة وحجزه في مسجد الصفصاف بعد محاولته التهجم على معقل قائد القوة الأمنية اللواء منير المقدح، الذي اتهمه صراحة باغتيال علي البحتي، بحسب ما أظهرت كاميرات المراقبة. حينها، انتشرت العصبة عسكرياً في الشارع الفوقاني في وجه انتشار مجموعة فضة وأجبرتها على الانسحاب. فضة مكث لمدة وجيزة داخل المسجد الذي تشرف عليه العصبة، ولم يمثل أمام لجنة التحقيق في القوة الأمنية كما تعهدت العصبة التي رفضت أن تسلمه للدولة اللبنانية بناء على طلب مرجعيات أمنية وحزبية للاشتباه بتورطه بجرائم اغتيالات عدة في وقت سابق. وبرغم تحرير فضة، إلا أن التوتر ضد العصبة لم يتبدّد. فجر السبت، اندلع اشتباك محدود بين عناصر تابعة للعصبة وعناصر تابعة لفضة خلال محاولة العصبة اعتقال عمر طحبيش المحسوب على فضة.

ذروة التوتر سجلت بعد يوم واحد ببيان حمل توقيع «محبي الخلافة ومبغضي المنافقين» تحت عنوان «عصبة الأنصار شربت النفاق شرباً» ويتهمها بالمساعدة بتسليم المطلوبين للدولة، وجد واضعو البيان أن «كثرة الظلم وقلة الإيمان وتفاقم الفقر وشيوع الحسد والغل عند الناس دفع بعض الشباب إلى تسليم أنفسهم، فكان الصراع بين جهازي المخابرات والأمن العام في تسليم المطلوبين عن طريقهم والمعاملة القاسية، فهل يا عصبة الأنصار يرضيك هذا الأمر. وما هو المقابل المادي الذي أخذتِه؟».

«محبو الخلافة» استحضروا أبو محجن، مؤسس العصبة المتواري عن الأنظار داخل المخيم. «لماذا لا تسلمونه كي يذهب إلى الكورنيش وإلى السفارة الفلسطينية والإيرانية والسعودية وليكن قدوة لغيره؟» تساءلوا، متوقفين عن استنفار العصبة في منطقة الصفصاف. «تظن بأنها سترعبنا ولم تعرف بعد أننا أسود جياع. لن نسمح لكم بأن تذلّونا، فسيوفنا

تعهدت العصبة منع ترويع الآمنين (مروان طحطح)

«المثقّف الشرس»: في تفسير الوقاحة

عامر محسن

في مقابلةٍ تحدّث فيها عن كتابه الأخير، «نهاية المثقّف الفرنسي»، يقول المؤرّخ شلومو ساند إنّ المثقّف الفرنسي «الجديد» ـ ميشال ويلبيك أو برنار هنري ـ ليفي مثالاً ـ يمثّل قطعاً مع تراثٍ طويل للمثقفين الفرنسيين، يمتدّ من عصر التنوير وروسو وديدرو وصولاً الى بورديو وفوكو، وهو امتاز (بغض النّظر عن المنطلقات السياسية) بانحيازه الدائم، وبشكلٍ أوتوماتيكيّ، الى جانب الضعيف والفقير والمهمّش. هذا العنصر «النبيل» في الثقافة الفرنسية، يقول ساند، قد «تبخّر» مع الجيل الذي يهيمن اليوم على النقاش العام، والذي يتماهى أبرز رواده مع الدولة والسّلطة، ويكتبون قصائد في مديح الشرطة والعسكر، ويحرّضون على المهاجرين والمسلمين وأضعف من في المجتمع. حين يقوم فنّانٌ أو مثقّفٌ باريسي بالمزايدة على الشرطة، ويطالبها بالمزيد من القمع، ويتّهمها بأنّها ليست «فظّة» كفاية مع المهاجرين، يقول ساند، فهذا «شيءٌ جديد» بالنسبة الى فرنسا.

المفارقة هنا، يلاحظ المؤرّخ، هي أنّ صعود المثقّف النيوليبرالي، المحافظ، العدواني، والذي لا يتحرّج من احتقار من هم أضعف منه، قد ترافق مع انحدارٍ مضطرد للانتاج الفكري في فرنسا ولموقعه على الخريطة العالمية. لا أحد في أميركا يدرّس هنري ـ ليفي أو فينكلكراوت في الجامعات، بل إنّ فرنسا نفسها، وثقافتها، صارت تأخذ طابعاً معولماً، بالمعنى التابع، والتلفزيون تملؤه مسلسلات بوليسية رديئة، هي نسخات سيئة عن البرامج الأميركية (لأسباب استعمارية وغيرها، حين تكبر وتدرس في لبنان، فأنت تُلقّن أن فرنسا هي نصف «العالم الخارجي»، وعليك أن تخرج لكي تفهم كم أن فرنسا اليوم، بمعاني الاقتصاد والتكنولوجيا والأكاديميا وغيرها، هامشية ومعزولة، وأنها معروفةٌ أساساً بفضل الجبنة والنبيذ والسياحة).

ولكنّ المثقّف الباريسي، أقلّه في بلده، كان لديه دوماً موقعٌ مميّز. كان أحد أساتذتي، وهو فيلسوفٌ بريطاني، يدّعي أنّ هناك «تراتبية» لمكان المثقّف بحسب البلد، يمكن تبسيطها على النحو التالي: في فرنسا، المثقّف «مدلّل». هو في قلب النقاش العام ويكتب في الصحف المقروءة، يعلّق على التلفزيون واسمه معروفٌ، وهو كثيراً ما يعيش تحت الأضواء ضمن مجتمع المشاهير. في اميركا، الحال بين بين. المثقّف هناك عملياً «أكاديمي» فحسب، يُنظر اليه كأي مجموعة مهنية أخرى؛ لديه موقعٌ مضمون في الطبقة الوسطى (ولكن ليس كالمحامين والأطباء)، والدولة تستخدمه بكثافة بصفته «خبيراً»، وفي وسعه أن يصل الى مواقع التأثير عبر قنواتها، ولكنه لا يملك كياناً مستقلاً، وعدد الأكاديميين الذين يتحوّلون الى «مثقفين عامين» ويكتبون لجمهورٍ واسع قليلٌ جداً. أمّا في بريطانيا، فالحال هي الاسوأ، فالفيلسوف ـ مثلاً ـ لا هو يحظى برفاهية وموقع طبقي، ولا هو يملك احتراماً وتأثيراً في المجتمع. بمعانٍ متفاوتة، كلّ مثقّف «وظيفي»، وليس هدف النقاش هنا اثبات ذلك، ولكنّ وظيفة المثقّف، وطبعه وانحيازاته، تختلف باختلاف السياق والزمن و، قبل كلّ شيء، مجتمع المثقفين نفسه واقتصاده، والتكوين الطبقي للمثقف، وطموحاته وهوية من يرعاه ويدفع راتبه.

في مفهوم الـ «كارما» لدى الديانة التاوية، فإنّ التعاطف والفضيلة يبدآن بأن تتماهى مع الآخر، وأن تحاول أن تضع نفسك مكانه وأن تشعر كما يشعر وأن تحسّ بهمومه ومشاكله من وجهة نظره هو؛ ومن هنا ينطلق التواصل مع العالم. المثقّف اليميني الجديد، كما يوصّفه شلومو ساند، هو النموذج المعاكس، بشكلٍ كلي، لهذه الفكرة، فهو يخدم أقلية (بيروقراطية ومالية ودولية) ويتماهى معها ويطلب حظوتها فحسب، وهو ـ بالتالي ـ «مستقلّ» بالكامل عن مجتمعه: لا يقوده ولا يندمج فيه ولا يحتاج، حتى، الى شعبية ومحبة في وسطه. هذا المثقف من الطبيعي أن يكون عدوانياً وشرساً، خاصة تجاه الفقراء ومن لا سلطة لديهم، وأن يجد حليفاً في الشرطة وأجهزة الدولة (و، على المستوى الدولي، الـ«ناتو» والقوة الأميركية). السياق النيوليبرالي يحفّز على النرجسية والفردانية، حيث يصبح المثقّفون ـ كأي فئة أخرى في المجتمع الرأسمالي ـ أفراداً يتسابقون ويتنافسون على النجاح والترقّي والشهرة.

من الممكن ملاحظة هذا التغيّر بوضوحٍ في بلادنا. يلاحظ رائد شرف، مثلاً، أنّ هناك فارقاً أساسياً في الطباع والعدوانية بين اليمين «القديم»، التقليدي، الذي نعرفه في لبنان، وبين «اليمين الجديد» الذي يصعد حولنا اليوم. المثقّف اليميني التقليدي، يقول شرف، كان يستلهم مواضيع «راقية»، كالهوية الفينيقية والفرعونية، أو عرقنا المتفوّق، ويعتمد مظهراً أوروبياً «حضارياً»، وموقعاً فوقياً تنويرياً من شعبه ومجتمعه. أمّا اليوم، فقد صار معتاداً أن تجد «المثقّف الكبير» يشتم بسوقيّة على «فايسبوك»، والإعلاميين ينضوون في قطيع محارب، وخطاباً لا يعرف أن يكلّم غيره الّا عبر الشّتيمة والاستهزاء، وهو يقول مسبقاً انّه لا يريد أن يجادل ويناقش، بل أن يمارس العدوانية فحسب (خذ مثالاً لازمة «الممانعة» كنعتٍ استهزائي راج لدى اليمين اللبناني، وانتشر ـ للأسف ـ خارج لبنان، يستخدمه أي كان للإشارة الى طيفٍ واسع ومتناقض من المختلفين معه حول العالم، أكثرهم لا يسمون أنفسهم كذلك ولا يقبلون بالتسمية وبعضهم لا يعرف معناها؛ ولكنّ الوقاحة تبدأ بأن تعطي نفسك الحقّ بتسمية غيرك، ومن يبدأ خطابه بشتيمة لا يريد رداً ونقاشاً). ليس صحيحاً أن المسألة تعود الى طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي وتحفيزها للتكتّلات والعدوانيّة، فأنت دوماً تملك خياراً ـ حتى على «فايسبوك» ـ في اللغة التي تستخدمها وفي تعابيرك وسلوكك أو، حتى، في الصّمت والكلام (وأنا أعلم).

بحسب رائد شرف، فإن اليمين الجديد، الذي يهيمن بشكلٍ شبه كامل على «الثقافة العليا» في بلادنا (ومعها الإعلام) لا يمكنه الّا أن يكون عدوانياً وشرساً، فهوّ مكوّنٌ من أفرادٍ طموحين من الطبقة الوسطى (ليسوا كأسلافهم النخبويين) وهم، كما يقول بورديو، يظهرون ولاءهم للطبقات الأعلى منهم عبر ممارسة العدوانية على الطبقات التي دونهم ـ تماماً كما أنّ «مثقّف النظام»، أي نظام، لا يكتسب أهمية الّا من خلال الهجوم على أعداء نظامه وحزبه وتحقيرهم، وإثبات أنه مستعدٌّ لإهراق ذاته وكرامته استشراساً في خدمة من يرعاه. هذا اليمين الجديد ـ حتى لو هيمن واستراح ـ سيكون مضطرّاً، على الدّوام، لاختراع أعداء جدد وممارسة شراسته عليهم. هذا ما نلاحظه في هجومهم الدائم على «اليسار»، بما لا يتناسب مع حجمه وبما يشبه الهوس، مع أنّ لا أحد ينبري للدفاع عنه، أو يدّعي أن له فعالية أو تأثيراً على مجرى الأمور (هذا يعود، ايضاً، الى أنهم غير قادرين على مخاطبة جمهورهم الواسع الحقيقي، المتديّن، ولا جمهور «خصمهم»، بل هم يتجاهلون الأول ويحتقرون الثاني ويركّزون على «اليسار»).

خلال النقاشات الأخيرة حول المرأة المسلمة والمهاجرين، تبدّى واضحاً أنّ عدداً من مثقفي اليمين الجديد (وأكثرهم شباب) قد أخذوا «خطوةً الى الوراء» عن الطّور الثوري «الشعبي» الذي لازمهم: بعد سنواتٍ من الدّعم غير المتحفّظ (في سوريا والعراق وغيرها) لميليشيات تشبه مخيال أحقر استشراقيّ عن المسلمين والعرب، قرّروا العودة الى لازمة أن «مجتمعنا مريض»، وأنّه الناقد الخارجي «التنويري» الذي لا يتماهى مع شعبه. كتب محمود المعتصم عن شعارات كـ«الديمقراطية» و«الحرية» و«حقوق المرأة» حين تتحوّل، في يد نخبٍ يمينية معزولة، الى عكس معناها التاريخي. في العادة، تكون الديمقراطية «وسيلة»، يشغّلها المثقف حين يجد نفسه وسط جماهير تمثّل الأغلبية، ولكن النظام يمنعها عن الوصول الى السلطة، فتكون الديمقراطية أداةً لانتزاع الحكم لصالح هذه الكتلة التاريخية. أمّا ديمقراطية النخب في بلادنا، يكتب المعتصم، فهي «ظاهرة كلامية»، تقدّم كـ«هدفٍ سامٍ» وليس كحاجة عمليّة آنية، ولهذا هي لا تخيف أحداً، ومن اليسير حتى على بلدٍ كقطر أن يدعمها من دون تحفّظ أو قلق. نجد هذا بوضوح في الخطاب المكرور حول «الثقافة الديمقراطية» وحاجة بلادنا اليها: هنا، يستخدم المثقّف الديمقراطية لتمييز نفسه عن شعبه، لا لتمثيله وإعطائه السلطة، فهو «الديمقراطي» وأغلبية الشعب ليست كذلك، وهي تحتاج الى «تربية» وتدريب (أو تدخّل خارجي) حتى ترتقي اليها. من هنا تبدأ العدوانية والوقاحة، ولا اسوأ من فوقية النخبوي الارستقراطي الا فوقية النخبوي ابن الطبقة الوسطى، الطموح والطامع والخائف. هذا هو النموذج الذي تفرزه لنا المؤسسة اليوم، سواء في فرنسا أو هنا، وعلينا الإعتياد عليه، وفهم طبيعته، واحتمال وقاحته لسنين قادمة.

تلقت العصبة تهديدات ضمنية باغتيال كوادرها رداً على تعاونها مع الدولة

متعطشات عليكم وعلى غيركم، لكن رحمة بأهل المخيم سكتنا لهذا الوقت. فإذا ارتكبتم أي حماقة قتل، فسنعامل أنصاركم معاملة كباركم وإن غداً لناظره قريب».

التهديد العلني للعصبة لم يؤثر على الاستنفار العسكري الذي فرضته منذ أسبوع في الصفصاف. في وقت سابق، تلقت العصبة تهديدات ضمنية باغتيال كوادرها رداً على تعاونها مع الدولة. بحسب مصدر أمني فلسطيني، «ضبطت العصبة أخيراً فتى يرتدي حزاماً ناسفاً، كان ينوي تفجير نفسه بالناطق باسم العصبة أبو شريف عقل». اللافت أن التهديدات لم تحجم العصبة، بل دفعتها إلى إعادة طرح مقترحها الذي روّجت له قبل عامين تماماً: عودة أبو محجن لتولي المسؤولية، وخصوصاً بعد انهيار تجمع الشباب المسلم وتراجع دور رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة جمال خطاب وتصاعد الخطر من العناصر المتشددة بعد حل جبهة النصرة وانضوائها في تنظيم داعش. وفق المصدر، طرح مسؤولو العصبة عودة أبو محجن على بعض المرجعيات اللبنانية خلال جولاتها الأخيرة. الجانبان اللبناني والفلسطيني على السواء «لم يحسما موقفهما النهائي من الموافقة على عودة أبو محجن المتهم بملفات إرهابية وأمنية خطيرة؛ منها اغتيال الضباط الأربعة». حتى ذلك الحين، يروج عناصر العصبة معلومات تتعلق بأبيهم الروحي لاستمزاج ردات الفعل لعودته؛ آخرها بث شائعات باحتمال مشاركته علناً في صلاة عيد الأضحى المقبل في مسجد الصفصاف.

تقرير تقليص «عُمر» مطمر برج حمّود إلى سنة كحدّ أقصى هو الحل «التوافقي» الأبرز المطروح حالياً ضمن المُفاوضات الجارية، يأتي هذا الطرح كمُقابل للتراجع عن إقفال طريق مركز تخزين النفايات في برج حمّود. ومن المُقرّر أن يُعلن رئيس حزب الكتائب سامي الجميّل اليوم موقفه من ذلك، بعد لقاء يعقده مع عدد من بلديات المتن وكسروان. في هذا الوقت، عادت النفايات لتتخزّن في موقع الكرنتينا «الشهير». جزء من هذه النفايات هو نفايات طبية مُعالَجة كانت مهددة، أمس، بالتراكم في حرم المُستشفيات

عودة «مكبّ» الكرنتينا: هل تفضي المفاوضات إلى حل؟

هديل فرفور

صُنِّفت بيروت كثانية أكثر المدن في العالم تلوّثاً، بحسب مؤشر التلوث لمنتصف عام 2016. قبل سنة، كانت بيروت تحتل المركز 28 (مؤشر التلوث لمنتصف عام 2015)، قبل أن تُصبح عند أول العام الجاري في المرتبة الـ 11، لترتفع رُتبة تلوثها بعد مُضيّ أشهر من عمر أزمة النفايات الى المرتبة الثانية، تسبُقها أكرا (غانا) وتلحقها القاهرة (مصر). قبل سنة، كانت النفايات تجتاح شوارع بيروت وعدداً من الأقضية في جبل لبنان، وكان الحرق العبثي يمتد من العاصمة الى البلدات والقرى في مختلف المناطق، كذلك انتشرت المكبات العشوائية، التي استحدثتها البلديات. وفيما كان الرهان على خطة بيئية وصحّية تُقرّها الحكومة على مدى سنة، تدفع عن الناس خطر السموم، أُقرّت خطة، حافظت على الوضع المأزوم وضاعفت تداعياته ومخاطره.

أول من أمس، أعلنت شركة "سوكلين" أنها ستقوم بركن نفايات بيروت والنفايات الطبية المعالجة في موقع الكرنتينا التابع لبلدية بيروت، ما يعني عودة "مكب" الكرنتينا الذي لم يمضِ على تخلُصه من النفايات المكدّسة فيه أكثر من ستة أشهر. أوضحت "سوكلين"، كذلك، أنها لم تُبلّغ جمعية "آرك أون سيال"، المُكلّفة تعقيم النفايات الطبية التي تحمل خطر العدوى، التوقف عن نقل النفايات الطبية المُعالجة ابتداءً من الاثنين (أمس)، "إنما ستُخفّف وتيرة الجمع بسبب الأزمة المُستجدة". وأضافت في بيانها: "أمّا الآن، وبعدما أمّنَت بلدية بيروت أرض الكرنتينا التابعة لها، ستقوم الشركة بنقل النفايات الطبية المعالجة ونفايات بيروت الى الموقع المذكور، وذلك وفقاً للتعليمات الصادرة عن مجلس الإنماء والإعمار والسلطات المعنية". من جهته، يقول مسؤول البرنامج البيئي في جمعية "آرك أون سيال" ماريو غريب إن "سوكلين مرّت اليوم (أمس) ونقلت النفايات الطبية المُعقمة والمجمعة لدينا، وذلك بعدما تواصلنا مع الجهات المعنية".

الاستعداد لموسم المطر

على أثر المعلومات الواردة من مصلحة الأرصاد الجوية عن احتمال تساقط الأمطار في الأيام المقبلة، أوعز وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور الى جميع أطباء الأقضية للتنسيق مع جميع البلديات لإخلاء الشوارع من النفايات المتراكمة، إما من خلال طمرها أو تغليفها في أكياس محكمة الإغلاق حسب القرار الصادر سابقاً عن وزارة الصحة حول كيفية التعامل مع النفايات وذلك لتجنب انتشارها عشوائياً مع الأمطار الجارية.

مفاوضات وطروحات

تأتي العودة الى موقع الكرنتينا على خلفية إقفال الطريق المؤدي الى التخزين المؤقت في موقع مطمر برج حمّود منذ نحو أسبوعين، وبالتالي تعذّر ركن النفايات التي تخلفها منطقة بيروت وبعض الأقضية المحيطة المشمولة بعقد النقل المخصص لمطمر برج حمود. في هذا الوقت، لا تزال النفايات في المتن وكسروان في الشوارع بانتظار التوافق السياسي حول كيفية استكمال خطة وزير الزراعة أكرم شهيّب.

أمس، اجتمع كل من وزير الزراعة أكرم شهيّب وأمين سرّ "تكتل التغيير والإصلاح"، رئيس لجنة المال والموازنة النيابية، النائب ابراهيم كنعان للبحث في أزمة النفايات. خُلاصة الاجتماع كانت، مُجدّداً، رمي الكرة في ملعب "الكتائب" بعد التوصل الى طروحات محددة في المُفاوضات، من المُفترض أن ترضي حزب الكتائب المعترض على طمر النفايات وردم البحر في برج حمّود. يتوقع كنعان في اتصال مع "الأخبار" أن تنتهي الأزمة في الأيام المُقبلة، لافتاً الى التوصل الى حلول تُرضي جميع الأطراف. هذه الحلول، بحسب كنعان، هي "عُصارة" الجهود التي بُذلت في جلسات لجنة المال والموازنة. في تصريح إلى "المركزية"، قال وزير الاقتصاد آلان حكيم، إنه تم التوصل الى أربع نقاط مع "التيار الوطني الحُرّ". أولى هذه النقاط: وضع مهلة معينة (بين 8 و12 شهراً) تخزن خلالها النفايات في المواقع المعروفة راهناً. ثانياً، أن يحصل التخزين بإشراف لجنة بيئية وصحية تضم تقنيين وجمعيات أهلية، على أن تشهد هذه الفترة تحسين إمكانات معامل الفرز وتشجيع البلدات ومساعدتها على الفرز. أما النقطة الثالثة فهي مُتعلّقة بالمرحلة المستدامة القائمة على اللامركزية، فيما النقطة الرابعة تتعلّق بتحرير أموال البلديات من الصندوق البلدي المُستقلّ. سُئل حكيم عن إمكانية فك الاعتصام، فأجاب: "صحيح أننا ذاهبون حتى النهاية، غير أن من الممكن التوصل إلى حل إن اعتمدت النقاط الأربع الآنفة الذكر، وعندها نفك الاعتصام لأننا لسنا طلاب تعطيل وإقفال مطامر، ولأننا نفذناه من أجل الناس".

> تضع «سوكلين» كميات من النفايات والردم أكبر من المُتفق عليها في موقع الكوستا برافا

يردّ شهيب على هذا الأمر بالقول إن جميع النقاط المذكورة نصّ عليها القرار الوزاري، لافتاً الى أن الكرة لطالما كانت بملعب الحزب الذي افتعل أزمة. ويلفت شهيّب الى أن من المُقرّر أن يجتمع رئيس الحزب النائب سامي الجميّل برؤساء عدد من البلديات للبحث في الأزمة اليوم، متوقعاً أن يُوافق الجميّل على الاتفاق وملمحاً الى الضغط الذي يُمارسه نواب المتن من أجل إزالة النفايات من الطرقات.

دور شركات النفط

إزالة النفايات من شوارع المتن وكسروان ستبقى منوطة بإعادة فتح مطمر برج حمّود. يقول المتعهّد داني خوري صاحب شركة "خوري للمقاولات" المتعهدة تلزيم أعمال معالجة جبل النفايات وإنشاء المطمر في برج حمود ـ الجديدة إن الأعمال متوقفة حالياً "بانتظار ما ستؤول إليه جلسات لجنة المال والموازنة النيابية".

وكانت الشركة قد شقّت الطريق المؤدي الى مطمر برج حمّود وباشرت أعمال التجهيز، "وما إن هممنا ببدء شق الطريق المؤدي الى البحر في منطقة الجديدة، حتى جوبهنا باعتراضات أدّت الى عرقلة أعمالنا"، على حدّ تعبير خوري. هذا الأمر يُعيد طرح النقاش حول تحريك شركات النفط المُتضرّرة من أعمال الردم والطمر في منطقة الجديدة، للحركات الاعتراضية والاحتجاجية. تقنياً، يشرح خوري أن الأعمال في المطمر هناك ستؤدي حُكماً الى تغيير مسار الأنابيب التي تستخدمها شركات النفط، لافتاً الى أن هذه الأمور التقنية تحصل بشكل مُعتاد وأنها لن تؤثر على أعمال شركات النفط، "لكنّ الأخيرة لا تريد أن تتكلّف وتُفضّل عرقلة الخطط، على أن تدفع تكاليف تغيير الأنابيب". بحسب

هناك اربع نقاط تم التوصل إليها: ابرزها تقليص عمر مطمر برج حمود (مروان طحطح)

الفرز والمعالجة: وداعاً «سوكلين»

لم تُباشر الشركة بعد أعمال الفرز والمعالجة، فهي بانتظار تجهيز العقود من قبل مجلس الإنماء والإعمار. يكتفي المقاول جهاد العرب بالتعليق على المناقصة بالقول: الأسعار المقدمة من قبل الشركة أقل بنسبة 55% من الأسعار التي كانت تتقاضاها "سوكلين".

أمس، صرّح رئيس اتحاد بلديات كسروان ورئيس بلدية جونية جوان حبيش، بأن كسروان "ستنضم الى بيت مري وبكفيا بالعمل بمعمل الفرز الخاص بعد ستة أشهر على أبعد تقدير، (...) وإلى حين جاهزية المعمل، فليعطنا مالنا من الصندوق البلدي المُستقلّ ونحن نتدبّر أمورنا". إذا حذت بعض الأقضية حذو جونية وكسروان من ناحية الإدارة اللامركزية، فهل ستُقدم بلدية بيروت بدورها على الانسحاب من الخطة المركزية وتستقل في إدارتها لنفاياتها؟

مصادر البلدية تقول إنه حالياً "لا خطة يجري العمل عليها"، لافتة الى أن البلدية دخلت ضمن الخطة المركزية لمدة أربع سنوات، ولافتةً الى أن الأمر مقتصر على طلب البلدية الموجود لدى مجلس الوزراء القاضي بالانفصال عن الخطة الحكومية. هل هناك احتمال أن تنفصل بيروت عن الخطة في حال موافقة مجلس الوزراء على الطلب؟ تستبعد المصادر هذا الخيار، وتلفت الى أن المجلس البلدي لم يبحث في خيار كهذا بعد.

تقرير

ديوك المتن: صراع على «لينور»

لا يختلف المشهد في أيلول 2015 عن المشهد في أيلول 2016. عادت النفايات لتفترش الشوارع وتتكدّس فيها. فجّر موقف «الكتائب اللبنانيّة» المُعارض لإنشاء مطمر في برج حمود «خطّة شهيب»، بعدما كان أوّل من وافق عليها في آذار الماضي. اعتكفت «سوكلين» عن لمّ وجمع النفايات. وانطلق صراع بين القوى السياسية صاحبة النفوذ في المتن الشمالي. ما علاقة كل ذلك بمشروع «لينور»؟

مصدر مُطّلع، فإنه يوجد نحو 6 إلى 7 أنابيب تشغل الأملاك العامة البحرية في المنطقة، مُشيراً الى أن كلفة تغيير الأنبوب الواحد تراوح بين مليون ومليوني دولار. تقول مصادر مُقرّبة من الوزير شهيب إن الحملات الإعلانية التي قام بها حزب الكتائب "مُوّلت من قبل شركات النفط"، لافتةً الى أن الدافع وراء الاعتراضات هو حفظ مصلحة هذه الشركات.

مصير الكوستا برافا

إذا كان "تقصير عُمر" مطمر برج حمود من 4 سنوات الى سنة هو الحلّ "البيئي" والصحي الذي سيُزيل النفايات من الشوارع، فماذا عن مطمر الكوستا برافا؟ يُجيب كنعان: "لننهِ موضوع برج حمّود أولاً".

في اتصال مع "الأخبار"، يقول صاحب شركة "الجهاد للتجارة والمقاولات" جهاد العرب إنه يجري حالياً طمر النفايات المُنتجة يومياً في الخلية الأولى للطمر والمُقدرة بنحو 1200 طن (200 طن من بيروت و1000 طن من الضاحية)، "أما النفايات المُكدسة منذ أشهر والمُقرر طمرها في الخلية الثانية والثالثة، فهي بانتظار صدور قرار من مجلس الإنماء والإعمار يحوي توجيهات تفصيلية".

اللافت هو ما يُشير إليه العرب وهو أن شركة "سوكلين" تضع كميات من النفايات والردم أكبر من المُتفق عليها بحجة "الركن المؤقت"، وهو ما يُقلّص القدرة الاستيعابية للمطمر المُقرّ على مدى أربع سنوات.

فيفيان عقيقي

ما من أفق زمني لنهاية أزمة النفايات، فبرغم فضّ مناقصة الفرز والمعالجة وفوز شركة "الجهاد للتجارة والمقاولات" في بيروت وجبل لبنان (باستثناء جبيل)، وقبلها فوزها بمناقصة تلزيم مطمر الكوستا برافا، وفوز شركة "داني خوري" بمناقصة مطمر برج حمود، لا يشي تأجيل نتائج مناقصة الكنس والجمع، وخلافات الطاشناق والكتائب بشأن مطمر برج حمود، لا يشيان بحلول قريبة.

بطلا الصراع الأساسيان على نفايات المتن هما الطاشناق والكتائب. تقف خلف كلّ منهما جمعيّات بيئيّة تتناحر حول الخطّة الأنسب. بالنسبة للكتائب وبعض الجمعيّات البيئية، ما يحصل راهناً في برج حمود هو جريمة. يشير المنسّق العام للإئتلاف البيئي رجا نجيم الى واقعة رمي النفايات عشوائياً في موقف برج حمود من دون أي فرز أو معالجة منذ آذار الماضي. بالنسبة لمعارضي المطامر على الشواطىء، فإن كلفة ردم البحر تكفي لإنشاء معامل معالجة وفرز، ومطامر صحيّة في المقالع المتروكة، ومرافئ شحن، وتفعيل عمليّة الفرز من المصدر ولمّ النفايات. وكفيلة أيضاً بتحويل المتن إلى منطقة نموذجيّة في معالجة النفايات، وترميم بيئتها المشوّهة من الكسّارات والمقالع وتلوّث الشاطئ. أمّا بالنسبة للطاشناق وبعض الجمعيات (مثل تجمّع بلدتي-المتن)، فلا يختلف الحلّ العملي عن الخطّة المقرّة في مجلس الوزراء (خطّة شهيب)، مع مطالب بتحسين بعض بنودها المتعلّقة باللامركزيّة، عبر تفعيل دور البلديات وتحصينها، وإنشاء معامل فرز ومعالجة، وتسوية جبل النفايات في برج حمود، واعتماد الطمر الصحيّ لما تبقى من النفايات المعالجة، بحسب ما يقول رئيس جمعيّة بلدتي شاكر نون.

عودة "لينور" من شباك النفايات

في الواقع، هناك من يعتقد أن بالإمكان استخدام ازمة النفايات لوضع اليد على عقارات مستحدثة، أي من ردم البحر وإقامة سنسول على طول شاطئ المتن الشمالي، تمهيداً لتطبيق مشروع "لينور" المؤجّل منذ التسعينات.

أبصر مشروع "لينور" النور عام 1997 بموجب القرار 64 الصادر عن مجلس الوزراء (بسعي من رفيق الحريري وميشال المرّ آنذاك)، بغية استكمال مشروع التمدّد العقاري البحري، الذي انطلق عام 1985 في عهد الرئيس أمين الجميل عندما منح "جوزف خوري" امتياز ردم البحر من ضبيه إلى أنطلياس (نفّذ في التسعينات بعد انسحاب الحريري منه). وكلّف مجلس الإنماء والإعمار في التسعينيات إجراء مناقصة لتنفيذ مشروع "لينور"، الا ان مجلس الوزراء، في عهد سليم الحصّ وإميل لحود، الغى المشروع.

يقضي مشروع "لينور" بردم البحر في ساحل المتن الشمالي، من الدورة إلى ضبيه، وإنشاء محطّة لتكرير الصرف الصحي، ومعالجة مكبّ النفايات في برج حمود، وإنشاء طريق خدمة مع كافة التقاطعات من مرفأ بيروت حتى ضبيه، ونقل خزانات الوقود من الدورة إلى البحر، واستحداث أوتوستراد بحري... ويرمي المشروع الى منح المستثمر جزءاً من العقارات المستحدثة من ردم البحر.

في ذروة ازمة النفايات، وُضع انشاء مطمر برج حمود كجزء من مشروع "لينور". لزّم المطمر إلى شركة "داني خوري" (ابن شقيق جوزف خوري). تبين من دفتر

> خصوم الكتائب يتهمونه برفع السقف لنيل حصة من مشروع «لينور»

الشروط ان لا علاقة للاشغال الجارية هناك بالطمر الصحيّ للنفايات، وإنما تتعلّق بأشغال الردم والحماية البحريّة ومعالجة جبل النفايات، أي تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "لينور" على نفقة الدولة، ما يجعل تنفيذ المرحلة الثانية منه أسهل بعدما تكبّدت الدولة تكاليف هذا الجزء. يؤكّد خبراء بيئيون لـ"الأخبار" أن جبل النفايات باقٍ بارتفاع 15 متراً، على أن تتوسّع مساحته، وتوزّع نفاياته بين الجديدة وبرج حمود لردم البحر، وهناك الخطر الأكبر، نظراً لاحتوائه على براميل نفايات سامّة تحتاج لمعالجة بيئيّة لا للطمر. وتبلغ المساحة المنوي ردمها في برج حمود 250 ألف متر مربّع، وفي الجديدة 350 ألف متر مربّع لإيجاد نقطة تلاق تتصل بالضبية، مع ما يقتضيه ذلك من نقل خزانات شركات النفط إلى أطراف المتن (الضبيه شمالاً أو الكارنتينا جنوباً).

أجندات أطراف الصراع

كان حزب الكتائب موافقا على "خطّة شهيب"، وشارك في لقاءات الأحزاب والجمعيّات البيئيّة واتحاد بلديّات المتن، التي انطلقت بداية هذا العام في وزارة البيئة لوضع خطط تعزيز اللامركزيّة في خطّة الحكومة، وأدّت هذه الاجتماعات إلى موافقة وزارة البيئة على خطّة معالجة غير مركزيّة تقضي باعتماد الفرز من المصدر، واستعمال 5 مواقع كسارات ومقالع (بصاليم وأبو ميزان وأنطلياس من ضمنها) لمعالجة النفايات، وطمر الكمية الباقية من النفايات (15%)... الا ان مشاركة الكتائب لم تدم طويلاً، فمنذ نحو الشهرين انشق عن البقية وتفرّد بخطواته وصولاً إلى إغلاق طريق المطمر في برج حمود. بالنسبة لخصوم الكتائب، يحاول رئيس الحزب سامي الجميل رفع السقف للدخول في المرحلة الثانية من تنفيذ مشروع "لينور"، مستفيداً في الوقت نفسه من رفع شعبيّة حزبه "الهرم" عبر تحويله إلى حزب يحاكي قضايا المجتمع والناس مستعيناً بجمعيّات بيئيّة ومدنيّة.

مصالح الكتائب لم تتقاطع مع مصالح الطاشناق، الاخير غضّ النظر منذ آذار الماضي عن رمي "سوكلين" النفايات عشوائياً في برج حمود من دون أي فرز، إلى أن وصلت إلى 150 ألف طن، وذلك لتثبيت خطّة الحكومة، التي تبنّت للمرّة الأولى حلاً لجبل النفايات في برج حمود، الذي استنزف صحّة السكّان وشوّه بيئة المنطقة (حيث نفوذ الطاشناق الأكبر). كذلك طمعا بـ35 مليون دولار سنوياً ستدخل إلى صندوق البلديّة نقداً (ما تسمى الحوافز للبلديات حيث المطامر)، ومشاريع إنمائيّة وأشغال مختلفة (تقررت للتعويض عن استقبال المطمر)، إضافة إلى حق استعمال جزء من الأراضي المردومة.

مشروع المرّ

يراهن النائب ميشال المرّ على الوقت. يعتقد أن إبقاء النفايات في الشارع سيزيد النقمة الشعبيّة، فترتدّ على المعارضين وتدفعهم إلى المساومة. بالنسبة للمرّ الفوضى الحاصلة تحيي أمله باعتماد خطّته العالقة منذ أشهر في وزارة الداخلية وإحالتها إلى مجلس الوزراء. فطوال الفترة الماضية لم يبادر إتحاد بلديات المتن إلى أي حلّ، وكأن المشكلة حاصلة في زيمبابواي، وبعد ثبات عميق دعا إلى اجتماع (اليوم الثلاثاء) يضمّ كلّ الجمعيّات والبلديات والأحزاب للبحث عن مخرج. علماً أنها خطّة معالجة مركزيّة تقضي بإنشاء معمل في الكورال يعمل بتقنيّة التحلّل الحراري (لا تعتمد الفرز) ومعالجة الطن بعشرة دولارات فقط!

(مروان طحطح)

أخبار

اتحادات النقل: قاطعوا المعاينة الميكانيكية

أقفلت اتحادات النقل البري مراكز المعاينة الميكانيكية لأربع ساعات ونصف ساعة فقط، احتجاجاً على صفقة تلزيم المنشآت لشركة خاصة. فقد حضر ممثلو اتحادات النقل في السادسة صباحاً وغادروا عند العاشرة والنصف، مطالبين المواطنين، وفي مقدمتهم السائقون العموميون، بتجميد التعامل مع مراكز المعاينة حتى إعادة هذه المراكز إلى كنف الدولة.

يقول رئيس نقابة السائقين العموميين بسام طليس لـ «الأخبار» إن التحرك المتدرج لإلغاء الصفقة بدأ ولن يتوقف، «والاعتصام اليوم هو مجرد رسالة تحذيرية للمسؤولين، إذ أقفلنا المراكز من دون المساس بأي منشأة أو موظف، وليس المطلوب التعطيل، فنحن نقابيون ولسنا ميليشياويين».

طليس دعا إلى اجتماع استثنائي يعقد صباح غد الأربعاء في مقر الاتحاد العمالي العام، لاعلان الخطوات المقبلة، التي ستسبق اليوم الكبير، كما سماه، في 21 الجاري، حيث سينفذ قطاع النقل تظاهرات سيّارة في كل المناطق اللبنانية.

طليس أشار إلى أننا «لسنا معنيين بما صدر عن الهيئات الرقابية في هذا الملف، باعتبار أننا نرفض التلزيم بالمطلق». وأوضح أنّ الاتحادات ستنسق مع ممثلي العمال والموظفين في المعاينة الميكانيكية، وسنكون مستعدين لتنفيذ تحركات لحفظ حقوقهم المكفولة بالمادة 60 من قانون العمل المتعلقة باستمرارية عقود العمال والموظفين مع المشغّل الجديد، إذا فرض التلزيم أمراً واقعاً.

العنف الأسري: أشقاء يذبحون شقيقتهم

فجر الإثنين، وجدت الفتاة السورية روعة المحمد (16 عاماً) جثة مذبوحة الوريد في منزل ذويها في أحد بساتين جوار النخل-قدموس في العباسية (قضاء صور).

وبحسب بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، أقدم الشقيقان أ. م . (مواليد عام 1994، سوري) وا. م . (مواليد عام 1998، سوري)، على قتل شقيقتهما، لانها غادرت منزل ذويها منذ حوالي عشرة أيام بغير علم العائلة، بهدف الإقتران بشاب تربطها به علاقة عاطفية، وجرى لاحقا الاتفاق بين العائلتين على عودة الفتاة إلى منزل ذويها، على أن يُعقد قرانهما (امس) الاثنين، وجرى دفع مبلغ من المال بمثابة مهر لأهل الفتاة، إلا أن الشقيقين المذكورين أقدما على تنفيذ جريمتهما التي كانت معدة مسبقا. على الأثر أوقفت مفرزة طوارئ صور وفصيلة العباسية في وحدة الدرك الاقليمي الشقيقين المذكورين، إضافة إلى عدد من الاشخاص الذين حرضوا على ارتكاب الجريمة. وبالتحقيق معهما اعترفا بأنهما ارتكبا جريمتهما بالاتفاق مع أفراد العائلة.

توضيح من شركة «بيبسي»

يهم شركة «بيبسي» في لبنان أن توضح أن ما ورد أمس في موضوع «مجمّع «البيبسي» المهدّد بالانهيار: تدعيم المبنى في انتظار خطة إخلاء»، لا علاقة له بأي مبنى تابع للشركة، إذ لا تملك الشركة أي مخزن في المجمع، إنما هو الاسم المتداول في المنطقة للمجمع.

تقرير

مؤشر BLOM PMI

ظروف التشغيل متدهورة

واصلت ظروف التشغيل الإجمالية على مستوى القطاع الخاص اللبناني تدهورها، إذ سجّل مؤشر BLOM PMI لبنان تراجعاً من 45,5 نقطة في شهر تموز، إلى 45,0 نقطة، مع تسارع طفيف لوتيرة التدهور، التي جاءت في الشهر الأخير أسرع من متوسط الدراسة على المدى الطويل

يقول علي بلبول، المستشار الاقتصادي في بنك بلوم إنفست، انه "لم تكن هناك مفاجآت في نتائج مؤشر PMI لشهر آب 2016 في لبنان، فقد هبط المؤشر من 45,5 في تموز إلى 45 نقطة، ما يشير إلى تسارع طفيف في تدهور الأوضاع التجارية". ويشير الى ان "أداء كل المؤشرات الفرعية جاء سيئًا، مع تسجيل الإنتاج والطلبيات الجديدة أكثر معدلات التراجع حدة". ويضيف: "ما يثير القلق على وجه الخصوص انخفاض أسعار السلع والخدمات النهائية بأقوى معدل لها منذ آذار 2016، وذلك بسبب انعكاسها على شكل زيادات في أسعار الفائدة الحقيقية، الأمر الذي يصعّب على الشركات إدارة تدفقاتها النقدية وخدمة ديْنها".

تعليقات بلبول جاءت اثر صدور نتائج المسح الشهري الخامس والثلاثين حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني، الذي تقوم به شركة Markit برعاية Blominvest Bank، منذ شهر أيار 2013، وهو يعطي مؤشرًا مبكرًا عن الظروف التشغيلية في لبنان، ويعرف باسم "مؤشر مديري المشتريات" (PMI™). وهذا المؤشر مؤشر مركّب، يحتسب على أساس متوسط خمسة مكونات أساسية تحدد نشاط الشركات هي: الطلبيات الجديدة لديها، ومستوى الإنتاج، ومستوى التوظيف، ومواعيد تسليم الموردين، ومخزون المشتريات. وتشير القراءة الأعلى من 50,0 نقطة للمؤشر إلى وجود تحسن في النشاط الاقتصادي للشركات عما كان عليه في الشهر السابق، فيما تشير القراءة الأدنى من 50,0 نقطة إلى وجود تراجع.

بحسب القراءة التحليلية المرفقة مع نتائج المؤشر، فإن حالة انعدام اليقين السياسي ومشكلات التدفقات النقدية أثرت في معدل الطلب بالسوق، وهو ما ظهر في استمرار تراجع مستويات الأعمال الجديدة التي تتلقاها الشركات، فضلا عن هبوط كل من الإنتاج والطلبيات الجديدة بمعدلات أسرع قليلاً من شهر تموز. وشهد شهر آب تراجعًا في حجم الأعمال الجديدة الواردة من الخارج للشهر الثالث عشر على التوالي. وسجّلت الشركات المشاركة في الاستبيان تراجعاً في تدفقات الطلبيات الجديدة من 41,9 إلى 40,7، وفي مستويات الانتاجية من 42,1 إلى 41,5. كما أفادت تقارير بتراجع نسبة الوظائف وازدياد وتيرة فقدانها على مستوى القطاع الخاص في شهر آب. علماً أن مستوى تراجع التوظيف كان الأضعف منذ ستة أشهر.

وتراجع حجم مشتريات الشركات اللبنانية للشهر السابع على التوالي. ومع ذلك، كان معدل التراجع هو الأبطأ منذ شهر شباط، كما أنه كان مشابهاً لمعدل التوظيف. في الوقت نفسه، ارتفعت مستويات المخزون بأسرع وتيرة منذ شهر آذار. ويذكر التقرير أنه تراجعت نسبة الشركات التي سجّلت زيادات منذ شهر نيسان 2016 من 5,2% إلى 4,6%، علماً أنها ارتفعت عن مستوى تموز عندما كانت نسبتهم 3,5%. وبقيت غالبية الشركات التي شملتها الدراسة على مستوى النشاط الاقتصادي نفسه، إذ سجّلت نسبتهم في شهر آب 73,3% متراجعةً عن نسبة تموز (77,9%)، ولكنها بقيت مرتفعة مقارنة بنسبة نيسان حين سجّلت 70,7%.

وساهم تراجع النشاط الشرائي في تحسّن أداء المورّدين في شهر آب، لينخفض بذلك متوسط مواعيد التسليم للمرة الرابعة خلال الأشهر الخمسة السابقة.

تراجع حجم مشتريات الشركات اللبنانية للشهر السابع على التوالي

من ناحية اخرى، شهد شهر آب انخفاضاً في متوسط أسعار السلع والخدمات. وكان تراجع أسعار المنتجات هو الأكثر حدة منذ شهر آذار، على عكس تكاليف مستلزمات الإنتاج التي ارتفعت أسعارها، وإن بمعدل أبطأ، الأمر الذي يعكس جزئيًا ارتفاع أسعار المشتريات. ويذكر التقرير أنّه لم تسجل أي شركة مشمولة في البحث أي ارتفاع في الأسعار، فيما شهدت حوالى 5% انخفاضات، وبقيت 95% من أسعار الشركات على حالها.

مؤشر مدراء المشتريات

2016	غير معدل	معدل دورياً
حزيران	44.9	44.4
تموز	45.8	45.5
آب	45.0	45.0

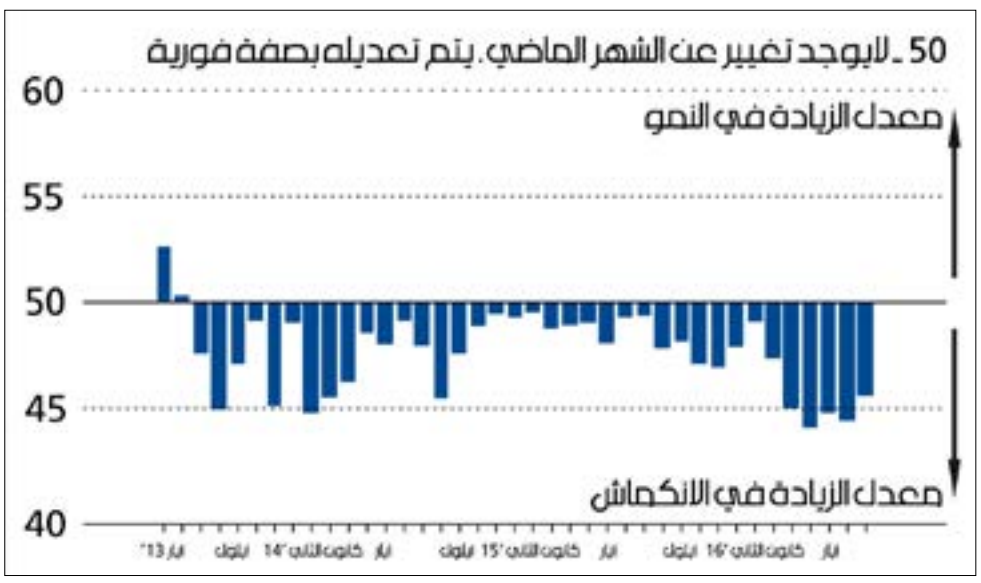

مؤشر

أكثر من ملياري دولار ستنفق على الدواء عام 2020

تعتبر المصالح المرتبطة بقطاع الصحة في لبنان كبيرة وأبرزها سوق الدواء وتحديداً شركات الأدوية. فوفق تقرير لـ"بلوم بنك" يرتكز على تقديرات شركة business monitor international، بلغ حجم مبيعات الأدوية في لبنان عام 2015 نحو مليار و630 مليون دولار، ويتوقع ان تنمو لتصل عام 2020 الى مليارين و200 مليون دولار. أمّا الإنفاق على الرعاية الصحية فقدّر بـ 3 مليارات و590 مليون دولار عام 2015 وسيرتفع ليصل الى 5 مليارات و210 ملايين دولار عام 2020. وعليه شكّل الإنفاق على الأدوية أكثر من 40% من مجمل الإنفاق على الرعاية الصحية، ما يجعل قطاع الرعاية الصحية مرتبطاً بشكل وثيق بسوق الدواء. وعلى الصعيد الفردي، بلغ معدّل إنفاق الفرد على الأدوية 279 دولاراً عام 2015، وسيرتفع الى 374 دولاراً عام 2016. ومن المرجح ان يستمر لبنان في إنفاق جزء كبير من الناتج المحلي الإجمالي على الأدوية، ما سيشكل 3,22% بحلول عام 2020، وتعد هذه النسبة الأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

تحدد BMI أربعة أسباب رئيسية تفسر لماذا الإنفاق على الأدوية والرعاية الصحية كبير جداً في لبنان: أولاً، يسيطر القطاع الخاص على 90% من المستشفيات وشركات الأدوية في لبنان ما يسهّل وصف الأدوية المرتفعة الثمن. ثانياً، لا تعد الاسعار تنافسية كفاية نظراً إلى كون أكثر من 50 مستورداً للأدوية يعملون في لبنان بيد واحدة ويعتمدون هامش أرباح محدداً. ثالثاً، تطور وتقدّم السياحة الطبية في لبنان، وأخيراً اعتماد لبنان بشكل كبير على الأدوية ذات القيمة العالية المستوردة.

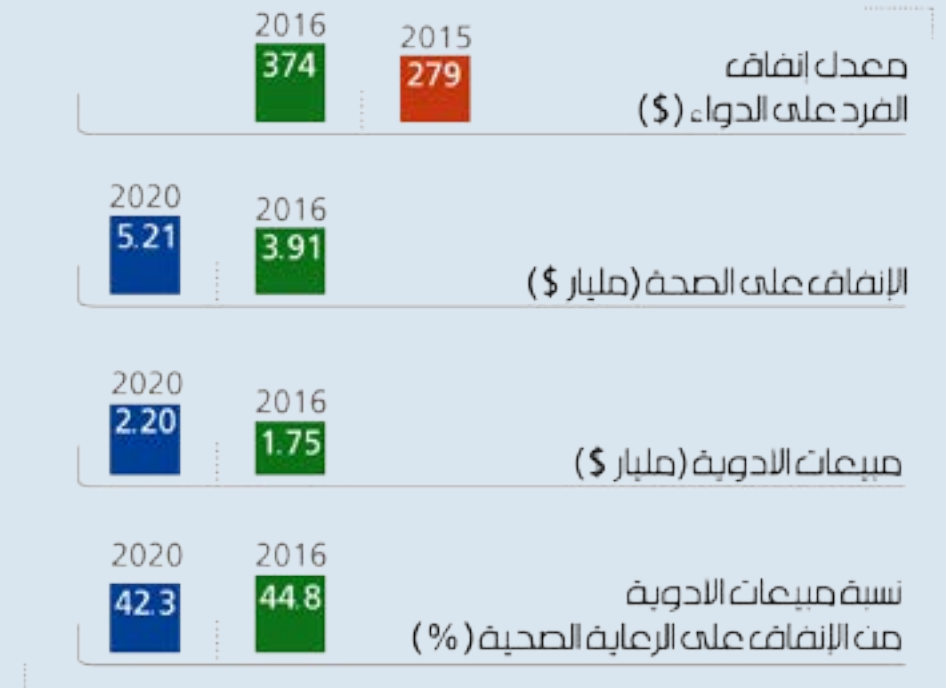

تقرير

الهيئات الاقتصادية تجتمع اليوم: توجّه نحو الإضراب

ايفا الشوفي

"حاولت الهيئات الاقتصادية خلال السنوات الماضية التحرك بالطرق السلمية والمتعارف عليها ولم تلقَ أي تجاوب". بهذه العبارة يرد رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار على سؤال "الاخبار" عن هدف الاجتماع المقرر غدا لممثلي هيئات اصحاب العمل والرساميل. هل يعني ذلك انكم ستنتقلون الى طرق "غير سلمية"؟ يكتفي القصار بالقول: "اليوم سنرى، لكننا لن نقبل استمرار الوضع على ما هو".

رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير لم يكن على هذا القدر من التحفّظ، يقول: "لم تعد النداءات والمؤتمرات تنفع، الوضع بات بحاجة لخضّة كبيرة". جميع الأطراف باتت مقتنعة بأنّ التحرك "الفولكلوري" السنوي لم يعد يجدي، فلا مؤتمر البيال السنة الماضية نجح في تغيير الوضع ولا الإجتماعات والتحركات الأخرى، وعليه يبدو أنّ توجّه الهيئات الإقتصادية هذه السنة سيكون مغايراً للسنوات الأخرى. يدعو شقير الى "إضراب يشل البلد وصولاً الى العصيان المدني". برأيه ان جميع الأمور مطروحة اليوم، إلّا أنّ "الخطة التي ستوضع ستكون نتاج طروحات مختلف الأطراف"، لذلك لا يمكن الجزم بوجهة القرارات. تحرّك الهيئات الإقتصادية يأتي بعدما "بات البلد قاب قوسين من الإنهيار"، على ما يقول شقير، "فإقتصاد البلد بأسوأ حالاته ولن نستطيع أن نصمد طويلاً اذا بقي الحال كما هو". يشدّد القصار من ناحيته على غياب السياح عن البلد و"تحديداً المغتربين اللبنانيين في ظل تراجع على جميع الأصعدة التجارية، الصناعية، السياحية...". يقول انه "لم يعد مسموحاً بأن يأخذ رجال السياسة وقتهم". المطلب الرئيسي للهيئات الاقتصادية هو

> دعا شقير الى إضراب يشل البلد وصولاً الى العصيان المدني

بالدرجة الأولى انتخاب رئيس للجمهورية، فذلك برأيها ينعكس على الوضع الإقتصادي. يشرح شقير أنّ "انتخاب رئيس يعني وصول القوى السياسية الى اتفاق بينها، أي تعيين حكومة جديدة والاتفاق على قانون للإنتخابات النيابية وهذه جميعها أمور تؤثر في النشاط الإقتصادي من حيث عودة الثقة الخارجية بالدولة، وتدفق السياح وتحسن الوضع المالي واسترجاع نشاط مؤسسات الدولة".

لذلك، يُنتظر اليوم أن يقدّم كل قطاع، وفق القصار، رؤيته للوضع والتحركات التي يقترح القيام بها، بعدما ناقشت الهيئات الأربعاء الماضي وضع مختلف القطاعات، للوصول الى خطة موحدة.

تقرير

نشرة «فرنسبنك»: تحسّن نسبيّ في المؤشرات

سجّل الاقتصاد اللبناني تحسّناً نسبياً في بعض المؤشرات الاقتصادية في النصف الأول من عام 2016، بحسب النشرة الفصلية الصادرة عن "فرنسبنك". فقد ارتفعت مساحات البناء المرخصة (7,5%)، وعدد عمليات البيع العقارية (4,4%)، وعدد السيّاح (7,7%)، وعدد المسافرين (7,1%)، وحركة البضائع المشحونة وغير المفرغة (12,93%) وعدد السفن عبر مرفأ بيروت (23,47%)، ونمت موجودات المصارف بنسبة 5,7%، ووصلت إلى 190,4 مليار دولار، كذلك ازدادت ودائع القطاع الخاص بنسبة 4% لتصل إلى 154,7 مليار دولار، وزادت القروض الإجمالية للقطاع الخاص بنسبة 6,8% لتصل إلى 53,51 مليار دولار. وبلغت قيمة التدفقات المالية الصافية إلى لبنان (التي تمثل العوائد المالية الوافدة إلى لبنان) 6,23 مليارات دولار بزيادة نسبتها 5,59%. في المقابل، تراجع بعض مؤشرات القطاع الحقيقي، كمعدلات الإشغال في الفنادق (3%-)، وموجودات مصرف لبنان من العملة الأجنبية (2,2%-)، وحقق ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة 1,77 مليار دولار في النصف الأول من عام 2016، مقارنة مع عجز بلغ 1,32 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت قيمة رسملة السوق (4,5%-)، وقيمة الصادرات (11,1%-). كذلك زاد حجم العجز التجاري بنسبة 10,8% في النصف الأول من العام الحالي.

> بلغت قيمة التدفقات المالية الصافية 6,23 مليارات دولار

وأوضح التقرير أن المالية العامة شهدت تراجعاً في أوضاعها في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2016، إذ ارتفع العجز المالي بنسبة 9,3% ليصل إلى 1,64 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن الدين العام الإجمالي بلغ 72,88 مليار دولار حتى نهاية حزيران، بزيادة سنوية نسبتها 5,63%. وتوسعت الكتلة النقدية (4M) لتبلغ 107,74 مليارات دولار، بزيادة بلغت 2,88 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ معدل التضخم 2,6%-.

وأشار التقرير إلى أن الاقتصاد اللبناني من المقدر أن يحقق نمواً أفضل نسبياً في عام 2016 مقارنة مع عام 2015، مع نسبة نموّ حقيقي بحدود 1% حسب توقعات صندوق النقد الدولي.

تكنولوجيا

الأجهزة القابلة للارتداء: نمو متسارع في الشرق الأوسط

توقعت شركة "فروست اند سوليفان" في تقرير بعنوان "الحوسبة القابلة للارتداء: الساعات الذكية تدفع عجلة النمو في السوق العالمية للأجهزة القابلة للارتداء"، أن ينمو حجم الشحنات العالمية من الأجهزة التي يمكن ارتداؤها من 90 مليون جهاز هذه السنة الى أكثر من 200 مليون جهاز بحلول عام 2020، وذلك بسبب الطلب المتزايد من دول مجلس التعاون الخليجي. وأكّد الخبير التقني في silicon valley روبرت سكوبل أن الأجهزة الذكية التي يمكن ارتداؤها تتطور بسرعة من الناحية التقنية وفي طريقها الى الحلول مكان الهواتف الذكية عام 2020.

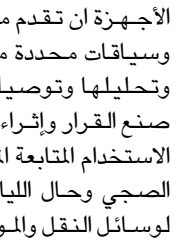

في الوقت الراهن تسيطر الأساور الذكية على السوق بنسبة 51% والساعات الذكية بنسبة 41% وفق تقرير شركة "أي دي سي". وستنمو الشحنات العالمية من الساعات الذكية بنسبة 69% سنوياً حتى عام 2020. كذلك ستشهد الكاميرات والنظارات والملابس الذكية نموا في مجالات متخصصة مثل العاب القوى أو إنجاز مهمات تجري في بيئات شديدة الخطورة. وستشهد النظارات الذكية مزيداً من استقطاب السوق خلال الثلاث سنوات المقبلة. ويؤكد تقرير "فروست اند سوليفان" ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت سوقا متنامية للمصنعين والموزعين للأجهزة التي يمكن ارتداؤها وذلك بفضل انتشار الهواتف المحمولة العالية التقنية في منطقة مجلس التعاون الخليجي. وتعد الأجهزة الذكية القابلة للارتداء أدوات تقنية حاسوبية يمكن ارتداؤها حيث يمكن لهذه الأجهزة ان تقدم معلومات فورية تتناسب وسياقات محددة من خلال تسجيل البيانات وتحليلها وتوصيلها ما يساعد في عملية صنع القرار وإثراء الخبرات. وتشمل حالات الاستخدام المتابعة المستمرة لمستجدات الوضع الصحي وحال اللياقة البدنية والتتبع الفوري لوسائل النقل والمواصلات، وتحسين مواقع البناء وخطوط المصانع عبر تقنيات الواقع الافتراضي.

قطاع خاص

«خوري هوم» تحتفل بعيدها الثامن عشر

احتفلت شركة "خوري هوم" المختصة بتجارة التجزئة للمنتجات المنزلية والإلكترونية في لبنان بمرور 18 عاماً على إنطلاقها وذلك في إحتفال جمع موردي الشركة. وعبّر رئيس مجلس إدارة الشركة رومن ماثيو عن تقدير الشركة لمورديها الذين ساهموا في "تحقيق نتائج نصف سنوية باهرة هي الاولى من نوعها في تاريخ الشركة". كما أكّد مواصلة الشركة لمساعيها "لتوفير للعملاء أكبر مجموعة متنوعة من المنتجات المبتكرة بأسعار تنافسية جدا إلى جانب الخدمة الاستثنائية".

افتتاح معرض «طباعة وسك العملات»

يفتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم مؤتمر ومعرض "طباعة وسك العملات" في فندق لو رويال - الضبيه، على ان تختتم أعمال المؤتمر يوم الخميس المقبل، لتصبح صالات الفندق مفتوحة للعموم من ضمن معرض العملات ابتداء من 9 أيلول عند الساعة الرابعة من بعد الظهر، حتى 11 أيلول ضمناً.

جمعية الصناعيين: نعمل على تعزيز الصادرات الى الاتحاد الاوروبي

نظم تجمع صناعيي المتن الشمالي برئاسة شارل مولر أمس لقاء صناعياً مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل، للبحث في ابرز المشاكل والتحديات التي تعانيها الصناعة اللبنانية. وعرض الجميل التحديات التي واجهتها الجمعية في الفترة الاخيرة، مثل "حملة سلامة الغذاء وتأثيرها على القطاع الصناعي الغذائي، أزمة المرفأ، مواجهة الاستيراد الاغراقي عبر اصدار وزير الصناعة لقرار يفرض اجازة مسبقة على استيراد السلع التي تنافس السلع اللبنانية، أزمة النفايات، اقفال الحدود البرية مع سوريا وملف تصحيح الاجور".

وكشف الجميل عن بعض المشاريع التي تعدها الجمعية، وسيجري اطلاقها تباعاً في المرحلة المقبلة، من ضمنها زيارة تعد لها وزارة الصناعة الى اوروبا خلال شهر تشرين الثاني المقبل من أجل ايجاد سبل لتعزيز الصادرات اللبنانية الى دول الاتحاد الاوروبي. ولفت جميل الى ان جمعية الصناعيين سبق أن طرحت مع السفير الفرنسي رفع قيمة الصادرات اللبنانية الى فرنسا. فعلى سبيل المثال يصدّر لبنان الى فرنسا بما قيمته 60 مليون دولار سنوياً، ويستورد منها بما قيمته مليار و200 مليون دولار، فإذا رفعت فرنسا من نسبة استيرادها من المنتجات اللبنانية من 60 مليون دولار الى 300 مليون دولار فلن تشعر بالفرق فيما تمثل هذه النسبة كل الفرق للبنان.

توتال... المورّد الحصري للوقود في رالي لبنان

شاركت توتال لبنان للمرّة السادسة على التوالي في سباق رالي لبنان بصفتها الراعي الرئيسي والمورّد الحصري للوقود. وفي هذا الإطار، دعت توتال لبنان شركاءها وزبائنها ووسائل الإعلام، إلى حلبة RPM Karting في المتيْن في 2 أيلول 2016 لاختبار الحماسة والتشويق خلال المرحلة الخاصّة الاستعراضيّة التي تضمنت عرضاً مثيراً قدمه أبرز السائقين اللبنانيّين والدوليّين. وتكمن أهمية رياضة سباقات السيّارات بالنسبة لتوتال لبنان في كونها تمثّل مختبرا للارتقاء بالمنتجات من وقود وزيوت نحو الأفضل.

الانتخابات الفلسطينية المحلية: ملاحظات نقدية

حيدر عيد *

يتمحور الاهتمام هذه الأيام في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة حول الانتخابات البلدية القادمة. وتدور صراعات تأخذ طابعاً أيديولوجياً، إقصائياً أحياناً، كما يتضح في خطاب حماس الدعائي، وآخر يجترّ إنجازات الماضي ويتفاخر بنوستالجيا نضالية تصل حدّ الكافكاوية، كما يتضح من الدعاية الفتحاوية. في حين يحاول تيار آخر لمّ شمل القوى الستالينية المتبقية على الساحة، دون وجود روح ثورية تغييرية تتحدى الوضع الراهن. تتزامن هذه التحركات مع بروز واضح للتوجهات العشائرية التي تشكل نقيضاً للعملية الديمقراطية برمتها، وتوجه رجعي يعادي المرأة ويهمش دورها ويلغي حقوقها بشكل غير مسبوق.

ولكن تبقى المنافسة الرئيسية محصورة بين برنامجين انتخابيين واضحين رغم محاولات التغطية، وكلاهما يميني. برنامج انتخابي يواصل سياسة التنسيق الأمني ويؤمن إيماناً مطلقاً بدور المفاوضات، والتطبيع، والاعتماد على اقتصاد السوق، وسياسة نيوليبرالية تتبع روشتات البنك الدولي والدول المانحة الغربية والتي تتطلب عدم مقاطعة إلا بعض بضائع المستوطنات، وذلك بعد أن قامت دول الاتحاد الأوروبي نفسها بوسم وليس مقاطعة تلك البضائع. وبرنامج آخر انعزالي، شيزوفريني، لا يرى أي إمكانية للتعايش مع أشكال المقاومة التي لا يسيطر عليها وفق نظرته الأيديولوجية الضيقة. وبالتالي فقد حصر المقاومة في حروب دفاعية لا تحمل أبعاداً تحريرية، مع الانزلاق سياسياً في مستنقع أوسلو من خلال الانخراط في عملية انتخابية تحت حراب الاحتلال، وتشكيل سلطة شكلية لا تختلف عن المجلس الذي حكم غيتو وارسو، مع غلو محافظ في تطبيق قوانين اجتماعية وهابية لا تأخذ التنوع الفكري والأيديولوجي للشعب الفلسطيني بعين الاعتبار. والحقيقة أن هذا البرنامج الانعزالي، الذي يروج لحماس، يعاني من حالة شيزوفرينيا، فتارة يتحدث عن مآسي الحصار، وتارة عن «غزة الجميلة» وإنجازات المرحلة السابقة. أضف لذلك حالة البارانويا الشبيهة بتلك التي يعاني منها نظام الحكم في زيمبابوي تحت رئاسة روبرت موغابي والتي تتمثل في انعزال كلي عن الواقع المعاش.

وأصبح من الواضح أن معظم التيارات، وفي حركة مغرقة برجعيتها، أصبحت تستقوي بالعشائرية لحصد الأصوات. مع أن معظم هذه الأحزاب، باستثناء الإسلاموية منها، تدعي أنها تقوم أساساً على خطاب «حداثي، ديمقراطي». ويبرز المشهد الأكثر كافكاوية عندما تعمدت بعض القوائم اخفاء أسماء مرشحاتها للانتخابات المحلية، وطلبت من الناخب التصويت لاسم غير موجود على قائمة الانتخابات على اعتبار ان نشر اسم النساء المرشحات عورة، ولكن تصويت جمهور النساء بنظرهم لصالح ذكور القوائم حق عند البعض، وواجب شرعي عند البعض الآخر. ما يثير الأسى الشديد في الدعايات الانتخابية ليس غياب الحقائق، بل الاستسهال وغياب المهنية وعدم احترام عقول الناس. أي أن النظرة الفوقية الحزبية في التعامل مع الجماهير هي السائدة على اعتبار أن سكان الضفة وغزة قطيع يمكن تحريكه بريموت كونترول أيديولوجي، أو من خلال التذكير بالراتب الذي يدفع من قبل فصيل حاكم. ووصل الأمر أن قامت القوائم الانتخابية الفلسطينية بتكرار نفس الكلام في كتابة البيان الانتخابي وكأنك تقرأ نفس البرنامج فيما يتعلق: «بالمعايير المهنية، الكفاءات، الخبرات الأكاديمية، النزاهة، حسن السمعة، الحكم الرشيد، تحمل المسؤولية، ومواجهة الصعاب، وتلبية متطلبات الشعب الفلسطيني، المشاركة المجتمعية... الخ». وبرز تدخّل واضح للاحتلال في العملية الانتخابية القائمة، وبشكل يذكر بدور روابط القرى العميلة عام 1976، وذلك من خلال الإيعاز للإدارة المدنية بالتدخل لدعم بعض المرشحين في الانتخابات، بشكل غير مباشر. وتم تشكيل وحدة تواصل إعلامية جديدة بميزانية كبيرة تحت إشراف «منسق شؤون المناطق» وذلك للتدخل في المجتمع الفلسطيني. وقام بتدشين صفحة على الفيسبوك للتواصل مع الفلسطينيين. بالإضافة إلى القنوات المباشرة التي نجحت الإدارة المدنية الإسرائيلية بفتحها مع الفلسطينيين من جميع المستويات في السنوات الماضية. وهنا يبرز السؤال الأكبر، كيف يمكن لانتخابات تجري تحت حراب الاحتلال، وبالتنسيق معه، أن تكون «خطوة على طريق الوحدة والتحرير؟».

> معظم التيارات أصبحت تستقوي بالعشائرية لحصد الأصوات

في الواقع ما هي، وفي أحسن حالاتها، إلا محاولة لتحسين شروط الاضطهاد. وعليه فإن الانسحاب من المشاركة في ظل النظام السياسي الأوسلوي، المكبل بقيود احتلال وأبارتهيد واستعمار استيطاني، يرسل رسالة قوية لصناع القرار.

إن الانسحاب من المشاركة في الوقت الراهن هو فعل سياسي رافض لأن النظام الأوسلوي المهيمن على صناعة القرار لا يسمح بالتغيير الجذري، ولأن التجربة

تبقى المنافسة الرئيسية محصورة بين برنامجين انتخابيين كلاهما يميني (الأناضول)

الأخبار
al-akhbar

■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب

■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم

■ صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963

■ الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500

■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ666314/ 01 ـ
03 / 828381

■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

حول الوضع الفلسطيني الراهن والآفاق المستقبلية

محمد العبد الله *

لم يشهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية أزمة بحجم أزمة اللجوء السوري التي وصفها المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس عام 2015 بأنّها «أكبر كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية». وبالفعل، تخطت هذه الأزمة، من حيث عدد اللاجئين الناتج من صراع واحد، أزمة اللجوء الفلسطيني وأزمات اللجوء التي شهدها العالم في أواخر القرن الماضي ومطلع القرن الحاضر الناتجة من حرب العراق الأولى والثانية وحروب أفغانستان والبلقان ورواندا. وبحسب آخر تقرير لمفوضية الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، فإنّ عدد اللاجئين السوريين بات يقارب 5 ملايين، موزعين بنحو أساسي على تركيا، لبنان، الأردن وإقليم كردستان.

وفي مثل أزمات كهذه، فإنّ الحلول الدائمة التي تسعى عادة الدول والمنظمات وراء تطبيقها هي ثلاث: العودة الطوعية إلى مكان الأصل، أو إعادة التوطين في بلد ثالث، أو الاندماج المحلي، أي دمج اللاجئين في المجتمع المضيف. لكنّ الوضع الراهن في لبنان وفي بعض بلدان المنطقة يجعل من تطبيق بعض هذه الحلول بالطريقة التقليدية سبباً لنزاعات جديدة بدل أن تكون خاتمة لمعاناة اللاجئين. فمن جهة أولى، إنّ استمرار المعارك والآفاق المسدودة لإعادة الاستقرار في سوريا تحدّ بشكل كبير من إمكانية العودة الطوعية للاجئين. أمّا عملية دمج اللاجئين في المجتمعات المضيفة، فهي تواجه صعوبات عدّة نتيجة لواقع التوازنات الدينية والمذهبية والعرقية في بعض الأحيان، بالإضافة إلى النسب المرتفعة لعدد اللاجئين بالنسبة إلى عدد سكان المجتمعات المضيفة كلبنان والأردن وإقليم كردستان، ولما لتلك النسب من تأثير في التماسك الاجتماعي والوضع الاقتصادي في تلك المجتمعات. لا يبقى إذاً سوى حلّ إعادة التوطين في بلدان أخرى، إلّا أنّه حلّ بطيء وصعب أيضاً نظراً إلى الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها معظم دول العالم وأولوية مكافحة الإرهاب وما نتج منها من ترسيخ للعقلية الأمنية التي باتت تتحكم بالقرارات دولياً ومحلياً. فحتّى يومنا هذا لم يتجاوز عدد السوريين الذين أُعيد توطينهم سوى 4% من العدد الإجمالي للاجئين السوريين في العالم. وأمام أزمة بهذا الحجم، قررت الحكومة اللبنانية منذ بداية الحرب في سوريا، عام 2011، أن تتبع سياسة إنكار المشكلة، متلطية خلف عباءة «النأي بالنفس». فبدل أن تضع خطة متعددة الجوانب والأطراف لمواجهتها، وفّرت . عن دراية أو جهل . غطاءً لإعطاء صفة لاجئ لكل سوري موجود في لبنان دون التدقيق في وضعه، متجاهلة بذلك كل النداءات لإنشاء مراكز مؤقتة على الحدود تسمح لأجهزة الدولة بالاشتراك في منح صفة لاجئ فقط لمن يستحق من السوريين.

ثمّ ما لبثت أن استفاقت بعد ثلاث سنوات على وجود أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ على الأراضي اللبنانية موزعين عشوائياً على أكثر من 1400 مخيم غير رسمي ويشكّلون ما يزيد على ربع عدد السكّان في لبنان. في تشرين الأوّل 2014 اعتمدت الحكومة أوّل خطة أو ما عرف حينها بورقة «سياسة النزوح السوري إلى لبنان» التي تهدف أوّلاً إلى «تقليص أعداد النازحين» من خلال وقف «النزوح» على الحدود باستثناء الحالات الاستثنائية، وثانياً إلى تكليف قوى الأمن الداخلي والبلديات ضبط أمن «النزوح»، وثالثاً إلى «تخفيف الأعباء من خلال التشدّد في تطبيق القوانين على النازحين لحماية اللبنانيين في مجالات العمل والعمالة كافة».

إنّ الإصرار على تسمية اللاجئ بالنازح والتذكير مراراً وتكراراً بأنّ لبنان لم يوقّع اتفاقية 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين لتبرير عدم التزام لبنان حمايتهم، ليس سوى ابتكار لمصطلحات وفتاوى لا قيمة قانونية لها، ولا تعدو سوى كونها تحايلاً كلامياً على التزامات لبنان. لذلك ينبغي

> لم يتأخر الشعب العربي الفلسطيني في امتصاص صدمة النكبة اجتماعياً واقتصادياً

تصحيح بعض المغالطات التي تمّت ويتمّ تداولها عند التطرق إلى موضوع اللجوء السوري. أولاً، إنّ التوقيع أو عدمه على اتفاقية 1951 لا يغيّر أيّ أمر جوهري في التزامات الحكومة اللبنانية لجهة توفير الحماية للاجئين ومبادئ عدم الرد أو الإعادة القسرية، نظراً إلى أنّ تلك المبادئ تعرف في القانون الدولي «بالقواعد العرفية الآمرة» التي تلزم جميع الدول. بالإضافة إلى أنّ لبنان ملزم أساساً بمبادئ مواثيق الأمم المتّحدة الواردة في مقدمة دستوره، والتي تنصّ على حماية كرامة الإنسان. أمّا في ما يتعلق بمعايير تحديد صفة اللاجئ أو النازح، فليس هناك سوى معيار وحيد يحدد الفرق، هو أن يكون الهارب قد عبر حدوداً دولية أو لا، فإذا عبرها يصبح لاجئاً، وإذا لم يعبرها يسمّى نازحاً. لذا، إنّ تسمية الهاربين من الحرب في سوريا إلى لبنان «نازحين»، فضلاً عن أنّها غير صحيحة فإنّها لا تؤثر بشيء في التزامات الحكومة اللبنانية تجاه هؤلاء. وعندما نتكلم عن الحماية الواجب على لبنان توفيرها، إنّما المقصود هو حماية من ثبت أنّه هارب من خطر ملموس، ولا بدّ من أن نوضح هنا أن ليس كل السوريين في لبنان تنطبق عليهم صفة اللاجئ، وذلك لأنّ البعض منهم يصنف كمهاجر اقتصادي ينطبق عليه قانون إقامة الأجانب. وتجدر الإشارة إلى أنّ عدم تنظيم العمالة الأجنبية في لبنان - بما فيها العمالة السورية - منذ عام 1990 وخاصة بعد عام 2005، هو أحد أسباب المشكلة، لما إثارته من جدل حول تأثير الأزمة

السابقة أثبتت فشل كل القوى السياسية الكلاسيكية في توجيه دفة التحرير وما أقل من ذلك، وها هي تكرر نفس الأخطاء في دعاياتها. غياب المهنية بالكامل في عمل نفس التيارات السياسية الحاكمة والمعارضة، بالإضافة لعدم جدوى التوجه لصناديق الاقتراع تحت حراب الاحتلال، وللأسف فإن جميع البرامج المطروحة ليست فقط غير مقنعة، بل تعمل على غسيل دماغ الناخبين.

وبالرغم من الادعاء أنها انتخابات غير سياسية، إلا أن الواقع المعاش في شطري البانتوستان الفلسطيني يرتبط ارتباطاً عضوياً بالواقع السياسي، أي الاحتلال العسكري المباشر والحصار القروسطي الإبادي. وبالتالي فإن غياب رؤية استراتيجية سياسية واضحة كما كان الحال في النضال ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا والجزائر، مثلاً، وفي ظل الفشل اللامتناهي للحكومات الفلسطينية المتعاقبة بسبب امتلاكها برامج سياسية أوسلوية، مع غياب عنصر غاية في الأهمية منها ألا وهو أن العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين هي علاقة احتلال بمقاومة، مضطهِد بمضطهَد، بما يعنيه ذلك من العمل على تطوير أشكال المقاومة بدلاً من الهوس غير المنطقي بانتخابات وأجهزة أمنية بموافقة اسرائيلية. وفي ظل توسيع مفهوم المقاومة والنضال لإكسابهما أبعاداً شعبية كفاحية، فإنه يتحتم العمل على ايجاد برنامج إجماعي يعمل على تحشيد الجماهير. برنامج يكون بالضرورة ديمقراطياً في طبيعته، يحترم ويعطي المقاومة ضد أشكال الاضطهاد ثلاثية الأبعاد أولوية، ويضع نصب عينيه تحقيق السلام العادل بدون تنازل عن الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني بمكوناته الثلاث. فمحاولة رشوة مكون سكاني، في الضفة أوغزة، على حساب مكون آخر تحت ادعاءات ومسميات مثل «البرنامج المرحلي» و«الاستقلال الوطني» يجب ان تنتهي بلا رجعة. وعليه فإن هذا البرنامج الضروري، في ضوء غياب الرؤية القيادية الاستراتيجية، يتحتم عليه الربط بين النضالات الفلسطينية المتعددة من الاحتلال العسكري في الضفة وغزة، والذي للأسف أصبح العنوان الوحيد للنضال، وضد التمييز العنصري القبلي ضد فلسطيني عام 1948، والعمل على عودة اللاجئين وتعويضهم. ولكن، وبفضل جرثومتي الأسلوة والأسلمة، أصبح الشعار الأكثر واقعية «الانتخابات تحت حراب الاحتلال أفيون الشعوب» هو أفضل ما يعبر عن الواقع السائد في 18% من أرض فلسطين، مع خليط من حالة هستيرية جماعية، هوس غير واقعي، وبارانويا فصائلية.

*مستشار سياساتي في الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية، وأستاذ في جامعة الأقصى-غزة.

ببطالة اليد العاملة اللبنانية.

ولكن كان لجدل آخر الحيّز الأكبر من الاستغلال السياسي لأزمة اللجوء السوري، ألا وهو هاجس التوطين كجزء من مشروع دولي يراد فرضه على لبنان. وقد أُعيد هذا الجدل أخيراً إلى الواجهة عقب صدور وثيقة عن الأمين العام للأمم المتّحدة اعتبر مضمونها غير بريء ومشبوهاً ووضعها البعض الآخر في إطار الضغط على الحكومة لتحقيق هدف التوطين. وتلك السجالات إنّما تشير إلى أنّ المسؤولين والرأي العام في لبنان لا يتعبون نفسهم بقراءة ما يودون انتقاده، فالتقرير موضوع السجال ليس إلّا مجموعة توصيات من الأمين العام للأمم المتّحدة، تحضيراً لاجتماع سوف يعقد في شهر أيلول 2016. والتوصيات ليست موجّهة إلى لبنان أو الدول المضيفة للاجئين السوريين، بل يتطرق إلى موضوع اللجوء عموماً، وطبيعة التوصيات غير ملزمة، وتبقي حيّز القرار كاملاً للدولة اللبنانية.

لا يوجد أيّ نصّ أو مبدأ في القانون الدولي يلزم أيّ دولة بإعطاء الجنسية للاجئ، بما في ذلك اتفاقية 1951. وكان لهواجس بعض الفرقاء السياسيين من موضوع التوطين تبعات عملية أدّت إلى اتخاذ قرار انفعالي وغير صائب، هو وقف تسجيل الولادات لدى السوريين الذي، فضلاً عن إحداث فوضى في إدارة الملف، سيؤدي إلى خلق ضبابية أخرى ستفتح المجال أمام التزوير لاحقاً وستؤدي بطبيعة الحال إلى حالات عديمي الجنسية الذين سوف يصبحون عبئاً لا يستطيع لبنان تحمله في حال عدم قدرتهم على إثبات جنسيتهم السورية... وتعوق بذلك عودتهم إلى الوطن الأمّ، وهنا ستكون سخرية القدر أن يصبح لبنان ملزماً بتوطينهم من خلال قرار مبتغاه محاربة التوطين.

لذلك، بناءً على كل ما تقدم، ونظراً إلى عدم إمكانية عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم في المدى المنظور، ونظراً إلى إلزامية توفير الحماية للسوريين الذين يتمتعون بصفة لاجئ فقط، يجب على الحكومة اللبنانية أنّ تحدد أوّلاً من يستحق صفة لاجئ ومن هو عامل أجنبي أو مهاجر اقتصادي.

بناءً عليه، يجب تنظيم وجود من صنّفوا باللاجئين فقط بشكل يوفّر لهم الحماية والعيش الكريم طوال تمتعهم بالصفة فقط التي يفقدونها عند انتهاء النزاع في سوريا ويخضعون حينها لقانون الإقامة. كذلك يجب التفاوض مع المجتمع الدولي لتقاسم العبء الديموغرافي عبر إعادة توطين أعلى نسبة ممكنة منهم. أمّا بقية السوريين، فيخضعون لقوانين العمل والإقامة المطبّقة على العمال الأجانب. كذلك يجب على الحكومة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، أن تعيد تسجيل ولادات السوريين وأن تسهّل للسوريين على الأراضي اللبنانية آلية تسجيل ولادات أطفالهم. أخيراً وليس آخراً هناك ضرورة للعمل أيضاً على دعم البرامج التي تخفف من التوتّر بين السوريين والمجتمع المضيف للوقاية من نزاعات سوف تؤدي إلى لجوء إضافي.

* كاتب فلسطيني

أثبتت التجارب ان التشبث ببعض المفاهيم يؤدي إلى تراجع دور الحزب وفعاليته (هيثم الموسوي)

ماذا بعد مؤتمرات الأحزاب العلمانية؟

غسان ناصر *

شهدنا في الفترة القريبة أمراً يدعو إلى التفاؤل، وهو انعقاد أكثر من مؤتمر لأحزاب وتيارات سياسيّة بينها «الحزب الشيوعي اللبناني» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» و«حركة الشعب»، إضافة إلى أحزاب أخرى. غير أني ذكرت هذه التيارات والأحزاب على وجه الخصوص، كونها أحزاباً وتيارات علمانية وليست طائفية، نحن في أمسّ الحاجة إليها في هذا الوقت تحديداً، لنواجه الفوضى العارمة من تشدّد وطائفية مستشرية. وفي ظلّ الأوضاع التي تتّسم بالمذهبية والطائفية على صعيد المنطقة ككلّ (رغم أن الوجه الطائفي ليس هو الوجه الحقيقي الكامل للصراع)، شكّل انعقاد تلك المؤتمرات وإجراء تلك الانتخابات ضوءاً يُؤمل أن يُستكمل، من خلال نشر الوعي اللامذهبي واللاطائفي وسط الظلمة المحدقة التي نعيشها ويعيشها محيطنا.

سأقتصر، خلال مقالي هذا، على الحديث فقط عن مؤتمر «الحزب الشيوعي اللبناني» ونتائجه، كونني انتميت إلى هذا الحزب لفترة طويلة، وما زلت أحمل المبادئ التي يجسّدها. فلا يمكننا إلّا أن نبدي ملاحظاتنا على هذا الحدث المهمّ، خاصة أنّه يمثّل انعقاد مؤتمر أحد أهم الأحزاب العلمانية في البلد بعد انقطاع لفترة طويلة جداً. إنه فعلاً إنجاز. وستكون ملاحظاتي على شكل مقترحات أرى أنها ستعزّز لو طُبّقت، من دور الحزب في الفترة القريبة المدى، والبعيدة كذلك.

شكّلت نتائج المؤتمر الأخير إنجازاً كبيراً في مسيرة الحزب المتعثّرة منذ فترة طويلة، إذ ان تكريس مبدأ تبادل السلطة وتداولها في السلطات التشريعية كما هو الحال في السلطات الأخرى، يجب أن يكون مكرّساً وممارساً حسب

> إنجاز «الشيوعي» يبقى ناقصاً في حال اقتصر الأمر فقط على تغيير القيادة

أنظمة وقوانين الهيئة المعنية (وفقاً لدساتير وقوانين الهيئة المعنية: أحزاب وغيرها...). تقييم المؤتمر ونتائجه بإيجابية لا تتناقض مع التطرّق إلى ملاحظات سريعة، أرى أنها استكمال للنتيجة التي حصلت. فإنجاز «الشيوعي» يبقى ناقصاً ودون جدوى في حال اقتصر الأمر فقط على تغيير القيادة . على أهميته . وفي حال لم يقترن بطرح السؤال التالي: ماذا يريد «الحزب الشيوعي اللبناني»؟

ما تتطلّبه هذه المرحلة:

أولاً، بحسب ما كنت أتابع، فإن مراحل التحضير للمؤتمر غلب عليها الطابع التنظيمي الانتخابي البحت، وهذا من حقّ القيادة التي استخدمت الأساليب الديموقراطية في فرض ميزان القوى، الذي أتاح لها الوصول إلى هذه النتائج، عن طريق الانتخاب الديموقراطي العددي. لكن من المؤسف أيضاً أن هذا لم يتمّ على أساس برنامج سياسي معيّن. فإنّ ما يشهده لبنان حالياً . مع العلم أنه جزء لا يتجزّأ مما يشهده العالم العربي . يتطلّب طرح أسئلة حول كيفية التعاطي أو الإجابة عن التعاطي مع الحروب والصراعات وغيرها، والجهة المعنية أكثر من غيرها في الإجابة على هذه الأسئلة هي القوى الوطنية وتلك الحريصة على بناء دولة في لبنان، وغير المنعزلة عن الصراع في المنطقة. لا بدّ لهذا الأمر ان يحصل، بدلاً من الالتهاء بقضايا غير فعلية. ماذا نريد إذاً؟... ببساطة شديدة، نريد حزباً من طراز جديد وليس القصد بذلك القطع بماضي الحزب المجيد، بكل إنجازاته التي نفتخر بها ويفتخر بها كل الشيوعيين. إنما نقول ذلك لأنّ المرحلة تتطلّب تفكيراً جديداً وممارسة جديدة، نتيجة ما يحصل في لبنان وفي العالم العربي.

غياب الرؤى الجديدة

ثانياً، لقد أثبتت التجارب أن التشبّث ببعض المفاهيم يؤدي باستمرار إلى تراجع دور الحزب وفعاليته، خصوصاً إذا تخاذل في طرح رؤية جديدة تستقطب الأجيال الشابة وتحاول انتشالها من المستنقعات الطائفية. ويمكن لذلك أن يحصل عن طريق طرح المبادرات والمشاركة فيها، كما شهدنا مشاركة الحزب في التحرّكات التي حصلت في السنوات الأخيرة. لا بدّ لنا أن نأخذ العِبَر من فشل هذه النضالات (الحراكات) للوصول إلى أيّ من أهدافها. واستخدام مصطلح «فشل» في هذه الحالة ليس في سبيل جلد النفس، وإنما لعدم دفع الناس إلى الإحباط، بعد فشل أكثر من تجربة في الوصول إلى مرادها. وهنا نذكر تجربة إسقاط النظام الطائفي، والتظاهرات المطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب، والحراك المدني الأخير من أجل حلّ أزمة النفايات، لنصل إلى الموضوع الذي هو الأهم حالياً، وهو إيجاد نسبة قوى تفرض نظاماً انتخابياً يعبّر بشكل أو بآخر عن تطلّعات الأجيال الجديدة.

كيف سنواجه الأخطار؟... على مَن نُعوّل؟

ثالثاً، إنّ مواجهة الأخطار المحدقة في أكثر من بلد عربي، تفرض على الوطنيين التفكير بكيفية مواجهة القوى الظلامية، بكافة أشكالها. ومن غير المسموح أن توجد أي عوائق مادية أو سياسية للوصول إلى هذا الهدف. ثمة شباب وشابات انخرطوا بفعالية في كافة التحرّكات في السنوات الأخيرة، ومسألة تأطيرهم يجب أن تكون موضع اهتمام قيادة الحزب. وهذا لا يحصل فقط من خلال تجميع الشيوعيين القدامى (على أهمية هذا الموضوع)، فهؤلاء أصبح متوسّط أعمارهم مرتفعاً جداً. وهنا، لا أعني الاستغناء عنهم وإنما الاستفادة من خبراتهم. التعويل، إذاً، يجب ان يكون على جيل جديد يفهم بلغة غير تلك التي تعلّمناها. من هنا، لا بدّ من فسح المجال لتحمل الفئات الشابة مسؤولياتها الفعلية، كي تستطيع أن تبني تجربتها بنفسها، من دون الخوف من امتلاك الخبرة المتوفّرة لدى الآخرين. فأشكال الصراع، كما عرفناه، ربّما يجب أن تتغيّر، أي باختصار أدعو إلى حزب شيوعي جديد بالفكر والممارسة والتنظيم وأساليب العمل، مع الحفاظ على تراثنا المجيد الذي نفتخر به.

أي أحزاب تنجح اليوم؟

إذا نظرنا إلى كافة الأحزاب اليسارية وأحزاب التغيير في العالم كيف تقدّمت، نرى أن تلك الأحزاب التي مارست النمط الجديد في أحزابها فقط، استطاعت ان تحقّق إنجازات. وتنظيم هذه الفئات الواسعة بالمبدأ، يجب أن يخضع لمعايير الحدّ الأدنى من الكفاحية والنضالية، إضافة إلى المعرفة ببيئة الأحزاب التي يتم الانخراط فيها. فهل باتت الأحزاب مهتمة بالتجميع فقط في سبيل التجميع؟... على سبيل راكبون وراكبات في القطار. كما أنه من المنطقي ألا يتسلّل إلى صفوف الحزب، على أي مستوى كان، أشخاص ربما يكون لهم ارتباطات مع جهات أو شركات، بهذا الشكل أو ذاك، وهي شركات يملكها أصحاب مرّوا في يوم من الأيام على هذا الحزب، وخرجوا منه ليجمعوا الثروات. هؤلاء، أصبح عدوّهم الرئيسي . من خلال حقدهم . ليس اسرائيل إنما كلّ من يقاوم اسرائيل. وعدد أولئك الأشخاص ليس بالقليل. وربما، من حقهم أن يصبحوا من أصحاب الأموال والثروات، ولكن المؤسف هو اعتقادهم أنّ تكملة ذلك (جمع الأموال) يكون بعدائهم لكلّ ما هو وطني وتقدّمي. وبعض ثروات هؤلاء مشبوهة بعلاقاتها، وخصوصاً تلك التي جُمِعَت في الخارج، فبلدنا مليء وغني بكل شيء... بالمناضلين الشرفاء، وبأصحاب الكفاءات العالية، وأيضاً... لا ينقصه عملاء!!

* عضو سابق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني

على الغلاف في وقت تعمل فيه روسيا والولايات المتحدة على صياغة تفاصيل الاتفاق بينهما بشأن حلب، وتبدو الأمور وكأنها معلقة بانتظار تنازل ما، يواصل الميدان والعاملون فيه مساعيهم الجدية لرسم مسار وأطر أي اتفاق محتمل. وليس ذلك قرار دمشق وحدها، بل تدعمها فيه طهران وتؤازرهما موسكو

«طوق حلب» يتوسع
الميدان يرسم حدود المفاوضات

بعد إحكام الطوق حول أحياء حلب الشرقية، واصلت قوات الجيش السوري والحلفاء توسيع رقعة السيطرة، حفاظاً على الإنجاز. ولم يقتصر عمل القوات على التثبيت فحسب، بل أخذ طابعاً هجومياً وقصفاً جوياً ومدفعياً عنيفاً جدّاً على نقاط المسلحين جنوبي «عاصمة الشمال».

وأحكم الجيش وحلفاؤه سيطرتهم على قرية المشرفة، وتلة المقالع، وكتيبة الدفاع الجوي، ومنطقتي البرادات والزيوت، إثر مواجهات عنيفة مع مسلحي ائتلاف «جيش الفتح»، ما أدّى إلى وقوع العديد منهم بين قتيل وجريح. ورافق التقدّم البري لقوات الجيش غطاء جوي ومدفعي كثيف، إذ دمّر الطيران الحربي السوري مستودعات خان طومان، في الريف الجنوبي لحلب، وفق ما ذكر مصدر ميداني، بالتوازي مع قصف طاول خطوط إمداد المسلحين وتجمعاتهم، جنوبي المدينة، والريف المحيط.

وتؤكد مصادر ميدانية أن الجيش وحلفاءه يريدون استعادة كل ما خسروه منذ بداية آب الماضي، بل في خططهم توسيع رقعة الأمان حول مدينة حلب، بصورة تؤدي إلى تيئيس المسلحين الموجودين في الأحياء الشرقية من إمكان فك الحصار عنهم مستقبلاً. ويرى المسؤولون العسكريون في جبهة دمشق وحلفائها أن إحكام الحصار سيدفع مسلحي حلب إلى التفكير في «خيارات انهزامية»، كتلك التي لجأ إليها مسلحو حمص سابقاً، وداريا قبل أيام. وإلى أن يتحقق ذلك، سيستمر المسلحون في محاولات فك الحصار، ومنع الجيش وحلفائه من تعزيز الطوق. فيوم أمس، ورغم الخسائر الجسيمة التي مُنيت بها جبهة النصرة وحلفاؤها على مدى الشهر الأخير في جبهة حلب الجنوبية، أعلنت «غرفة عمليات فتح حلب»، مساء أمس، بدء معركة للسيطرة على حي العامرية، جنوبي المدينة. وأشارت «تنسيقيات» المسلحين إلى أن «حركة أحرار الشام» استهدفت المباني الواقعة تحت سيطرة الجيش «بسيارة مفخخة مسيّرة عن بعد، تزامناً مع اقتحام المقاتلين للحي»، فيما زعم «جيش الفتح» سيطرته على كتلة «المباني الزرق» جنوبي العامرية، بعد اشتباكات عنيفة مع وحدات الجيش.

لكن مصدراً ميدانياً تحدث إلى «الأخبار»، أكد أن الجيش والحلفاء صدّوا هجوم المجموعات المسلحة باتجاه نقاطه في حي العامرية، وتمكّنوا من إفشال مسار آلية مفخخة مسيّرة، ما أدى إلى انفجارها بعيداً عن هدفها، موقعاً عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين.

وسعت المجموعات المسلحة إلى السيطرة على حي العامرية، باعتبار أن السيطرة عليه تؤدي إلى قطع طريق إمداد الجيش من الحمدانية إلى الكلية الفنية، ويؤدي إلى وصول مسلحي الفصائل إلى الأوتوستراد الواقع بين دوار الراموسة ومعمل الإسمنت.أما في ريف حلب الشمالي، فقد دفعت تركيا، أمس، بتعزيزات عسكرية جديدة لمساندة مسلحي «الجيش الحر»، الذي سيطر على سبع قرى جديدة في المنطقة الواقعة بين مدينة جرابلس وبلدة الراعي، وذلك إثر اشتباكات مع مسلحي «داعش»، ضمن حملة «درع الفرات» التركية.

ذكر مصدر أنّ الطيران الحربي دمّر مستودعات خان طومان (أ ف ب)

> دفعت تركيا أمس بتعزيزات عسكرية جديدة نحو ريف حلب الشمالي

في غضون ذلك، كان لافتاً إعلان واشنطن، أمس، قيام مبعوث الرئيس الأميركي في «التحالف الدولي»، بريت ماكغورك، بزيارة للأراضي السورية الأسبوع الماضي، التقى خلالها قياديين أكراداً، حيث أكد التزام بلاده تقديم الدعم لهم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لوكالة «فرانس برس» إن ماكغورك التقى «في سوريا قياديين في قوات سوريا الديموقراطية، حيث أشاد بتحرير منبج من إرهابيي تنظيم (داعش)، وأكد الدعم المتواصل» لتلك القوات في حربها ضد «داعش». وحث ماكغورك، وفق المتحدث، على «توحيد الجهود ووقف القتال بين كافة الأطراف التي تقاتل التنظيم في شمال سوريا».

وبالإضافة إلى سوريا، عقد ماكغورك سلسلة لقاءات في تركيا أيضاً. وقد

بوتين: الاتفاق يقترب... ولا ثقة بأحد

لم يحن موعد الاتفاق الأميركي ـ الروسي بعد. هذا ما فرضته وقائع الميدان، وأكدته تصريحات أوباما وبوتين الذي تحدث عن «أيام قليلة»، من دون أن يبدي الثقة الكاملة بأي طرف من الجهة الأخرى. وجاء ذلك في وقت كان فيه الرئيس التركي يشير إلى تاريخ 12 أيلول الجاري سقفاً زمنياً لاحتمال الاتفاق مع موسكو بشأن وقف إطلاق النار في حلب

لم تخرج «قمة العشرين» التي أنهت أعمالها في الصين أمس، بخرق على صعيد المحادثات الأميركية ـ الروسية حول الوضع في سوريا، بل شكلت واحدة من مراحل المفاوضات بين البلدين التي يمكنها أن تتجه نحو تحقيق اتفاق موسّع. لم تتضح تفاصيل العثرات التي تحول دون توصل الجانبين إلى اتفاق كاد أن يُعلن التوصل إليه قبل يومين. لكن ما يبقى حاضراً، أن اتهام الأميركيين للروس بالتراجع عن اتفاق، تزامن مع تطورات في حلب، أظهرت عدم جدوى ما كان يُبحث بين الطرفين عن ترتيبات أمنية للمدينة تُخرجها عملياً من السيادة السورية. أضيف إلى ذلك حديث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، حين حدد وجهة مسار المفاوضات، رابطاً إياها في الوقت نفسه بالتشاور مع «الحلفاء في دمشق» و«الشركاء في طهران». وأتى كلام الرئيس الروسي ليعزّز التحليلات التي كانت تشير إلى كون دمشق وطهران، ساندتا موسكو لإحباط الضغوط الأميركية الرامية إلى تحقيق مكاسب في حلب للمعارضة عبر المفاوضات. وفي المقابل، كانت موسكو تساند سوريا وإيران عسكرياً لإعادة تطويق مدينة حلب، وفرض وقائع ميدانية تتخطى ما كان الأميركيون يعرضونه على الروس في الصين، وتُخرج من النقاش ما كانوا يطالبون به.

وفيما كانت الأنظار تتجه إلى الصين للوقوف على ما ستخرج به اللقاءات الأميركية ـ الروسية، شددت إيران على موقفها الواضح والداعي إلى عدم المساس بسيادة الدول الاخرى، بما فيها سوريا، من دون طلب من الحكومة المركزية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، رداً على سؤال عن الهجوم التركي الأخير على سوريا، إنّ «محاربة الإرهاب في المنطقة موضوع جاد ومهم... وعلينا جميعا أنّ نبذل الجهود (في هذا الصدد) دون استخدام المعايير المزدوجة». وتابع: «ما يمكنني قوله بشأن إجراء تركيا، هو أنه يمكن إدراك الخطوة ضد الإرهابيين الذين انتشروا في سوريا، ولكن من المؤكد أن لا الحكومة التركية ولا الآخرون يمكنهم المساس بالسيادة الوطنية للآخرين ووحدة ترابهم من دون طلب من الحكومة المركزية».

> طهران: لا يمكن أنقرة المساس بالسيادة من دون طلب من الحكومة

وعلى صعيد المفاوضات الأميركية ـ الروسية، فبينما أعلن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أنّ محادثاته مع نظيره الروسي في الصين، التي استمرت لنحو 90 دقيقة، كانت «مثمرة»، علّق بوتين على اللقاء بالقول إن موسكو وواشنطن أقدمتا على خطوة جديدة لإطلاق التعاون حول سوريا، مؤكداً بقاء نقاط اختلاف تقنية.

وتابع الرئيس الروسي، في مؤتمر صحافي عقده في أعقاب قمة «مجموعة العشرين»، أن الطرفين بحثا جميع المسائل المطروحة بالتفاصيل وتوصلا إلى تفاهم متبادل. واستدرك قائلاً: «إننا مع أوباما انخرطنا في النقاش بالتفاصيل وجهاً لوجه. وأعتقد أننا توصلنا إلى تفهم بعضنا لمواقف بعض وإلى تفهم للقضايا التي نواجهها، ويجب علينا معالجة بعض النقاط التقنية، وإذا تمكن (وزيرا الخارجية) كيري ولافروف من إحراز هذا الهدف، فسيعني ذلك أننا أقدمنا على خطوة جديدة إلى الأمام لتسوية الأزمة السورية».

وأضاف بوتين: «من السابق لأوانه الحديث عن أي أطر لاتفاقنا، لكنني أعوّل كثيراً على التوصل إلى هذا الاتفاق، ولدينا ما يبعث على الأمل في تحقيق هذا الهدف خلال الأيام القليلة المقبلة. ويمكنني القول إن عملنا

بوتين: علينا إجراء مشاورات مع دمشق حول مضمون الاتفاقات (أ ف ب)

القوات لعددٍ من القرى والمناطق التي خسرتها في الأيام القليلة الماضية.
كذلك سيطرت الوحدات، أيضاً، على تل المزرعة جنوب غربي جسر معردس، عقب مواجهات عنيفة، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، بالتوازي مع استهداف الجيش لتجمعات المسلحين وخطوط إمدادهم في المنطقة.
على صعيد متصل، اتفق ممثلون عن «الأقصى» و«جيش الفتح» على «فضّ النزاع الحاصل في منطقة أريحا»، جنوبي إدلب، على أن يخضع الطرفان لـ«لجنة قضائية شُكّلت تموز الماضي». ووفق بيان، تعهد ممثلو الطرفان بتنفيذ قرارات اللجنة، وتسليم المطلوبين للقضاء، إضافة إلى سحب حواجزهم، وعدم تعرض مسلحيهم لبعضهم مرّة أخرى. وكانت أريحا قد شهدت، مساء الأحد، اشتباكات بين مسلحي «أحرار الشام» و«الأقصى»، عقب مقتل المسؤول العسكري للأخير في المدينة، رعد أبو صطيف، على أيدي مسلحي «الأحرار».
أما في غوطة دمشق الغربية، وتحديداً في معضمية الشام، فأكّدت مواقع معارضة «اجتماع مقاتلي الفصائل المنتشرة في المعضمية، أمس، لتنظيم لوائح بأسماء من يريد المغادرة إلى إدلب، ومن اعتمد تسوية وضعه وتسليم سلاحه»، وذلك في إطار «التسوية» المرتقبة بين الحكومة والمجموعات المسلحة.
وفي ريف العاصمة الغربي، فجّر الجيش سلسلة أنفاق للمجموعات المسلحة، تمتد من بلدة مضايا باتجاه سهل الزبداني، في وقتٍ أشارت فيه «تنسيقيات» المسلحين إلى أن الفصائل المسلحة في القلمون الشرقي أعلنت النفير العام في بلدات وجبال القلمون، لصدّ هجمات مسلحي «داعش» على المنطقة، لليوم الثالث على التوالي.
إلى ذلك، أكّدت مواقع معارضة إعلان «مجموعة من المقاتلين من أبناء العشائر العربية والتركمانية، في محافظة الحسكة، تشكيل عسكري لقتال حزب العمال الكردستاني، بمسمى أجناد الشام». ووفق البيان، فإن هذا التشكيل «مكوّن من شباب المنطقة، ويتبع للجيش الحر، ويهدف إلى تحرير كامل المحافظة من ميليشيات حزب العمال الكردستاني ونظام الأسد».

(الأخبار)

«داعش» يحضر في المشهد عبر سلسلة تفجيرات

مرح ماشي

غطت الدماء الأراضي السورية، صباح أمس، بفعل سلسلة تفجيرات إرهابية تبناها تنظيم «داعش»، وقد ضربت ريف العاصمة دمشق، إضافة إلى مدن طرطوس وحمص والحسكة، وذلك في خطوة تصعيدية جديدة جاءت بالتوازي مع الإنجاز العسكري الذي يحققه الجيش في حلب وريفها، في وقت كانت فيه المفاوضات الأميركية الروسية تتجه نحو إخفاق مبدئي.
وكان لريف طرطوس (حاجز جسر أرزونة) النصيب الأكبر من دماء الضحايا، إذ تسبب التفجير باستشهاد 30 شخصاً، على الأقل، بين مدني وعسكري. وتُعتبر النقطة المستهدفة حيوية بالنسبة إلى المسافرين بين حمص وطرطوس لوقوعها على الأوتوستراد الدولي الذي يربط الساحل بوسط البلاد، وصولاً إلى العاصمة والجنوب السوري. وأشارت مصادر ميدانية إلى أن «التفجير وقع عبر سيارة مفخخة، ما لبث أن تبعها تفجير انتحاري بواسطة حزام ناسف». وقد تسبّب مرور «صهريج فيول» على الحاجز، بزيادة الأضرار البشرية والدمار في المكان.
تفجير آخر ضرب ريف العاصمة السورية، لكن سيطرة القوى الأمنية على الوضع حالت دون تحوّل الحدث إلى كارثة، إذ قام ثلاثة انتحاريين بتفجير أنفسهم داخل سيارة، ما أدى إلى استشهاد عنصر من الدفاع الوطني وجرح 3 آخرين، على طريق بيروت، أو ما يسمى طريق الصبورة ـ البجاع، بجانب معمل أدوية ابن زهر.

> استهدفت التفجيرات ريفي طرطوس ودمشق ومدينتي حمص والحسكة

وكان الاشتباه بالسيارة قد أفضى إلى التأكد سريعاً من كونها غير نظامية وأن بداخلها مشبوهين، ولا سيما أن محاولات إيقافها من قبل عناصر الأمن لم تؤدّ إلى نتيجة. وبحسب الترجيحات الأمنية، فإن السيارة كانت متجهة نحو العاصمة دمشق.
وفي حمص، سقط الشهيدان، عبد الكريم حسن ونعيم حداد أثناء تفتيش السيارة والاشتباه بها قبل وصولها إلى حي الزهراء المأهول. ووفق مصدر ميداني، فإن انتحارياً فجّر نفسه داخل سيارة جيب رباعية الدفع، وذلك أثناء قيام عناصر «حاجز حي باب تدمر» بتفتيشها. وقد أحدث التفجير حفرة كبيرة في المكان، تضاف إلى عشرات الحفر التي سبّبتها التفجيرات المتلاحقة في حي الزهراء الحمصي. ويؤكد عدد من العابرين يومياً على الحاجز المذكور التفتيش الدقيق الذي يقوم به العناصر للسيارات المارة منه، ما خفف من الأضرار المتوقعة جراء التفجير. ويُعتبر حي باب تدمر من الأحياء المجاورة لحي الزهراء، والمؤدية إليه.
وفي مدينة الحسكة، ضرب تفجير إرهابي المدينة الواقعة إلى الشمال الشرقي من البلاد، ما أودى بحياة ستة مواطنين وجرح آخرين. وقد وقع التفجير قرب محطة مرشو للوقود.

كان لريف طرطوس النصيب الأكبر من دماء الضحايا (أ ف ب)

التقى، وفق المتحدث، «مسؤولين أتراكاً رفيعي المستوى لبحث دعم الولايات المتحدة لجهود تطهير المنطقة الحدودية مع تركيا من تنظيم (داعش)». وبحث ماكغورك في تركيا أيضاً العملية العسكرية في الموصل العراقية.

ريف حماه: نحو انكفاء «غزوة» المسلحين

سيطرت وحدات الجيش على قرية خربة الحجامة، شمال غربي بلدة قمحانة، في ريف حماه الشمالي، إثر مواجهات عنيفة ضد مسلحي «جند الأقصى» وحلفائه. وتأتي المواجهات القائمة بين الطرفين عقب انكفاء هجوم مسلحي «الأقصى»، المسمّى «غزوة مروان حديد»، واستعادة

المشترك مع الولايات المتحدة لمحاربة التنظيمات الإرهابية، بما في ذلك على المسار السوري، سيشهد تحسناً وتكثيفاً بقدر كبير».
وفي ردّه على سؤال عن «التعاون الروسي ـ الأميركي ـ التركي في الملف السوري» وحول أهداف «عملية محاربة الإرهاب» التي أطلقتها أنقرة في شمال سوريا، قال: «لا يمكننا أن نكون واثقين مئة بالمئة من أهداف أحد، لكن حوارنا حول المسائل المتعلقة بسوريا مستمر مع الشركاء الأتراك والأميركيين على حد سواء». وأضاف: «على الرغم من كل شيء، هناك تقارب معيّن لمواقفنا وتفاهم حول ما هي الخطوات التي يمكننا أن نقدم عليها من أجل نزع فتيل التصعيد في سوريا والبحث عن حلول مقبولة للجميع». وأكد أنّ على روسيا أن تجري مشاورات مع الحكومة السورية حول مضمون تلك الاتفاقات، وإبلاغ الشركاء الآخرين، وبالدرجة الأولى، إيران.
وفي السياق، أعلن بوتين أن توغل القوات التركية شمالي سوريا لم يفاجئ روسيا، وقال: «كنا ندرك ما يحدث وإلى أين تتجه الأمور. ونحن نرى تحركات القوات، والتطلعات، والقضايا التي تظهر في تركيا بسبب الأحداث في سوريا. إننا نرى كل شيء جيداً، وبشكل عام، لا مفاجآت بالنسبة إلينا. لكنني أكرر مجدداً: إننا لا نرحب بأي خطوات تتعارض مع أحكام القانون الدولي ومبادئه».
في غضون ذلك، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أنه حثّ القوى الدولية على إقامة «منطقة آمنة» في سوريا خلال محادثات مع بوتين وأوباما، معتبراً أنه يمكن تحقيق ذلك بالتعاون مع قوات «التحالف». وقال: «نعمل حالياً مع روسيا لإعلان وقف لإطلاق النار في منطقة حلب... قبل عطلة عيد الأضحى في 12 أيلول».

إسرائيل: لا نعرف إن كانت سوريا في بداية النهاية أو نهاية البداية

رأى الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي والرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في «الكنيست»، آفي ديختر، أمس، أنّ الصراع السوري يدخل مرحلة لا يمكن التنبؤ بها إلى حد بعيد، مضيفاً أنّ حزب الله بات يشكل تهديداً متزايداً على إسرائيل، وأنه بات يتحوّل إلى جيش.
وفي حديث إلى المراسلين الأجانب، علّق ديختر على سؤال عن أدوار روسيا وتركيا (حليفتَي دولته) المتزايدة في سوريا، قائلاً إنّ «هذا نقاش بشأن ما إذا كنا في بداية النهاية، أو نهاية البداية فحسب»، مضيفاً أنّ التحولات الجذرية أحدثت زلزالاً إقليمياً «لا تقلّ شدته عن تسع درجات على مقياس ريختر».
وقال، مستخدماً الكلمة العبرية ذات الأصول الروسية التي تعني فوضى تامة، «أعرف أن الفوضى كلمة أفضل لوصف ما يجري، لكن في حقيقة الأمر هي فوضى تامة. مع الفوضى تعرف متى ستستقر الأوضاع، أما الفوضى التامة فهي شيء لا أحد يعرف معها متى ستستقر الأمور».
وبينما يثير الوضع في سوريا أموراً جديدة لم يسبق لها مثيل، ومنها كيف ستتصرف روسيا وتركيا مستقبلاً، قال ديختر إنه في حين قد تكون فيه للدولتين أولويات متنافسة، «فإننا لا نرى أي نية (من جانبهما) لاستخدام سوريا كقاعدة ضد إسرائيل».
بيد أن الاستثناء من ذلك هو حزب الله الذي قال بخصوصه المسؤول الإسرائيلي إنه يتعلم القتال في مجموعات أكبر مع أسلحة متطورة، وإنه «لم يعد تماماً مجموعة من الإرهابيين... إنه كتائب ذات أسلحة متطورة ومدفعية، ونحن نعرف أنه إذا كنا بصدد الدخول في جولة أخرى (من الحرب) ضد حزب الله فستكون مختلفة ونحن نستعد لها». وتابع قائلاً: «عندما قلت إن حزب الله جيش من الإرهابيين، فبوسعكم أن (تغيروا الوجهة) قليلاً، من كلمة إرهابيين نحو جيش».
وجدير بالذكر أنه فيما يسعى المسؤولون الإسرائيليون وسط اضطرابات سوريا والإقليم إلى إبراز إيجابيات محتملة، إذ يرون أن في إعادة تشكيل الشرق الأوسط بعد قرن من رسم بريطانيا وفرنسا لكثير من حدود المنطقة قد تفيد إسرائيل بإضعاف أعدائها التقليديين، من بينهم سوريا ولبنان وإيران، قال مسؤول دبلوماسي إسرائيلي الأسبوع الماضي: «نحن في وضع كلما زادت فيه الأمور انقساماً، أصبح التهديد بالنسبة إلينا أضعف».

(الأخبار، رويترز)

اليمن

القوات اليمنية تتقدم عند الحدود الغربية مع السعودية

الجيش واللجان يعززان مواقعهما على البحر الأحمر

تمكن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» من استعادة مواقع مهمة في الأطراف الغربية للحدود اليمنية ـ السعودية بدءاً من ميدي وصولاً إلى الداخل السعودي، ما أنهى وجود القوات الموالية للتحالف السعودي هناك

جيزان ـ **يحيى الشامي**
صنعاء ـ **علي جاحز**

في تطور مفصلي شهدته الجبهة الغربية للحدود بين اليمن والسعودية، شنت القوات اليمنية عملية عسكرية واسعة على الأطراف الشمالية الغربية لمنطقة ميدي نجحت على أثرها في السيطرة على ما تُعرف بـ«مواقع تبّة الدفاع» ومرافقها العسكرية الممتدة على ساحل مدينة ميدي وجزء من صحرائها وصولاً إلى داخل الأراضي السعودية قُبالة الخط الساحلي للبحر الأحمر.

ودارت العملية لساعات يوم الأحد، معتمدةً وفقاً لمصادر ميدانية على هجوم استباقي واسع النطاق من ثلاثة محاور، بدأ أولها من طرف مدينة حرض والثاني من المنطقة الصحراوية الممتدة بين حرض ومدينة ميدي، والثالث شمل الخط الساحلي للمدينة حيث تقع المواقع الاستراتيجية.

ووصلت القوات اليمنية إلى نقطة متقدمة داخل الأراضي السعودية حيث خطوط الإمداد بين مراكز التموين السعودية ومواقع المسلحين من الجماعات التابعة للرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، واللواء، علي محسن الأحمر. وتعد «مواقع الدفاع» من آخر النقاط التي انتهت عندها معارك ميدي قبل شهر ونصف شهر، حين أعلن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» إخراج المقاتلين من صحراء ميدي وهروب البقية إلى مراكز ومعسكرات انطلاقهم داخل الأراضي السعودية في منطقة الموسم. وأشارت المصادر إلى السيطرة على كميات من الأسلحة الثقيلة السعودية والسيارات، فيما أظهرت مشاهد لـ«الإعلام الحربي» أمس، عدداً من الأسرى بعضهم جرحى، قبل أن توثق جزءاً من المناطق الواسعة التي جرت استعادتها.

وقد أثارت التطورات السريعة في ميدي حفيظة مسؤولين سعوديين اتهموا قيادات عسكرية موالية لهادي بـ«الخيانة وتمكين الحوثيين من مواقع عدة في المعركة». وقالت المصادر إن خلافاً كبيراً وقع بين ضباط سعوديين وقيادات عسكرية موالية لهادي والأحمر خلال اجتماع طارئ دعا إليه السعوديون إثر تقدم الجيش اليمني و«اللجان الشعبية».

على صعيد متصل، قالت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» إن «أكثر من مئة قتيل وعشرات الجرحى» سقطوا في مواجهات نشبت بين المسلحين الموالين لهادي والأحمر من جهة، والقوات السعودية من جهة أخرى خلف حدود ميدي ومنفذ الطوال، وذلك إثر الاتهامات المتبادلة بالخيانة بعد تقدم القوات اليمنية صباح أول من أمس.

واتهمت السعودية الموالين لهادي بقيادة حميد القشيبي المحسوب على اللواء الأحمر، بأنهم فتحوا الطريق للجيش و«اللجان الشعبية» أمام التقدم الذي شهدته مواقع أطراف ميدي. وقد نتجت من تلك الخلافات مواجهات عنيفة أدت إلى سقوط ذلك العدد الكبير من القتلى في صفوف الطرفين، إضافةً إلى حملة اعتقالات واسعة نفذتها القوات السعودية لعدد من أتباع القشيبي، وبحسب المصادر العسكرية استمر التوتر حتى صباح أمس.

في غضون ذلك، كانت القوة الصاروخية اليمنية قد أعلنت استهداف تجمع لجنود سعوديين وضباط أثناء اجتماعهم في منطقة الموسم، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة في صفوف المجتمعين الذين يزيد عددهم على الثلاثين، وتشير المعلومات إلى أن ذلك الاجتماع عُقد عقب المعركة.

وبالرغم من تحقيق المسلحين خروقاً تمثلت في السيطرة على بعض المواقع في أطراف صحراء ميدي قبل أشهر التي سرعان ما استعادها المقاتلون اليمنيون، فقد جاءت

أعلنت القوات اليمنية استهداف تجمع لضباط وجنود سعوديين في منطقة الموسم (أ ف ب)

> اتهم مسؤولون سعوديون قادة موالين لهادي وللأحمر بالخيانة

وفد صنعاء يلتقي ولد الشيخ

كشف مصدر في وفد صنعاء العالق في العاصمة العُمانية مسقط لـ"الأخبار"، أن الوفد التقى مساء أمس المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ، بناءً على وساطة عُمانية. وكان من المتوقع، وفق المصدر، أن يسلم ولد الشيخ خطة اتفاق شامل للوفد، ويقدم تصوراً يرسم مسار الجولة المقبلة من المشاورات.

وأفاد المصدر بأن المشاورات التي قد تستأنف مجدداً لمدة أسبوع فقط، من الممكن أن تنتهي باتفاق شامل يجري التوقيع عليه في الكويت بعد استكمال النقاشات حول القضايا العالقة.

في الوقت نفسه، أشار المصدر إلى جدية الوساطة العمانية في تهيئة الأجواء للعودة إلى مسار المشاورات من جديد، لافتاً إلى أن السلطات العمانية ترى أهمية في استئناف الحوار، ومشيراً إلى أن العمانيين أبدوا استعدادهم للضغط مجدداً لفك الحصار عن الأجواء اليمنية وتجهيز رحلة خاصة للوفد إلى صنعاء.

(الأخبار)

العراق

إعادة ترتيب «التحالف الوطني»... إرضاءً للحكيم

في الوقت الذي أنهى فيه أتباع «التيار الصدري» إضرابهم عن العمل، أعلن «التحالف الوطني» انتخاب عمّار الحكيم رئيساً له وتحويل رئاسته إلى دورية، لمدة عام، يجري تداولها بين ممثلين عن مختلف الكتل المنضوية في «التحالف»

وصّل قادة "التحالف الوطني" الذي يمثّل أكبر تكتل نيابي في العراق، إلى صيغة يمكن القول إنها ترضي كافة أطرافه، وهو أمر بدا لافتاً إعلانه، أمس، لما يحمله من دلالات على محاولة تنظيم "التحالف"، بعدما رشَح أكثر من مرة الخلاف بين القوى المنضوية تحته. ومن أبرز ما تضمّنته الترتيبات التي خلص إليها اجتماع عقده قادة "التحالف"، مساء أول من أمس، في مكتب رئيسه السابق إبراهيم الجعفري، تحويل رئاسة "التحالف" إلى دورية ولمدة عام، فيما انتُخب زعيم "المجلس الأعلى الإسلامي"، عمار الحكيم، رئيساً له خلفاً للجعفري، الذي يشغل حالياً حقيبة وزارة الخارجية.

وذكرت مصادر مقرّبة من "التحالف الوطني" لـ"الأخبار" أن الاجتماع الذي عُقد برئاسة رئيس الحكومة حيدر العبادي، خلص إلى الاتفاق على أن يتسلّم رئيس الحكومة السابق نوري المالكي رئاسة "التحالف" العام المقبل، ثم يليه النائب عن حزب "الدعوة" خضير الخزاعي، وبعده رئيس كتلة "مستقلّون" حسين الشهرستاني، على أن يخلفه إبراهيم الجعفري بعد ذلك. وأشارت المصادر إلى أن "التيار الصدري" رفض أن تكون له رئاسة دورية، وتنازل لمصلحة كتلة الحكيم.

ويمتلك "التحالف الوطني" أكثر من 185 مقعداً في مجلس النواب العراقي، وهو بذلك يشكّل الغالبية البرلمانية التي تقوم بتشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء. وذكر بيان صادر عنه يفيد بأنه "ستُشكَّل لجنة عليا من كتل التحالف الوطني لمراجعة النظام الداخلي، وترشيح ممثلين للكتل السياسية داخل الهيئة القيادية للتحالف الوطني".

من جهة أخرى، من المتوقع أن تشهد جلسة مجلس النواب، اليوم، انقساماً جديداً إزاء الاستجواب البرلماني الذي خضع له وزير المالية هوشيار زيباري، قبل نحو عشرة أيام، الذي تبعه الكثير من الاعتراضات. وكانت الجلسة قد شهدت تصويتاً بالأغلبية بعدم الاقتناع بأجوبة زيباري، إلا أن كتلة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" التي ينتمي إليها تمكنت من جمع تواقيع نحو 130 نائباً لطلب إعادة التصويت. وستقدم الكتلة، اليوم طلباً إلى رئاسة البرلمان بهذا الخصوص.

ويأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة المالية أن ما أورده النائب هيثم الجبوري، أثناء الاستجواب، تضمّن تضليل أعضاء مجلس النواب والرأي العام، بعدما تركّز الاستجواب على أموال صرفها زيباري من ميزانية وزارة المالية على نشاطات خاصة.

وفي سياق متصل، رجّح النائب عن "جبهة الإصلاح"، منصور البعيجي، تأخّر عرض أسماء المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية إلى مجلس النواب، خلال الأسبوع الحالي، عازياً السبب إلى تمسك

> قد تشهد جلسة البرلمان اليوم انقساماً جديداً بشأن استجواب زيباري

سيتم تشكيل لجنة عليا من كتل «التحالف» لمراجعة النظام الداخلي

إيران

خامنئي: آل سعود شجرة ملعونة وخونة

هاجم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، حكام السعودية، واصفاً إياهم بـ«الشجرة الملعونة» وذلك في سياق بدء شعائر الحج لهذا العام

شنّ المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، هجوماً قوياً على السعودية، وإدارتها للحج، في بيان صدر قبل بدء شعائر الحج هذا العام.

وقال خامنئي في رسالة نُشرت على موقعه الإلكتروني، إن "على العالم الإسلامي إعادة التفكير بطريقة جوهرية في طريقة إدارة الحج"، معللاً ذلك بسبب "السلوك القمعي لحكام السعودية تجاه ضيوف الرحمن".

وأضاف أن "حكام السعودية يعتبرون بقاءهم على عرش السلطة الظالمة رهناً بالدفاع عن مستكبري العالم، والتحالف مع الصهيونية وأميركا، والسعي لتحقيق مطالبهم"، مشيراً إلى أنهم "لا يتورّعون في هذا السبيل عن أي خيانة".

ووصف خامنئي حكام السعودية بـ"الشجرة الملعونة"، قائلاً إن "الحكام المثيرين للفتن الذين ورّطوا العالم الإسلامي في حروب داخلية، وقتل وجرح للأبرياء عن طريق تأسيس وتجهيز الجماعات التكفيرية الشريرة، وراحوا يغرقون اليمن والعراق والشام وليبيا وبلدان أخرى في الدماء، هم متلاعبون سياسيون لا يعرفون الله". وفيما لفت إلى أنهم "يمدّون يد الصداقة إلى الكيان الصهيوني المحتل، ويغضّون أبصارهم عن آلام الفلسطينيين ومصائبهم المهلكة"، فقد أضاف أنهم "ينشرون مديات ظلمهم وخيانتهم إلى مدن البحرين وقراها".

وشدد خامنئي على أنه "يجب على العالم الإسلامي أن يدرك، على نحو صحيح، حقيقة الحكام السعوديين المادية، والتفكير جدياً بحلّ لإدارة الحرمين الشريفين وقضية الحج بسبب سلوكهم الظالم ضد ضيوف الرحمن"، معتبراً في الوقت ذاته أن "التقصير في هذا الواجب سيعرّض الأمة الإسلامية مستقبلاً لمشكلات أكبر".

كذلك، لفت المرشد الأعلى إلى أن "التقارير تفيد عن وضع حجاج باقي البلدان ضمن نطاق سيطرات ومراقبات غير معهودة، بمساعدة الأجهزة التجسسية الأميركية والصهيونية"، متهماً السلطات السعودية بـ"تحويل بيت الله الآمن إلى مكان محفوف بالخطر".

على صعيد آخر، شهدت العلاقة الدبلوماسية بين إيران وبريطانيا

تبادلت إيران وبريطانيا السفراء أمس بعد قطيعة دبلوماسية منذ 2011

تطوّراً جديداً، من خلال تبادل السفراء بين البلدين، بعد قطيعة دبلوماسية بدأت منذ عام 2011، على أثر هجوم محتجين إيرانيين على مقر السفارة وتخريب ممتلكاتها. وفيما عيّنت بريطانيا نيكولا هوبتون سفيراً لها في طهران، فقد تسلّم حميد بعيدي نجاد منصب السفير الإيراني في لندن.

وهوبتون كان قد عمل قائماً بالأعمال لبلاده في إيران سابقاً، كما شغل منصب سفير بريطانيا في قطر واليمن. أما بعيدي نجاد، فقد شغل منصب المدير العام للشؤون السياسية والأمن الدولي في وزارة الخارجية الإيرانية، وكان عضواً في الوفد الإيراني النووي المفاوض.

ويأتي تعيين السفير البريطاني لدى إيران، بعد عام على قرار بريطانيا إعادة فتح سفارتها لدى طهران. وقد وصفت وزارة الخارجية البريطانية استبدال السفراء بـ"خطوة مهمة على طريق تحسين العلاقات بين البلدين". وقال وزير الخارجية بوريس جونسون، في بيان، إن "تحسين علاقاتنا الدبلوماسية يعطينا فرصة لتطوير مباحثاتنا على مستويات عدة"، معرباً عن أمله بأن "يكون هذا بمثابة بداية تعاون أكثر إنتاجية بين بلدينا، يسمح لنا بمناقشة بعض القضايا بشكل أكثر مباشرة، مثل قضية حقوق الإنسان ودور إيران في المنطقة ومواصلة تطبيق الاتفاق النووي وتوسيع نطاق العلاقات التجارية بين كلا البلدين".

أما على الجهة الإيرانية، فقد نقلت وكالات الأنباء الإيرانية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إنه "منذ أكثر من عام، استأنفت السفارتان الإيرانية والبريطانية نشاطاتهما"، موضحاً أن "القائمين بأعمال البلدين يشرفان على جميع الشؤون الجارية في السفارتين، وفي الوقت الحاضر وبعد توافر الظروف للارتقاء بمستوى العلاقات بين البلدين، تقرّر تعيين سفيريهما في طهران ولندن".

(الأخبار)

على العالم الإسلامي إعادة التفكير بطريقة جوهرية في إدارة الحج (أ ف ب)

العمليات الأخيرة منهية لوجود المسلحين الموالين لـ«التحالف» في ميدي و صحرائها وعلى ساحلها البحري الاستراتيجي، بما فيه من مواقع عسكرية.

بموازاة ذلك، تدور في جبهة عسير معارك ضارية في محاور عدة، بينها محور قلل الشيباني، حيث شن الطيران مئات الغارات في محاولة لإنهاء سيطرة القوات اليمنية على المواقع الاستراتيجية المشرفة على منفذ علب البري بين البلدين، حيث دمر المقاتلون اليمنيون مدرعة وطقما عسكريا خلف الموقع. وعلى وقع ذلك، كشفت القوات اليمنية عن هوية ضابطين سعوديين من أصل ثلاثة ضباط قُتلوا قنصاً خلف مواقع قلل الشيباني وهما الضابط محمد البهيجان وعلي عسيري.

الكتل بمرشحيها، فيما اعتبر استبدال الوزراء من طريق الكتل أنه "ضحك على الذقون".

وقال البعيجي، في بيان، إن "رئيس الوزراء لا يستطيع تجاوز الكتل السياسية بتقديم مرشحين إلى مجلس النواب، من أجل التصويت عليهم، الأمر الذي سيؤخر تقديم مرشحين بدلاء من دون موافقة الكتلة التي ترى أن الوزارة هي استحقاق انتخابي من حقها، وهي من ترشح الشخصية التي تتسنّم المنصب".

وكان المكتب الإعلامي للعبادي قد كشف عن وجود "اتصالات مكثفة" لحسم التغيير الوزاري وتقديم أسماء المرشحين لشغل الحقائب الوزارية الشاغرة "قريباً".

إلى ذلك، أنتهى أمس الإضراب عن العمل الذي دعا إليه زعيم "التيار الصدري" مقتدى الصدر، والذي قام به عدد من موظفي دوائر الدولة في بغداد، والمحافظات، احتجاجاً على "تفشي الفساد المالي والإداري". وكان الصدر قد دعا أتباعه من الموظفين المدنيين إلى الإضراب عن الدوام، يومي الأحد والاثنين، للتعبير عن الاحتجاج على الفساد المالي والإداري. كذلك دعا إلى الإضراب عن الطعام، يوم الجمعة المقبل حتى صباح الأحد الذي يليه، مطالباً بجمع تواقيع مليونية تحت عنوان "الفاسد في الحكومة لا يمثلني".

(الأخبار)

تقرير

السلطة الفلسطينية:
جهود مكثفة لتعزيز حل الدولتين

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه يدرس عرضاً روسياً للقاء رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في موسكو. وقال مكتب نتنياهو، انه استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، وتباحثا العرض الذي طرحه الرئيس فلاديمير بوتين، حول استضافة لقاء مباشر بينه وبين عباس، في العاصمة الروسية.

ووفق مكتب نتنياهو، فإنّ الأخير أبدى استعداده لحضور اللقاء «من دون شروط مسبقة، وعليه هو يدرس حاليا هذا العرض والتوقيت للقاء محتمل».

من جهته، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن جهودا عربية ودولية تبذل لتعزيز فرص حل الدولتين، مؤكدا استعداد القيادة للمشاركة في كل المبادرات. وقال أبو ردينة، «تعقيبا على ما يجري الحديث عنه حول لقاءات مقبلة على المسار الفلسطيني، مستعدون للمشاركة في كل مبادرة إقليمية أو دولية هدفها الوصول إلى حل شامل وعادل».

وأوضح أن «الجهود العربية والدولية، وكذلك المبادرة الفرنسية كلها تسير باتجاه تعزيز فرص حل الدولتين، والالتزام بالمرجعيات، التي ستؤدي في نهاياتها إلى قيام دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

ورأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن حديث نتنياهو عن لقائه الرئيس عباس في موسكو «محاولة لإفشال المبادرة الفرنسية». وأوضح: «أي لقاء يجب أن تسبقه خطوات لإنجاحه، كوقف الاستيطان والافراج عن المعتقلين القدامى ما قبل اتفاق أوسلو». واشار أبو يوسف الى أن نتنياهو لا يريد من اللقاء سوى «التقاط صورة مع الرئيس عباس».

في سياق آخر، غادر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية، قطاع غزة أمس، عبر معبر رفح البري، بعد سماح السلطات المصرية له بالمرور على أراضيها متوجها إلى السعودية لأداء فريضة الحج. وأعلنت السفارة الفلسطينية في القاهرة أن السلطات المصرية قرّرت تمديد فتح معبر رفح حتى اليوم، للحالات الإنسانية وللطلاب. وقال مدير الجانب الفلسطيني من المعبر هشام عدوان، إن «السلطات المصرية، أبلغتنا قرارها تمديد فتح المعبر ليوم آخر في كلا الاتجاهين».

(الأخبار)

تقرير

الصين تختتم قمتها برسالة للغرب: طبّقوا ما تعظون به

باتت الصين تستخدم تعويذة «تحرير التجارة» في مواجهة دول الغرب الصناعية التي أصبحت ترفع شتى أنواع الحواجز أمام منتجاتها وخدماتها. وذلك بعدما كان الغرب يستخدم التعويذة نفسها لقطع طريق التنمية أمام الدول النامية

فراس أبو مصلح

تبددت، منذ زمن غير قصير، الهالة التي كانت تحيط بمفهوم «تحرير التجارة» كوصفة سحرية، أو كقاطرة أكيدة لنمو الاقتصادات. والنقمة الشعبية على هذه العولمة عبّرت عن نفسها بأشكال مختلفة، في غير مكان من العالم؛ وهي اليوم من العناصر التي تؤدي إلى اهتزاز «المشروع الأوروبي»، حيث كانت في صلب الانتفاضة البريطانية على الاتحاد الأوروبي وسياساته، كما هي حاضرة الآن في خطاب دعاة الانفصال عن الاتحاد، في مختلف بقاع القارة، ولدى قوى يمينية ويسارية على السواء. حتى على مستوى الحكومات الأوروبية، التي تعبّر عن مصالح النخب، أكثر منها الشعوب، برزت معارضة فرنسية وألمانية لمشروع اتفاقية تحاول واشنطن فرضها، تسمّيها «الشراكة في التجارة والاستثمار عبر الأطلسي» (TTIP). وفي الولايات المتحدة نفسها، يتعهد المرشح الجمهوري للرئاسة بدفن مثل هذه الاتفاقيات، وباتباع سياسات «حمائية» بدلاً منها، إن وصل إلى السلطة.

> باتت الشكوى من النظام الاقتصادي العالمي تصدر عن أقطاب النظام نفسه

لكن على الرغم من ذلك، دعا أمس رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في «مجموعة العشرين»، من مدينة هانغتشو الصينية، إلى «الدفاع عن التجارة الحرة والعولمة، ومعارضة الحمائية، بكل أشكالها، في التجارة والاستثمار». بدا أن هؤلاء يَعِدون بالمزيد من «تجريب المجرَّب»، متحدثين عن «نمو شامل» لمختلف الدول والمناطق والشرائح الاجتماعية، نتيجة للمضي في هذه السياسة المتبعة منذ عقود، والتي عمّقت الهوة بين «دول الشمال» و«دول الجنوب»، وأمعنت في تعميم الفقر وتركيز الثروة في داخل كل من هذه الدول. وفي هذا الإطار، طُرح السؤال إن كان المجتمعون قد أجروا تقويماً فعلياً للأسباب التي دفعت دول المجموعة، بعد انفجار الأزمة الاقتصادية العالمية أواخر عام 2008، «إلى تبني مثل هذا الكمّ من التدابير لتقليص مبادلات السلع والخدمات»، حيث تراجعت وتيرة نمو التجارة العالمية إلى ما دون عتبة 3% منذ ذلك الحين، مقارنة مع أكثر من 7% خلال العقدين السابقين.

وفيما تتسع دائرة الاقتصاديين والقادة السياسيين المنادين بمراجعة نموذج العولمة النيوليبرالية السائد، بوصفه مولّداً للأزمات الدورية التي لم يعد ممكناً احتواؤها عبر آليات النظام العالمي نفسه، خرج علينا أمس قادة «مجموعة العشرين» بما وصفه مضيف القمة، الرئيس الصيني شي جين بينغ، بـ«إجماع هانغتشو»، وهدفه «إحياء محركات النمو للتجارة والاستثمار العالميَّين»، و«دعم آليات التجارة المتعددة الأطراف، ومعارضة الحمائية، بهدف عكس منحى تقلص التجارة العالمية». للوهلة الأولى، يبدو أن بكين قد قررت الانضمام إلى نادي الدول الصناعية الغربية التي تحرّم على الدول النامية اتباع السياسات الحمائية التي اتبعتها هي نفسها في الماضي، لتقطع بذلك طريق التنمية أمامها، أو «تركل بعيداً السُلَّم» الذي تسلّقته هي سابقاً، إذا اقتبسنا عنوان كتاب الاقتصادي ها جون تشانغ، «Kicking Away the Ladder». لكن الصين، في الواقع، تُبرم العديد من الاتفاقيات الثنائية التفضيلية مع دول نامية، ولا سيما في أفريقيا، وتساعدها في إنشاء بناها التحتية، في مجالات النقل والطاقة والصناعة خصوصاً.

على هذه الخلفية، يغدو واضحاً أن دعوة الصين موجهة أساساً إلى الدول الغربية الصناعية، التي بات معلوماً أنها تفرض من الإجراءات الحمائية أضعاف ما تفرضه الدول النامية، وذلك عبر وسائل شتى، كالاستنسابية في مفهوم «الإغراق»، وفرض «العراقيل التقنية»، لتحدّ من استيراد المنتجات الصينية (وأيضاً الروسية)، فيما هي تصارع الركود، وتتخبط في أزمتها الاقتصادية.

أما حديث الرئيس الصيني عن تبني القمة «إجراءات طويلة الأمد، شاملة ومفتوحة وإبداعية، لتحفيز النمو الاقتصادي العالمي»، فتبقى موضع شك، خاصة أن القليل من القرارات العملية قد صدرت عن القمة في هذا الاتجاه. وعلى العموم، فإن الشكوى من النظام الاقتصادي العالمي، لفظياً على الأقل، باتت تصدر عن أقطاب النظام نفسه. فالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أعلن من هانغتشو أن «فرنسا تؤيد العولمة، ولكن شرط أن توضع لها ضوابط... أن تكون هناك مبادئ وأنظمة، ولا سيما بالنسبة إلى البيئة والضمانات الاجتماعية». وعلى المنوال نفسه، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال القمة، إن «العولمة لا تقتصر على الإيجابيات، فهي تسبب كذلك فروقات متزايدة بين المجتمعات السكانية وبين السكان (داخل المجتمعات نفسها)... مكافحة الفروقات مسألة مهمة لضمان وجود علاقة مستدامة بين النمو والعدالة الاجتماعية». وأيدها في ذلك رئيس وزراء كندا، جاستن ترودو، الذي قال السبت الفائت إن «الطبقات الوسطى تبذل جهداً أكبر من أي وقت مضى، ولديها الانطباع بأنها غير قادرة على توفير احتياجاتها المعيشية»، داعياً إلى توزيع «أفضل» لمنافع العولمة. والجدير ذكره هنا أن اتفاقية التبادل الحر الأوروبية ـ الكندية تواجه هي الأخرى معارضة متنامية، ولا سيما في ألمانيا، حيث وقّع نحو 125 ألف شخص عريضة احتجاج ضدها، رفعوها إلى المحكمة الدستورية الألمانية.

وفي كلمتها في اجتماع القمة، قالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، إن على الحكومات أن «تفعل المزيد كي تضمن أن يستفيد العمال بحق من الفرص التي تخلقها التجارة الحرة... هذا يقع في صلب النقاش حول كيفية بناء اقتصاد في خدمة الجميع».

شي: لإحياء محركات النمو للتجارة والاستثمار العالميين (أ ف ب)

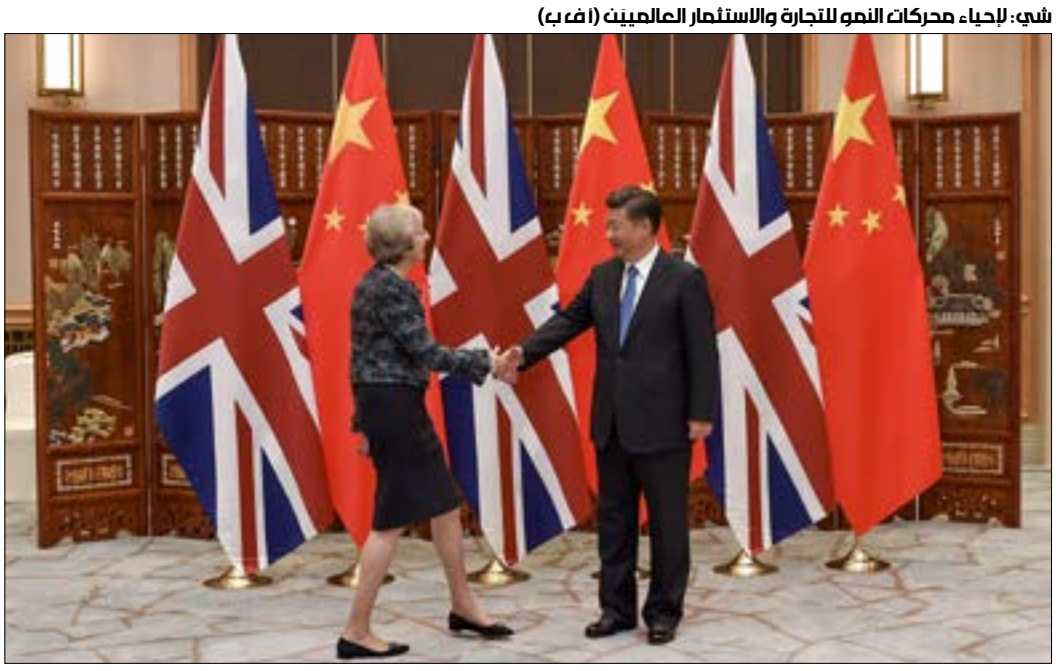

ألمانيا

خيارات ميركل تخلط أوراق السياسة الألمانية

منذ عشر سنوات على الأقل، عرفت السياسة في ألمانيا استقراراً شبه ممل، لكنه بات على وشك الانكسار اليوم عقب إخفاق «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» أمام حركة «البديل لألمانيا» في الانتخابات المحلية في مكلنبورغ فوربومرن شرق البلاد.

> أخفقت ميركل في معالجة مواضيع حساسة تهم الناخبين على نحو مباشر

وبرغم أن هذه الخسارة تُظهر ثغراً في سياسة المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل، وخطابها، ساهم تداخل عوامل أخرى في تحقيقه.

وبرغم حداثة تأسيسها (عام 2013)، تمكنت «البديل لألمانيا» اليمينية المتطرفة والمشككة في المشروع الأوروبي من التفوق على حزب المستشارة الألمانية العريق، الذي حل ثالثا بنسبة 19 في المئة للمرة الأولى في تاريخه. وبينما لا يمكن النظر إلى مكلنبورغ فوربومرن كمعيار لقلة عدد ناخبيها، لكن رمزية هذا الفوز تكمن في أن الحركة الحديثة قد أوصلت رسالة للألمان بأنها موجودة على الساحة السياسية: «الآن مسؤوليتنا أن نعمل بالسياسة لأجل الشعب الذي لم يعد يثق بأحزاب النظام القديم بأن تقوم هي بذلك»، وفق ما قالت رئيسة الحركة، فروك بيتري. ورأت بيتري أن إنجاز يوم الأحد ضربة كبيرة لميركل.

وقد يكون السبب المباشر لصعود هذه الحركة، التي تساهم بصعود الإسلاموفوبية، هو تحريكها لورقة المهاجرين مع العلم أن مكلنبورغ فوربومرن تستقبل عددا قليلا جدا مقارنة بمناطق أخرى، لكن ذاكرة الخوف في هذه المنطقة التي كانت ضمن ألمانيا الشرقية سابقا ساهمت في دفع الناخب بعيدا عن حزب ميركل. ووفق المحلل السياسي، هاجو فونكي، فإن «ذكرى الركود الاقتصادي التام والبطالة الهائلة بعد توحيد ألمانيا حاضرة بقوة، والخوف من الوقوع بها من جديد موجود، ويلعب البديل من أجل ألمانيا على هذه المشاعر ويحول المهاجرين إلى كبش محرقة لإثارة هذه المخاوف والمشاكل». عامل آخر وهو أن «الحزب القومي الديموقراطي» في ألمانيا أو «النازيون الجدد»، قد خلق الأرضية التي أفسحت المجال لتقدم «البديل لألمانيا»، في أكثر من منطقة.

من جهة ثانية، قد يكون إخفاق ميركل في مهمة إثبات صوابية خطتها باستقبال عدد كبير من اللاجئين ساهم في تحول الناخبين. فقبل عام، فتحت ميركل حدود بلادها لاستقبال الآلاف من اللاجئين العالقين تحت ظروف إنسانية سيئة، رافعة شعارها المشهور: «سنصل». ويرى «البديل لألمانيا» أن قرار ميركل باستقبال اللاجئين قرار «ديكتاتوري» لأنها لم تقم باستشارة مجلس النواب قبل اتخاذه. يكمن خطأ ميركل إذاً، وفق النائب عن «الخضر»، جيم أوزمير، ليس في فتح الأبواب، بل في «إخفاقها بشرح استراتيجيتها للناس»، ما جعل من السهل لوم المهاجرين على البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية في بعض المناطق.

وبرغم إعادة النظر في هذه السياسة، عبر اتخاذ إجراءات لتخفيض عدد المهاجرين، منها الاتفاق مع تركيا، لكن ذلك لم يمنع تقدم «البديل لألمانيا» الذي نجح باستغلال حدث شعبوي يحظى بالاهتمام العام لارتباطه بالأمن والاقتصاد. وذلك على عكس المستشارة التي «لا تصيب أي دائرة من الدوائر التي تثير القلق لدى الناخبين، وهي المهاجرون وأوروبا والأمن العام»، وفق ناشر صحيفة «هندلسبلت»، غابور شتنغارت.

بهذا، قد تكون ميركل مساهمة بشكل غير مباشر بكسر استقرار السياسة الألمانية، ولكن أيضا، بفتح الباب أمام تساؤلات عن مدى تمكن اليمين المتطرف، في أوروبا ككل، من التقدم ديموقراطيا على الساحة السياسية.

(الأخبار)

يلعب «البديل لألمانيا» على تحويل المهاجرين إلى كبش محرقة (أ ف ب)

مجموعة العشرين

اتفاق على رفض كل أشكال الحمائية

فيما دعت الصين إلى ضرورة عدم دفع النمو بالتدابير المالية والنقدية فقط، بل بدعم آليات تجارية متعددة الأطراف، ندد بيان مجموعة العشرين الختامي بـ«دعم ومساعدات الدول» التي تؤدي إلى «تشوهات» في السوق

اتفق قادة أكبر اقتصادات العالم عقب انتهاء قمة مجموعة العشرين، في الصين، أمس، على تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي ومقاومة الحماية التجارية، من دون مقترحات ملموسة تذكر لمواجهة التحديات المتنامية للعولمة والتجارة الحرة، فيما هيمن على القمة تصاعد التيارات الشعبوية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحرب في سوريا.

ووافق قادة الدول المشاركة في القمة التي استمرت يومين في مدينة هانغتشو الصينية على معارضة الحمائية التجارية. وجدد البيان الختامي «معارضة كل أشكال الحمائية في مجالي التجارة والاستثمار»، فيما لم يسبق لقادة المجموعة أن تبنّوا هذا العدد من الإجراءات الجديدة لتقييد المبادلات التجارية، في وقت لا تزال فيه زيادة المبادلات التجاشرية على المستوى الدولي تتحرك تحت 3 بالمئة سنوياً. من جهته، حث الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الاقتصادات الكبرى على دفع النمو عبر الابتكار، لا عبر التدابير المالية والنقدية فقط. وقال: «نهدف إلى إحياء محركات نمو التجارة العالمية والاستثمار»، مضيفاً «سندعم آليات التجارة المتعددة الأطراف ونعارض الحماية التجارية لدرء تراجع التجارة العالمية». من جهته، قال البيت الأبيض في بيان إن مجموعة العشرين دعت إلى تشكيل منتدى عالمي لاتخاذ خطوات لمعالجة الطاقة الفائضة لإنتاج الصلب. أما رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، التي تحضر أول قمة لها في المجموعة، فقالت إن الحكومات بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لكي تستفيد الطبقة العاملة من الفرص التي تخلقها التجارة الحرة. وأضافت أن «المناقشة تتعلق أساساً بكيف نبني اقتصاداً يعمل من أجل الجميع».

من جهة ثانية، أكدت المجموعة، التي تمثل 85 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي للعالم وثلثي سكانه، تصميمها على محاربة «الهجمات الشعبوية» على العولمة عبر مزيد من الاتصال بشأن منافع التبادل الحر، وفق المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد. وعن

> **وافق قادة الدول المشاركة في القمة على معارضة الحماية التجارية**

رفض ألمانيا وفرنسا اتفاق الشراكة العابرة للأطلسي مع الولايات المتحدة، ذكّرت المفوضية الأوروبية بأنها لا تزال مفوضة مواصلة التفاوض بشأن هذا الاتفاق، لكن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، كرر موقف باريس التي تعتبر مشروع الاتفاق غير متوازن وغير «واضح».

ولم يغفل البيان الختامي الإشارة إلى بكين التي تخضع لعقوبات أوروبية وأميركية لاتهامها بإغراق العالم بالسلع. فقد أقر البيان «بالآثار السلبية على التجارة والعمال» للإغراق الصناعي، وندد بـ«دعم ومساعدات الدول» التي تؤدي إلى «تشوهات» في السوق.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تمثل المجموعة 85 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي للعالم وثلثي سكانه (أ ف ب)

نتائج اللوتو اللبناني

40 38 31 29 23 9 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1437 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 2 - 9 - 23 - 29 - 31 - 38 الرقم الإضافي: 40

■ **المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,238,893,604 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 139,489,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 69,244,645 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,501,620 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 21 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,785,791 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,501,620 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 935 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 62,569 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 124,768,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 15,596 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,392,460,357 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1437 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 28960

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 47,114,644 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 23,557,322 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 8960.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 960.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 60.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 161 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 331
- يومية أربعة: 3150
- يومية خمسة: 84042

استراحة

كلمات متقاطعة 2382

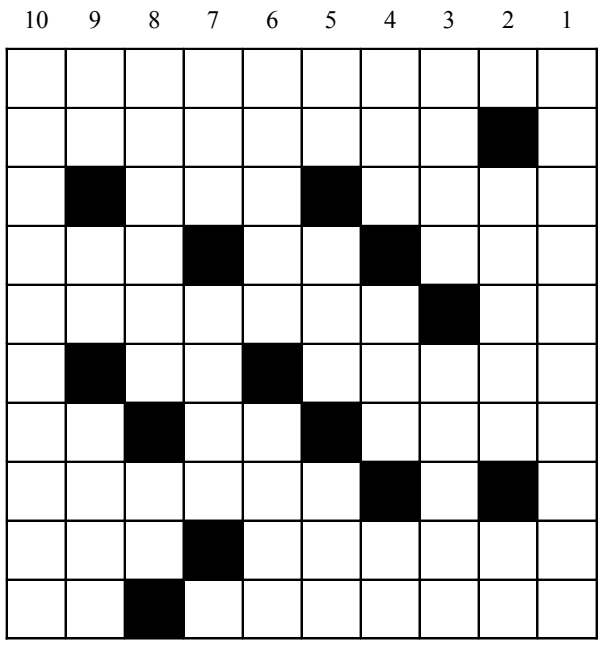

أفقيا

1- برك المياه الراكدة تنمو فيها شجيرات وأعشاب – 2- رئيس جمهورية أميركي راحل – 3- أعيد الكلام مرّة بعد أخرى – درس مبعثرة – 4- إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة – إسم موصول – لعب وتسلية – 5- في القميص – شاعر إنكليزي راحل إشتهر بالشعر الغنائي ويُعتبر من شعراء الرومنطيقية الإنكليزية في مطلع القرن التاسع عشر – 6- جنس سمك كبير يعيش في المياه العذبة والمالحة – تهيّأ للحملة في الحرب – 7- يحصل على ما يريد – والد – هاج الدمّ – 8- آلات يُدخنّ بها التنبك بالعامية – 9- يُحسن الثناء عليهنّ – طريق وسبيل – 10- عاصمة موريتانيا – ضمير متصل

عمودياً

1- غاز لا لون له ولا رائحة ضروري للتنفس ولإحتراق الأجسام موجود في الهواء – 2- قصر في موسكو ومركز الحكومة الروسية – رخو وطريّ بالأجنبية – 3- قاتل وسفاح – ماركة سيارات – 4- حائط يلفّ حدود المنزل أو البستان - فيزيائي إنكليزي درس الحرارة الناتجة عن التيارات الكهربائية في الموصّلات وحدّد مرادف الوحدة الحرارية الميكانيكي – قشر وقشط – 5- عشرة بالأجنبية – قمر بالأجنبية – أتبسّم وأخفّ للمعروف – 6- رفض وامتناع ونفي – أنظر إليه – 7- حبيب ليلى العامرية – دولة في أميركا الشمالية – 8- من الطيور – تعبٌ – 9- أمر فظيع – صبّ الماء – شراب كحولي يُعرف بإسم الجِعة – 10- عاصمة هوندوراس

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سامسونغ – شحّ – 2- الأناضول – 3- رِجل – شبر – كي – 4- كزّ – ين – وجوم – 5- واو – طن – إلا – 6- زرجون – عميل – 7- يا – مدّ – زر – 8- بهلول – بهو – 9- رد – رعيان – 10- خان الخليلي

عمودياً

1- ساركوزي – رخ – 2- الجزّار – بدا – 3- مال – وجيه – 4- سن – والرا – 5- واشنطن – وعل – 6- نضب – مليخ – 7- غورو – عدّ – ال – 8- جام – بنيّ – 9- كوليزيه – 10- حليم الرومي

2382 sudoku

9		6		4	7	8	1	
4	2							
				9				6
2			9		1			8
1								5
8			4		5			1
	8			7				
							7	3
	5	9	2	1		6		4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2381

4	6	9	2	7	1	3	5	8
1	2	7	3	8	5	6	4	9
5	8	3	9	6	4	2	1	7
9	4	2	6	1	3	8	7	5
3	7	5	8	2	9	4	6	1
6	1	8	5	4	7	9	2	3
8	5	4	7	9	6	1	3	2
2	3	1	4	5	8	7	9	6
7	9	6	1	3	2	5	8	4

مشاهير 2382

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية مصرية شابة تخرجت من معهد الموسيقى عام 2004 وجذبت إنتباه عدد كبير من المنتجين والمؤلفين والملحنين واحتلت المراكز الأولى بأغنية خاصة
4+3+5+6+2 = مدينة في صقلية ■ 1+10+8+7 = يزخرف ويحسّن ■ 11+9 = للنداء

حل الشبكة الماضية: **مارتن ديمبسي**

إعداد
نعوم مسعود

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

وفيات

زوجة الفقيد جوزيت ميشال قاروط
ابنه العقيد الصيدلي جمال
زوجته رودينة خنفور وعائلتهما
ابنته الدكتورة هنيدة زوحة بيار عون وعائلتهما
شقيقاه: الدكتور سمير مكرزل وعائلته
عائلة المرحوم أسعد مكرزل
شقيقاته: سلمى أرملة المرحوم صلاح شتت وأولادها وعائلاتهم
سميرة زوجة جورج أبو طايع وعائلتها
فاليا
منتهى
وعائلات: مكرزل، قاروط، غصوب، خنفور، عون، شتت، أبو طايع، زكا، الهيبي وعموم عائلات أنطلياس والنقاش وأنسباؤهم
في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
الشاعر والأديب
سليم قبلان مكرزل
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه 5 أيلول 2016 متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 6 أيلول 2016 في كنيسة مار الياس الكبرى، أنطلياس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الأربعاء 7 أيلول 2016 في صالون كنيسة مار الياس الكبرى، أنطلياس ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.

ذكرى

بسمه تعالى
لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
العلّامة الشيخ موسى عبدالله اليحفوفي
تقبل التعازي في حسينية البرجاوي بئر حسن اليوم الثلاثاء 6 أيلول 2016 من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية
ELFNESH MUGORO BEKERO
منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم 03/026050

توضيح صادر عن عائلة الفقيد
احمد شوقي ابراهيم
تنفي عائلة الفقيد كل ما ورد في وسائل التواصل الاجتماعي عن انتحارالفقيد وان وفاته حصلت قضاء و قدر و ان كل ما يشاع عن انتحاره غير صحيح و نتمى من الجميع عدم الاخذ باي اشاعات و احترام مشاعر اهله المفجوعين

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث غرفة مكتب لزوم مساعد رئيس قسم المحفوظات الجنائية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2016/9/15 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1677

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع لزوم حاجز تل عمارة.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/10/25 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1680

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: لزوم الغرفة المقترح تجهيزها لتلف النفايات الطبية في ثكنة محمد ناصر.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/10/26 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1680

.....

إعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط لتنفيذ اشغال انشاء محقنين للري في بلدة تنورين وادي الجرد - قضاء البترون.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/10/6.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الذين لا لايوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ــ مصلحة الديوان ــ كورنيش النهر.
بيروت في 1 ايلول 2016
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1681

.....

إعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تقديم اسعار لتنفيذ مشروع اشغال انارة على الطاقة الشمسية لانارة موقع مجرى قناة المياه في وادي قنوبين.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في 2016/10/7.
فعلى المتعهدين المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفين في الدرجة الثالثة فقط لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ــ مصلحة الديوان ــ كورنيش النهر.
بيروت في 1 ايلول 2016
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1684

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء زيت خاص لكابلات التوتر العالي 66 و150 ك.ف.، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/6166 تاريخ 2016/6/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/9/2
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1686

.....

تعديل موعد إعلان مزايدة تلزيم
ادارة واستثمار وتشغيل المنشآت المخصصة لتزويد الطائرات بالوقود في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه السادس والعشرون من شهر أيلول 2016، بدلاً من الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه العشرون من شهر أيلول 2016، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الاشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطيران المدني، مزايدة تلزيم ادارة واستثمار وتشغيل المنشآت المخصصة لتزويد الطائرات بالوقود في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.
- التأمين المؤقت: مايتا مليون ليرة لبنانية.
- سعر الافتتاح لبدل الاستثمار السنوي الثابت: مليار وخمسماية مليون ليرة لبنانية.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.
يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 1700

.....

إعلان
الموضوع: استئجار مبنى لمحكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية
المرجع: المحاكم الشرعية الجعفرية
بعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ 2016/7/16 تحت رقم 1010/ص على نقل مقر محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية.
وبعد الموافقة المبدئية لادارة الابحاث والتوجيه رقم 1290 تاريخ 2016/7/11.
لذلك
تعلن رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية انها بحاجة لاستئجار مبنى جديد لمحكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية حسب الشروط التالية:
1 ــ ان لا يقل عدد الغرف عن 7 غرف ومنافعها
2 - افادة عقارية
3 - رخصة اشغال او رخصة اسكان
4 - خريطة مساحة
5 - افادة تخطيط
6 - سند تمليك
7 - خريطة موقعة من قبل مهندس تبين قياسات الشقة بالتفصيل والمساحة كما تبين صلاحيتها للاستعمال
8 - صورة عن هوية المالك
9 ــ توفر موقف لثلاث سيارات على الاقل
10 - فمن له بناء بالمواصفات المذكورة ويريد تأجيره التفضل بمقابلة رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية بيروت الاونيسكو جانب كلية التربية بمهلة اقصاها 30 يوماً على ان يكون اخر موعد لتقديم الطلبات 2016/10/1 مصحوباً بالمستندات المطلوبة وضمن اوقات الدوام الرسمي.
الرئيس المستشار الاعلى درجة
الشيخ محمد علي كنعان
التكليف 1675

.....

إعلان إلغاء اجراء مناقصة
لشراء تجهيزات OSSCOM TEMPUS Project Technical Center
لصالح المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية
بسبب خطأ مطبعي ورد في دفتر الشروط الاداري الخاص بالمناقصة المذكورة اعلاه، قررت ادارة المعهد الغاء اجرائها في الموعد المحدد يوم الثلاثاء السادس من شهر ايلول 2016 على ان يعلن لاحقاً عن الموعد الجديد.
بيروت في 2016/9/1
مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية
الياس الهاشم
التكليف 1687

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لأعمال رش المبيدات ونزع الاعشاب في محطات التحويل الرئيسية الكبيرة ومعامل الإنتاج، موضوع استقصاء أسعار رقم ث4د/3002 تاريخ 2016/3/22، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/23 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء أسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق

12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/8/31
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1655

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء مواد كيماوية لزوم أعمال الاستثمار في كل من معملي الذوق والجية للعام 2017.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150000/ ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/9/30 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2016/8/31
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1672

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفة جاهزة من الباطون لزوم محطة المحروقات في مجمع الضبية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/10/6 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1677

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث مدخل للمشاة وغرفة تفتيش على المدخل الرئيسي لثكنة الحلو.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/10/5 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1677

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تحقيق مولد كهربائي مكتوم مع متمماته قوة /135/ك.ف.أ. لزوم سرية زغرتا.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/10/6 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1677

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث محطة محروقات نموذجية في ثكنة وسام الحسن في الضبية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/10/26 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1680

.....

إعلان بيع سيارات

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة القاضي فيصل مكي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/462
طالبة التنفيذ: رولا شهاب الدين
المنفذ عليه: مالك عبد الله صباغ
قيمة الدين: /$50,000/ خمسون الف دولار اميركي عدا الفوائد والرسوم
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2016/9/19 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة BMW X6 رقم 236/ب موديل 2016 المطروحة للبيع بمبلغ /$105,000/ علماً انه لا يتوجب عليها رسوم حتى تاريخ 2016/7/29 - السيارة ماركة ميني طراز Coopers Country Man موديل 2016 رقم 930/ب المطروحة للبيع بمبلغ /$59,000/ علماً انه يتوجب عليها رسوم بقيمة /735,000/ل.ل. حتى تاريخ 2016/7/29 - السيارة ماركة رينو طراز Captor رقم 1956/ب موديل 2015 المطروحة للبيع بمبلغ /$30,000/ علماً انه يتوجب عليها رسوم بقيمة /735,000/ل.ل. حتى تاريخ 2016/7/29.
على الراغبين بالشراء الحضور الى مرآب السيتي كار - السادات - الحمرا مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تركيب كابل كهربائي لزوم معهد الوروار.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/10/27 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1680

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة لنقل سرية بيروت الاقليمية الاولى في مجمع الاونيسكو.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/10/27 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/9/1
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1680

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/700
موجه الى المستدعى ضدها: متيلدا سعد محبوب العلم، من بلدة عبدين اصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً.
الدعوى المقدمة ضدك من المستدعي فؤاد جرجس حرقص بوكالة المحامية الياس ساسين، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 164 بتاريخ 2015/12/14 المتضمن اعتبار العقارين رقم 2125 منطقة برحليون العقارية ورقم 1057 منطقة عبدين العقارية غير قابلين للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشيوع فيهما عن طريق بيعهما بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/941
موجه الى المستدعى ضدهم: ديب ويعقوب وامين وعازار وموز جرجس الضاهر وماريا ميخائيل الضاهر، من بلدة بدبّا اصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً.
بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي غسان توفيق يوسف بوكالة المحامية الياس ساسين، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 104 بتاريخ 2016/6/20 المتضمن اعتبار العقار رقم 233 منطقة عابا العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشيوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب عدنان عبدالامير دهيني لموكله عبدالامير غلام دهيني سند تمليك بدل ضائع للقسم 9 من العقار 271 الصرفند.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علاءالدين ابراهيم فوعاني بوكالته عن محمد مسعود يونس وكيل ليلى محمود صفا لموكلتها ليلى محمود صفا شهادة قيد بدل ضائع العقار 1065 روم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب ابراهيم انطون الصباغ لموكلته ايفيت اسكندر عفيف شهادة قيد بدل ضائع العقار 113 بكاسين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب بسام انطونيوس زغبور لموكلته سلوى فؤاد بكداش (زوجه وسيم علم الدين) سند تمليك بدل عن ضائع عن حصتها بالقسم 50 من العقار 698 ميناء الحصن
للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
بالتكليف في بيروت
محمود اللاذقي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت سوسن غالب حمدان بوكالتها عن كلجين علي محمد بصفتها احدى ورثة علي محمد محمد سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثها / علي محمد محمد (سوري) بالقسم 13 من العقار 2117 مزرعه
للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود اللاذقي

.....

إعلان عن مناقصة

تعلن مستشفى تبنين الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم شراء الامصال ـ مستلزمات المطبخ ـ مواد الصيانة ـ اسرة مرضى ـ طاولة طعام شاريو الطوارئ شاريو توزيع الادوية - مستلزمات التعقيم - مستلزمات الادوية.
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2016/09/15 على أن تفض العروض بتاريخ 2016/09/16 الساعة الثانية عشر في مبنى المستشفى.
رئيس مجلس الادارة
د. محمد علي حمادي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عادل احمد مراد سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 12 من العقار 2025 رأس بيروت
للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان

إعلان لملء مركزي رئيس مجلس إدارة الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء (متفرغ) ونائب للرئيس (متفرغ)
تعلن رئاسة مجلس الوزراء عن فتح المجال لملء مركزي رئيس مجلس إدارة الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء (متفرغ) ونائب للرئيس (متفرغ).
وتدعو اللبنانيين من أصحاب الاختصاص والكفاءة إلى تقديم طلبات ترشيحهم لشغل هذين المركزين،
يمكن للراغبين بالترشح لهذين المركزين، الإطلاع على مهام ومسؤوليات الوظيفة وفقاً لإحكام القانون رقم 35 تاريخ 2015/11/24 (قانون سلامة الغذاء)، وكذلك الإطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين، وملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية على صفحة الانترنت التالية:
www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف قيادية عليا في القطاع العام)
يقتضي ملء الاستمارة الالكترونية بجميع خاناتها تحت طائلة عدم قبولها،
المهلة الأخيرة لاستلام الطلبات: شهر من تاريخ نشر آخر إعلان في الصحف
يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة
تقتصر المقابلات على الأشخاص المستوفين لمواصفات وشروط التعيين استناداً إلى المعلومات الواردة في الاستمارة.
رئيس مجلس الوزراء
تمام سلام
التكليف 1690

.....

تبليغ مجهول المقام

إن محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعى عليهم ورثة المرحوم خالد شهاب سعاد عيتاني وسمير ووليد وندى شهاب ووريث المرحوم خضر شهاب البراء شهاب لحضور جلسة 2016/11/17 واستلام اوراق الدعوى رقم 2015/1215، المقامة من زهير محي الدين الدبسي والرامية لاسقاط حقهم بالتمديد القانوني للمأجور الكائن في الطابق السفلي من البناء القائم على العقار رقم 522/زقاق البلاط القسم رقم 4، والزامهم باخلائه.
رئيس القلم
سامر طه

مطلوب مندوبة تسويق لشركة توزيع خدمات
بريدية في بيروت top speed
الخبرة ضرورية والمعاش مغري
يرجى ارسال السيرة الذاتية على عنوان البريد
الالكتروني
Topspeedrecruitment@hotmail.com

تصفيات مونديال 2018

فرنسا أمام امتحان الجدارة

يستحوذ المنتخب الفرنسي على الأنظار في انطلاق تصفيات مونديال 2018 في روسيا بعد حوالى شهرين على استضافته كأس أوروبا 2016 التي خسر مباراتها النهائية أمام البرتغال. فهل عاد منتخب «الديوك» فعلاً ليكون رقماً صعباً بين كبار «القارة العجوز»؟

تبدلت النظرة في فرنسا إلى منتخب «الديوك» بعد كأس اوروبا الأخيرة (فرانك فيف - اف ب)

حسن زين الدين

لم تخيّب فرنسا آمال عشاقها في اختبارها الأول بعد بطولة كأس أوروبا 2016 التي استضافتها على أرضها ووصلت فيها إلى مباراتها النهائية بفوزها ودياً على إيطاليا في عقر دارها 3-1.

أعطت المباراة أمام الطليان مؤشراً أول على أن منتخب "الديوك" بقيادة ديديه ديشان في جاهزية تامة لخوض تصفيات مونديال 2018 وحجز مقعد مبكر في روسيا على عكس تصفيات مونديال 2014 الذي خاضت فيه فرنسا الملحق أمام أوكرانيا، قبل أن تتمكن من التأهل بصعوبة بخسارتها ذهاباً 0-2 وفوزها إياباً 3-0.

الامتحان الرسمي الأول سيكون موعده الليلة في ضيافة بيلاروسيا، وبالتأكيد فإن الأنظار تتجه إلى فرنسا لاعتبارات عدة متعلّقة طبعاً بكأس أوروبا الأخيرة.

الأجواء في فرنسا تبدو مطمئنة ومتفائلة بمشوار "الأزرق" الذي تبدلت النظرة إليه بعد "يورو 2016" إذ إن الانطباع هناك بأن منتخب

> **تضم قائمة فرنسا حالياً نجوماً يلمعون في أوروبا مع أبرز وأكبر الأندية**

> "الديوك" حقق النجاح في البطولة الأوروبية بوصوله إلى النهائي، رغم عدم تمكنه من إحراز اللقب وهذا ما يحيلونه إلى تسديدة أندريه – بيار جينياك في الدقيقة الأخيرة والتي أصابت قائم مرمى البرتغال.
> لكن، في المقابل، فإن المتابعين خارج الحدود الفرنسية لا يزالون ينظرون بعين الشك إلى هذا المنتخب، وهذا مرده إلى مشوار الفرنسيين في "اليورو" حيث كانت انطلاقتهم غير مقنعة وحتى إنه في الأدوار الإقصائية وباستثناء فوزهم على إيسلندا في ربع النهائي 5-2، فإنهم فازوا بصعوبة على جمهورية إيرلندا في دور الـ 16 وخطفوا الفوز من ألمانيا في نصف النهائي بعد استفادتهم من ركلة جزاء هدية من باستيان شفاينشتايغر ومن ثم خسارتهم في النهائي أمام البرتغال، رغم خروج النجم كريستيانو رونالدو في مطلع المباراة.

إلا أنه بين التفاؤل الفرنسي والتشكيك الخارجي لا يمكن إغفال أن هذا المنتخب يبدو مختلفاً عمّا قدمته فرنسا بعد تراجعها في الأعوام الأخيرة عقب اعتزال جيل زين الدين زيدان. هذا الأمر ينطلق من الأسماء التي يضمها منتخب "الديوك" والتي تعد من الأبرز حالياً في "القارة العجوز" من بول بوغبا إلى أنطوان غريزمان وديميتري بايي وكينغسلي كومان وموسى سيسوكو ونغولو كانتي وأنطوني مارسيال، الى مواهب قادمة مثل نبيل فقير وعثمان ديمبيلي ولافين كورزاوا، أضف إلى أن شكل المنتخب من الناحية الدفاعية سيتغيّر على نحو كبير مع عودة رافايل فاران الذي غاب عن كأس أوروبا بسبب الإصابة.

ما يمكن قوله أيضاً إن المنتخب الفرنسي بات يملك روحية الفوز، وهذا ما تظهره الأرقام، إذ إنه حقق سلسلة من 15 انتصاراً في مبارياته الـ 18 الأخيرة حيث خسر أمام إنكلترا 2-0 ودياً وتعادل أمام سويسرا 0-0 وخسر أمام البرتغال 0-1 في نهائي "يورو 2016"، وهذا ما لم يحققه "الديوك" منذ فترة طويلة وأعاد التذكير بسلسلة عام 1984 التي حقق فيها 12 انتصاراً على التوالي بقيادة النجم السابق ميشال بلاتيني والمدرب ميشال هيدالغو والتي انتهت بالفوز بلقب كأس أوروبا في ذلك العام، ومن ثم 15 انتصاراً وتعادلاً في 16 مباراة مع بلاتيني مدرباً هذه المرة بين تشرين الأول عام 1989 وتشرين الثاني عام 1991، وبعد ذلك عدم الخسارة في 30 مباراة (20 فوزاً و10 تعادلات) بين شباط 1994 وتشرين الأول 1996 بقيادة المدرب إيمي جاكيه وانتهاء بـ 14 انتصاراً على التوالي بقيادة المدرب جاك سانتيني بين آذار 2003 وشباط 2004.

الموعد الرسمي الأول لفرنسا بعد "يورو 2016" أمام بيلاروسيا في مجموعة تضم أيضاً هولندا والسويد وبلغاريا ولوكسمبور، وفي تصفيات مونديالية بات طموح الفرنسيين فيها يتخطى مجرد التأهل إلى رؤية منتخبهم مثبّتاً مكانه بين صفوة منتخبات "القارة العجوز" وجاهزاً بقوة للمنافسة على اللقب في صيف 2018.

نتائج وبرنامج تصفيات أوروبا للمونديال 2018

- المجموعة الرابعة:

جورجيا - النمسا 1-2
جانو أنانديزي (78) لجورجيا، ومارتن هنتيرغير (16) ومارك يانكو (42) للنمسا.

ويلز - مولدافيا 4-0
سام فوكس (38) وجو ألن (44) وغاريث بايل (51 و90 من ركلة جزاء).

صربيا - جمهورية إيرلندا 2-2

- المجموعة السابعة:

إسبانيا - ليشتنشتاين 8-0
دييغو كوستا (10 و66) وسيرجيو روبيرتو (55) ودافيد سيلفا (59 و90) وفيكتور فيتولو (60) وألفارو موراتا (82 و83).

إسرائيل - إيطاليا 1-3
تال بن شايم (35) لاسرائيل، وغرازيانو بيلي (14) وأنطونيو كاندريفا (31 من ركلة جزاء) وشيرو إيمبولي (83) لإيطاليا.

ألبانيا - مقدونيا (تأجلت)

- المجموعة التاسعة:

كرواتيا - تركيا 1-1
إيفان راكيتيش (44 من ركلة جزاء) لكرواتيا، وهاكان كالهانغولو (45) لتركيا.

أوكرانيا - إيسلندا 1-1
أندريه يارمولنكو (41) لاوكرانيا، وألفريد فينبوغاسون (6) لايسلندا.

فنلندا - كوسوفو 1-1

- الثلاثاء:

- المجموعة الأولى:
بيلاروسيا - فرنسا (21,45)
السويد - هولندا (21,45)
بلغاريا - لوكسمبور (21,45)

- المجموعة الثانية:
سويسرا - البرتغال (21,45)
أندورا - لاتفيا (21,45)
جزر الفارو - المجر (21,45)

- المجموعة الثامنة:
قبرص - بلجيكا (21,45)
البوسنة والهرسك - أستونيا (21,45)
جبل طارق - اليونان (21,45)

التصفيات الأميركية الجنوبية

موقعة عاصفة جديدة بين البرازيل وكولومبيا

رودريغيز في تمارين كولومبيا (اف ب)

ينتظر الجمهور البرازيلي أن يحقق منتخب بلاده ثأراً جديداً حين يحل ضيفاً على منتخب كولومبيا، في الجولة الثامنة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال روسيا 2018. اللقاءات الاخيرة بين المنتخبين شهدت خشونة متعمّدة وصلت الى إصابات خطيرة وبطاقات حمراء، وقد بدأت في الدور ربع النهائي من مونديال 2014 عندما تعرض نجم برشلونة نيمار لخشونة متعمدة من قبل الكولومبي خوان زونيغا ما عرّضه لاصابة قوية في ظهره أبعدته عمّا تبقى من مباريات في كأس العالم. أما في المباراة التي تلتها في كوبا أميركا، فقد فاز الكولومبيون 1-0، في لقاء عاصف شهد طرد نيمار. هذه الأجواء تكررت في دورة الالعاب الاولمبية الشهر الماضي حين فاز منتخب بلاد "السامبا" 2-0، ويتوقّع أن تعود لتطل مجدداً في لقائهما المرتقب. البرازيل العائدة بقوة هجومية يقودها نيمار وغابريال جيسوس، تتطلع الى نسخ العرض الهجومي الذي ساعدها على التغلب على الاكوادور 3-0 بقيادة المدرب الجديد تيتي الذي حلَّ بدلاً من كارلوس دونغا المقال من منصبه إثر الخروج المذل من الدور الاول لكوبا اميركا في نسختها المئوية في حزيران الماضي. أما كولومبيا، فستعتمد على الدفاع المنظم وشن الهجمات المرتدة التي يقودها لاعب ريال مدريد خاميس رودريغيز الى جانب الجناحين السريعين مورينو وموريل. في المقابل، وعلى الرغم من غياب نجم برشلونة ليونيل ميسي عن صفوف منتخب بلاده الأرجنتين لإصابته في منطقة الحوض، تبدو الارجنتين المتصدرة برصيد 14 نقطة مرشحة للعودة بنقاط المباراة الثلاث من فنزويلا، وذلك في وقت لا يزال فيه مدربها إدغاردو باوزا، يبحث عن بديل لميسي حيث يفاضل بين الثنائي نيكولاس غايتان، وإيريك لاميلا، كبديلين له. كما يعاني المنتخب الارجنتيني ايضاً من غياب مهاجم يوفنتوس باولو ديبالا الذي طُرد أواخر الشوط الاول ضد الاوروغواي الخميس الماضي (1-0). وهنا برنامج المباريات التي تقام فجر الاربعاء:

الاورغواي - الباراغواي (2,00)
فنزويلا - الارجنتين (2,30)
تشيلي - بوليفيا (3,30)
البرازيل - كولومبيا (3,45)
البيرو - الاكوادور (5,15).

الكرة اللبنانية

لبنان يهزم افغانستان ولكن...

شربل كريّم

90 دقيقة جديدة غير مقنعة قدّمها منتخب لبنان في مباراته الودية امام ضيفه منتخب افغانستان التي فاز فيها 2-0، بعد ظهر أمس على ملعب رشيد كرامي في طرابلس.

مباراة تركت انطباعات كثيرة بضرورة اعلان حالة طوارئ على مستوى لعبة كرة القدم بشكلٍ عام من اجل ايجاد حلول تساعد المُنتخب، واهمها ايجاد لاعبين جدد يمكنهم رفع مستواه، او آخرين قادرين على اصابة التطور بشكلٍ سريع من خلال استيعاب العمل الذي يُعدّه المدرب المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش للمرحلة المقبلة.

لبنان الذي كان اقل من عادي امام الاردن، بدّل من شكله نسبياً في المباراة امام افغانستان مع اشراك "رادو" لمعتز بالله الجنيدي، وحسن شعيتو وربيع عطايا بشكلٍ اساسي. الهدف من التبديل الاول كان اعطاء فرصة لمدافع الانصار من اجل اللعب الى جانب نور منصور، وخصوصاً ان المدافع الاساسي الآخر جوان العمري سيكون غائباً عن اول ثلاث مباريات في استكمال مشوار تصفيات كأس آسيا 2019 بسبب الايقاف. اما هدف اشراك الثنائي "موني" وعطايا، صاحب الهدف الوحيد امام الاردن، فكان لاحياء الهجوم البطيء والمفتقد الحلول، لكن حتى هذه الخطوة لم تنفع، فاللقاء بدا متكافئاً، وحتى إن الافغان كانوا المبادرين إلى صناعة الخطورة برأسية جوزف شيردل، التي صدها الحارس مهدي خليل وارتدّت من العارضة.

المشكلة الهجومية التي لا يتوقّع ان تحلّ قريباً بسبب افتقاد الكرة اللبنانية المهاجمين المحليين الهدافين، حيث تعتمد الفرق على رأس الحربة الاجنبي، بدت جليّة في الشوط الاول برغم أن هلال الحلوة حصل على ثقة المدرب مرة جديدة، لكنه لم يقدّم نفسه بأنه الحل المرجو لهذه المشكلة المستمرة منذ فترة ليست بقصيرة، والدليل انفراده بالحارس الافغاني اوفايس عزيزي في الدقيقة الخامسة، لكنه سدد الكرة مباشرة الى جسم الاخير في وقتٍ كان فيه امام وضعٍ جيّد لافتتاح التسجيل.

من هنا، لم يكن مستغرباً ان يأخذ قائد المنتخب حسن معتوق الامور على عاتقه، فهو اكد مجدداً انه وحده بالحل الفردي يمكن لمنتخبنا ان يجد الطريق الى الشباك، وخصوصاً ان التجانس يغيب بشكلٍ كبير بين غالبية اللاعبين الذين بدا بعضهم وكأنه يعاني مشاكل بدنية، وهو امر قد يقلق فرقهم التي تستعد لانطلاق الدوري المحلي يوم الجمعة المقبل.

كابتن لبنان اعاد "الاحمر" الى طريق الانتصارات ولو من دون نوعية، فقام في الدقيقة 59 بمجهودٍ فردي مميز على الجهة اليسرى مرر على اثره كرة عرضية ارتدت الى حسن "سوني" سعد الذي تلقف الهدية وحوّلها الى الشباك فور دخوله الى الملعب بديلاً لشعيتو. وظهر معتوق ثانيةً على مسرح الاحداث في الوقت المحتسب بدل عن الضائع ليحصل على ركلة جزاء نفذها بنفسه مسجلاً من تحت الحارس عزيزي.

نتيجة كان يُنتظر ان تكون اكبر وخصوصاً بعدما لعب منتخب أفغانستان بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 72 بعد طرد لاعبه ميلاد إنتظار، لكن الاهم كانت الاشارات التي تركها الاداء بأن عملاً كبيراً ينتظر الجهاز الفني لتحويل المنتخب اللبناني الى منتخبٍ قادرٍ على تقديم نفسه كأحد المنتخبات التي تستحق اللعب في كأس آسيا التي تستضيفها الامارات بعد ثلاث سنوات، وهي فترة كافية لايجاد الحلول واللاعبين المناسبين والقادرين على نقل منتخبنا فعلياً الى مرحلة اخرى.

مرر معتوف كرة حاسمة وسجل ركلة جزاء (عدنان الحاج علي)

> **بات من الضروري ايجاد لاعبين جدد يساعدون المنتخب**

> **غاب التجانس عن اللاعبين وحضر معتوف بالحل الفردي**

التصفيات الآسيوية

المنتخبات العربية الآسيوية في مهمات شاقة

مباراة منتظرة بين المنتخبين العراقي والسعودي ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤدية الى مونديال روسيا 2018. وكان المنتخب العراقي قد سقط على أرض مضيفه الأوسترالي بثنائية نظيفة في الجولة الاولى، بينما حقق السعوديون فوزاً صعباً على حساب تايلاند 1-0 بهدف سُجّل من ركلة جزاء.

ويتوقّع ان يرمي مدرب العراق راضي شنيشل بكل أوراقه وثقل عناصره في مواجهة السعودية اذ لم يبقَ أمامه سوى تحقيق الفوز وامتصاص غضب الشارع الكروي العراقي بسبب ما آلت اليه نتيجة مباراته الافتتاحية والأداء الهزيل من جهة ثانية.

من جهة أخرى، تنتظر سوريا مواجهة صعبة أمام ضيفتها كوريا الجنوبية، وخصوصاً لافتقادها جهود هدافها عمر خريبين بداعي الإصابة ما يعني تعديل تشكيلتها الأساسية التي قد تزج فيها بأحد المهاجمين محمد حمدكو أو نصوح نكدلي. وكانت سوريا قد خسرت أمام مضيفتها أوزبكستان في الجولة الأولى بهدف وحيد، فيما تجاوزت كوريا ضيفتها الصين 3-2. كذلك، يواجه المنتخب القطري مهمَّة شاقة في لقائه الصعب أمام نظيره الاوزبكي ضمن المجموعة الاولى، لكونه مطالباً بالفوز فقط لتعويض الخسارة في الوقت القاتل أمام ايران في الجولة الماضية بهدفين نظيفين.

بدوره، يسعى المنتخب الإماراتي لتحقيق فوزه الثاني توالياً عندما يستضيف المنتخب الأوسترالي. وحققت الامارات فوزاً تاريخياً في الجولة الاولى على اليابان 2-1 في طوكيو، هو الاول لها في تصفيات المونديال على أرض الآخيرة، ما اعطاها معنويات عالية للسير قدماً لضمان احدى بطاقتي المجموعة الثانية المؤهلة الى النهائيات.

وهنا برنامج المباريات التي تقام اليوم:

- المجموعة الاولى:

الصين - ايران (14,35)

سوريا - كوريا الجنوبية (15,00)

قطر- اوزبكستان (19,00)

- المجموعة الثانية:

العراق - السعودية (14,00)

تايلاند - اليابان (15,15)

الامارات - أوستراليا (18,30).

يتوقّع ان يرمي مدرب العراق شنيشل بكل اوراقه في مواجهة السعودية (ارشيف)

اصداء عالمية

16 لاعباً يتحوّلون الى كوسوفو

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان له أنه سمح لـ 16 لاعباً بالدفاع عن ألوان منتخب كوسوفو، وذلك بعدما كان قد سمح في وقت سابق لتسعة لاعبين لعبوا في صفوف منتخبات أخرى مثل ألبانيا وسويسرا وألمانيا وحتى النروج، بالتحوّل إلى الدفاع عن ألوان الإقليم المستقل.

وهناك 7 لاعبين مثّلوا ألبانيا، هم: سمير أويكاني والبان ميها وميلود رشيكا وأمير رحماني وعمران بونياكو وهيروليند شالا ووداد موريتش. أما الآخرون، فهم الألمانيان: فانول برديداي وأنيس الوشي، والنروجيون: برشانت سيلينا والباسان راشاني وفالون باريشا، والسويسريان: هيكوران كريزيو وألبرت بونياكو، والنمسوي وسنان بيتيتشي، والسويدي إيرتون فيزولاهو.

كايلور نافاس يغيب 3 مباريات إضافية...

ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن حارس ريال مدريد الكوستاريكي كايلور نافاس تعرض لإصابة جديدة بعدما كان قريباً من التعافي.

وتوقع الريال أن يكون نافاس موجوداً في تشكيلته التي ستخوض مباراةً أمام أوساسونا الأسبوع المقبل، لكن عدم تعافيه سيؤجل ظهوره الى مباراة لاس بالماس في الجولة السادسة من «الليغا»، ما يعني غيابه 3 مباريات إضافية.

... ودي روسي يبتعد 15 يوماً

سيبتعد لاعب وسط روما دانييللي دي روسي 15 يوماً عن صفوف فريقه بسبب إصابة في الفخذ اليسرى، ليغيب عن مباراته في الدوري المحلي أمام سمبدوريا وفي «يوروبا ليغ» أمام فيكتوريا بلزن التشيكي، على أن يعود في 18 الحالي أمام فيورنتينا.

أخبار رياضية

أنطوني شويري بطل العرب للمبارزة

توّج بطل لبنان وآسيا أنطوني شويري بذهبية بطولة العرب في الإيبيه (سيف المبارزة) للناشئين في العاصمة الأردنية عمّان، بفوزه على البحريني عبد الكريم عبدالله، في مباراة جاءت من طرفٍ واحد وأنهاها الشويري بنتيجة 15-2.

كذلك، أحرزت ماري جو أبو جودة (15 سنة) فضية سيف المبارزة - ايبيه للناشئات دون 18 سنة، لتضيف الى رصيدها فضية ثانية بعد ميدالية فئة الفتيات.

اختتام دورة تأهيل مراقبي وحكام السلة

اختتم الاتحاد اللبناني لكرة السلة دورة صقل وتأهيل للمراقبين والحكام الدوليين والاتحاديين التي أقامها في اوديتوريوم المدرسة المركزية تحت اشراف الاتحاد الآسيوي للعبة، وحاضر فيها المحاضر الدولي ناريش انيجا المنتدب من الاتحاد الآسيوي للعبة، بحضور عضو اللجنة الفنية سهيل كساب. وامتدت الدورة ثلاثة أيام وأقيمت في نهايتها امتحانات للمشاركين، على أن تصدر النتائج لاحقاً.

فوز «قدامى النجمة» على «قدامى الخيام»

فاز قدامى "النجمة" على قدامى الخيام (8-5) في المباراة التي أقيمت على ملعب "الوعد الصادق" في البلدة بمناسبة ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر. وشارك مع قدامى "النجمة" موسى حجيج ومحمد حلاوي وفادي الناطور ومحمد أبو عليوة وحمزة ناصر، وكان لهؤلاء استقبال حافل وترحيب حار من أهالي البلدة.

تحية

سهيل عرفة حارس الذاكرة السورية

وسام كنعان

من زواريب «حيّ الشاغور» الدمشقي في أربعينيات القرن الماضي، سيتأبط الطفل يد والده ليزور بشكل دوري الجامع الأموي. آنذاك، لم يكن يعنيه شيء أكثر من تراتيل المنشدين التي كانت تأسره، كونها المنفذ الموسيقي الوحيد المسموح للعائلة المحافظة.
أثناء تواجده في محلّ تصليح الرديوات المعطّلة في حي السنجقدار، حيث أودعه والده ليتعلّم المهنة، كان الطفل اليافع يتحيّن لحظة بث الفواصل الغنائية على الإذاعة ليستمع إليها بمزاج مختلف. لن تطول الرحلة حتى يعاد المشهد التقليدي للطفل الذي يجمع من مصروفه مبلغاً ويشتري عوداً، فيحيله الوالد المحافظ حطاماً. ثم يكرر التجربة، فتتكرر أولى صدماته في العالم الذي صار ماركة مسجّلة فيه. الحديث هنا عن «حارس الأغنية السورية» وأحد عرّابيها الموسيقار سهيل عرفة (1935).
مرة، استمع الفنان عبد العزيز الخياط والد الموسيقار أمين الخياط إلى عزفه، فدعاه إلى مجلسه الذي كان يحضره أمير البزق محمد عبد الكريم، والفنانون عدنان قريش ورفيق شكري ونجيب السراج الذين قدموه إلى إذاعة دمشق أيّام عصرها الذهبي، حين كانت قبلة لكل الفنانين العرب. هناك، قدّم لحنه الأول لمغن مغمور حينها يدعى فهد بلان، وقد كانت تمجيداً للوحدة مع مصر وزعيمها جمال عبد الناصر. لاحقاً، سيجتمع بنجاح سلام ويلحن لها أغنيات عدة، قبل أن يجتمع بحليم الرومي ويصطحبه إلى لبنان تمهيداً للقاء صباح والتعاون في أغنية «من الشام لبيروت» التي كانت مجرّد تحمية للشهرة الطائلة التي سيحصدها سهيل عرفة بعد تعاونه الثاني مع صباح في «ع البساطة» في فيلم «أهلاً بالحب» (1968). كرّت بعدها سبحة النجاحات والأغاني الأيقونية ومنها أشهر القدود الحلبية «يا مال الشام» لصباح فخري ورائعة أبو خليل القباني، وأصل القدود «يا طيرة طيري يا حمامة» التي لحّنها لشادية، «وسكابا يا دموع العين» لشريفة فاضل و«يا غزالاً عنّي أبعدوك» لنجاة الصغيرة.
وكي يكتمل عِقد الألق، كان لا بد من أن يضع بصماته على واحدة من الأيقونات السورية الوطنية وهي: «من قاسيون أطلّ يا وطني» لدلال الشمالي. فكيف لمن يذكر الشام اليوم وهي في محنتها الأكبر منذ عقود طويلة، ألا يستحضر بشغف اسم سهيل عرفة، هو الذي عرف أن يصيغ أجمل ما قيل في قاسيون وشموخه الذي يعتبر بمثابة بوابة دمشق الثامنة. هكذا، صار الرجل مربط مديح وذكرى طيّبة، كونه صاحب الفضل الأكبر في إعطاء سمة الخلود لبعض الأغاني السورية.

> ابنته النجمة أمل عرفة تمنت شفاءه على حسابها الافتراضي

لاحقاً، وضع عرفة بصماته على مسلسلات هامة منذ انطلاق الدراما التلفزيونية في سوريا. كذلك، لم يغب عن الفن السابع، لكنّه كان يسأل دوماً عن سبب التلكؤ أمام دعم الأغنية السورية، مقابل بذل الغالي والنفيس في صالح الدراما التي قطفت المجد خلال العقدين الأخيرين!
منذ زمن طويل، لم يظهر الملحّن السوري على الإعلام. ورغم أن أغانيه تجتاح معظم الإذاعات العربية، إلا أنه قليلاً ما يعرف الإعلام السوري تكريم مبدعيه، وربما كان آخر ما قدمه هو إصدار أسطوانة لأعماله سنة 2009 في دار الأوبرا السورية.
قلّة من الجمهور كانت تعرف حقيقة إصابة سهيل عرفة بمرض خطير، جعل ابنته النجمة أمل عرفة تعبّر عن عواطفها تجاهه علناً، وتتمنى شفاءه، نتيجة اشتداد المرض عليه في الأيّام الأخيرة الماضية. لكن محاسن القدر وقفت إلى جانبه، فتجاوز مرحلة الخطورة من دون أن يغيب خطر المرض بشكل كلّي. الخبر جعل بعض وسائل الإعلام يتذاكى كعادته ببلاهة مهنية، ومجافاة لكل الأخلاق والأعراف، فيربط في عناوينه بين المرض العضال واسم نجمة «دنيا»، ما دفعها إلى التوضيح عبر السوشال ميديا وشرح ملابسات الموضوع. ما عوّض عن انعدام المسؤولية الإعلامية هو سيل التعاطف الجارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي من محبي وأصدقاء الملحّن المعروف وابنته.
يستحق سهيل عرفة ومثله كثيرون أن يحظوا بالتكريم والحفاوة الإعلامية في حياتهم، بخاصة إذا حاصرتهم المحن، عسانا نخلق لهم دافعاً إيجابياً يجعلهم يتمسكّون أكثر بالحياة، وينتبهون أن جهد السنين والعمل ليل نهار في سبيل الفن، لم يذهب هباء منثوراً، ولم يطوه النسيان طالما أن الفن الراقي وحده عصي على الزمن.

وقفة

متى نسمع موزار... في «وادي الحجير»؟

بشير صفير

اختُتم مساء السبت «مهرجان وادي الحجير» الفنّي بأمسية موسيقية، غنائية وإنشادية أحيتها أوركسترا «شمس الحرية» وجوقة منشدين ومغنين منفردين بقيادة المايسترو علي باجوق. المهرجان الجنوبي الذي تنظّمه «الجمعية اللبنانية للفنون ـ رسالات» بالتعاون مع اتحاد بلديات جبل عامل ووزارة السياحة، انطلق في 20 آب (أغسطس) المنصرم ببرنامج من ثلاثة مواعيد (مساء كل سبت). أي أنه يشبه، في الشكل، المهرجانات الصيفية التي انتشرت في المناطق أخيراً، في حين أن مضمونه (الموسيقي البحت وليس الديني أو الحزبي) أتى على نقيض الفن الاستهلاكي، التجاري، الركيك، المؤَثِّر، الهابط، المسيء إلى الذائقة العامة والخطير على المجتمع (عذراً على الإكثار من هذه العبارات القاسية، لكن الوضع ما عاد يحتمل المسايرة). ونقيض صفات هذه الشلّة التي تروِّج لها المهرجانات تلك، لا يعني أن مضمون «مهرجان وادي الحجير» عظيم موسيقياً كنتيجة فنية. المضمون هنا يطال أولاً النيّة في التعاطي مع الموسيقى بجدية وباحترام. أمّا النتيجة الفنية، فهي في طور التطوّر، وبشكل ملحوظ، رغم القيود الدينية الشرعية التي يفرضها «حزب الله» على الموسيقى والمغنّي (وهي بالمناسبة أقل صلابة من ذي قبل. هذا جيد، لكن غير كافٍ)، ورغم الإمكانات والخبرات. إنه إذاً مهرجان له ضوابطه ويجب التعاطي معه على هذا الأساس، حتى لناحية النقد الموسيقي. بمعنى آخر، إذا كانت الشلّة المذكورة آنفاً «تحت» النقد إذا صح التعبير (بمعنى أن ليس عندها موسيقى لتخضع لنقدٍ موسيقي)، فإن «مهرجان وادي الحجير» يستأهل النقد. لا يمكننا تناول الأمسيتَين الماضيتَين بداعي غيابنا عنهما. لكن سنتناول باختصار أمسية أوركسترا «شمس الحرية» بمعايير نقدية مخفّفة، تشجيعية إن أردتم. المعايير الموضوعية من شأنها أن تبدو قاسية ومجحفة بحقّ الجهود المبذولة لمحاولة النهوض بمشروع ثقافي. أي، أمسية السبت لم تكن عظيمة، لكن كانت أفضل ممّا توقّعنا. فالأخطاء والثغرات تبقى مزعجة في طبيعة الحال، لكن اللحظات الموفّقة يصبح مفعولها الإيجابي، هنا، مضاعفاً.
في مستهل الأمسية، ألقى مدير عام «رسالات» محمد كوثراني، كلمة ترحيبية بالحضور، مشيراً إلى دور وأهمية الثقافة. كلمةٌ شديدة الأهمية والعمق، شابتها ثغرة وحيدة، قاسية، لا مجال لمناقشتها اليوم، لكن لا نستطيع عدم الإشارة إلى وجودها. من جهتنا، لنا بهذا الرجل كلمة: إن أراد وطننا العزيز أن يرتقي أخلاقياً (وهذا يجر معه ارتقاء على جميع الأصعدة) من خلال الثقافة، فعلى كل حزب وكل بلدية وكل وزارة معنية أن يكون لها محمد كوثراني خاص بها، ولو اختلفت جذرياً الخلفيات الاجتماعية والفكرية والثقافية والحزبية بين «كوثراني» وآخر. فالـ «كوثراني» القواتيّ، والـ «كوثراني» الشيوعي، و«كوثراني» وزارة الثقافة، إلخ... هم الذين سينهضون بلبنان بثقافات مختلفة، حدّ التناقض أحياناً، لكن كلّها تحترم الإنسان.
أراد المنظمون أن تكون الأمسية انعكاساً موسيقياً لثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، ضمت الأوركسترا موسيقيين من الجيش اللبناني (الجيش) وآخرين من الأوركسترا الوطنية اللبناني والأوركسترا الوطنية السورية (الشعب «ان»!) وأوركسترا كشافة المهدي (المقاومة). كذلك، عكس البرنامج هذه الفكرة، فاستهلت الأمسية بـ «يا حرّية» (بدون كلام وبتوزيع العميد جورج حرّو) للأخوين رحباني، وكانت الحلقة الأضعف موسيقياً (إنه عملٌ صعب وكان من الأفضل تحاشيه). للأخوين رحباني أيضاً أدت الجوقة والمغني المنفرد أحمد همداني «زهرة المدائن»، وكانت الحلقة الأقوى لناحية الأداء (معطوفاً على صعوبة العمل). سمعنا أيضاً أناشيد حزبية (هنا يكون دائماً الأداء جيداً، للسهولة النسبية في تركيبة الموسيقى) و«لبنان يا قطعة سما» و«يا أهل الأرض» وترنيمة «أعطنا ربّي» (أداء محترم لشادي عيدموني) و«موطني» (مهدي كلّاس) و«تسلم يا عسكر لبنان» (محمد محيدلي) و«صرخة ثائر» (الجوقة — التي كان أداؤها ممتازاً حيثما شاركت).
يا حاج كوثراني ويا حزب الله، متى نسمع من «شمس الحرية» أعمالاً لموزار؟ الجنوب بحاجة إليه، جيشاً وشعباً ومقاومةً وأزهاراً وفراشات.

> «زهرة المدائن» كانت الحلقة الأقوى لناحية الأداء

محمد محيدلي خلال أمسية السبت

من قلب التنين

«ستار تريك»: مختبر «المستقبل» حسب الأنكل سام

سعيد محمد

خمسون عاماً مرت على إطلاق «ستار تريك»، ملحمة الخيال العلمي الأميركية التي غيّرت شكل الدراما التلفزيونية إلى الأبد وأعطت أجيالاً من الأميركيين صورة محتملة لما يجب أن يكون عليه المستقبل. السلسلة كانت دوماً منبر الـ «استبليشمنت» الأميركية لطرح أهم أفكارها السياسية والثقافية من خلال ثقافة شعبية دخلت كل بيت أميركي، وعكست، بشكل أو بآخر، تحولات الفكر السياسي الأميركي في النصف الثاني من القرن العشرين.

في 8 أيلول (سبتمبر) 1966، عرضت الحلقة الأولى من مسلسل خيال علمي جديد على تلفزيون NBC الأميركي اسمه «ستار تريك». الحلقة التجريبية الأولى من المسلسل - الذي كان عملاً دراميّاً أول لطيّار أميركي متقاعد، انتقل إلى لوس أنجليس ليجرّب حظّه في الكتابة للتلفزيون - كانت قد رفضت بوصفها عملا جاداً، شديد البرود يفتقد للعاطفة الدراميّة. الطيّار المتقاعد جين رودنبري لم ييأس، بل أنجز حلقة تجريبية ثانية قدّم فيها النجمين ويليام شاتنر في دور الكابتن كيرك، وليونارد نيومي في دور سبوك - ذا فولكان. انقسم النقاد وقتها حول المسلسل. قبل «ستار تريك»، كانت أعمال الخيال العلمي إما شديدة التسطيح أو مهووسة بالنظريات العلميّة. منذ حلقته الأولى، تميز «ستار تريك» بأنه كان معنياً بطرح الأفكار السياسية والمعضلات الأخلاقية في أجواء مستقبليّة. لذا، فإنّ بعضهم اعتبره إضافة نوعية في مجاله. لكن الـ «نيويورك تايمز» مثلاً حذرت منه بوصفه مسلسلاً طويلاً آخر لن نخرج منه بسهولة، لأننا سنعلق مع العالقين في الرحلة الفضائية التي لا تنتهي. استمر عرض المسلسل لموسمين متتاليين بنجاح محدود شعبياً، وكادت NBC أن تلغيه لولا احتجاجات مجموعات من الطلاب الجامعيين، وتدخل مراجع عليا في الـ «إستبلشمنت» الأميركية لم يكن أقلها إسحق عظيموف، العالم الأميركي المشهور ورائد الكتابة الشعبية العلمية. هكذا أُنتج من «ستار تريك» موسم ثالث عرضت حلقاته الأسبوعية في وقت ميت من مساء الجمعة، فلم تساعد على توسيع شعبيته. توقف المسلسل في 1969 وظن الجميع وقتها إنه انتهى إلى غير رجعة. لكن العمل تحوّل شيئاً فشيئاً إلى ظاهرة ثقافية هائلة وأهم عمل دراما في تلفزيون الخيال العلمي الأميركي من خلال إعادة عرضه مئات المرات على تلفزيونات الكوكب الأرضي كله خلال السبعينيات. تذكّروا وقتها أن التلفزيونات كانت أمراً حديثاً نسبياً وأنه كان هناك عدد محدود من القنوات - الحكومية غالباً - في كل بلد. كما شهدت تلك المرحلة فورة اهتمام شعبي على نطاق عالمي باستكشاف الفضاء، بعد ادعاء السلطات الاميركية بأنها أرسلت مراكب مأهولة إلى القمر وعرضت مشاهد مباشرة - كما قالوا - لنيل أرمسترونغ وهو يتحدث إليكم من هناك ومن خلفه عَلَمٌ أميركي فخور. «ستار تريك» لم يعرض وقتها أي مشاهد عري صارخ أو جنس أو حتى عنف دموي. لذا فقد عرض على كل الشاشات من دون تحفظ، إذ يبدو أنه لم يتنبه أحد من خبراء الرقابة الأذكياء وقتها للمحتوى السياسي للعمل. في الحقيقة إنه القدر: لم تكن الحاجة ماسة لعمل تلفزيوني عن الفضاء والمستقبل والخيال العلمي كما كانت مرحلة السبعينيات، ولذا جاء «ستار تريك» كحل سحري وفي وقته تماماً. انفجار الشعبية على نطاق عالمي فرض على هوليوود فكرة إعادة تقديم العمل من خلال السينما. هكذا، فإن جمهور السبعينيات الذي تربى خياله على مسلسل «ستار تريك»، كان أكثر من جاهز، بل متشوقاً لمشاهدة أفلام «ستار تريك» بدءاً من عقد الثمانينيات. كانت تلك خبطة عبقرية بحق!

المسلسل تقنياً ليس فيه كثيرُ «خيال علمي» يمكن أن يرضي فضول العلماء، بل يعاني من مصاعب نظرية كثيرة في علاقته بقوانين الفيزياء. حتى فكرته عن تطور أزياء المستقبل ومفروشاته وخطوط موضته تتسم بكثير من البلاهة، لكن جرعة السياسة والفلسفة الأخلاقية للحكم فيه كبيرة للغاية حتى أنها تكاد تطغى على كل ما عداها. يجب أن نتذكر هنا أن الأعمال الدرامية - تلفزيون وسينما - التي تنتمي للثقافة الشعبية مثل «ستار تريك»، يمكنك أن تفسرها في نطاق بين اتجاهين: هي إما انعكاس لثقافة النخبة المهيمنة على مقاليد الأمور وتمثّلُ لرؤيتها للعالم أو - في النقيض - هي عملٌ موجهٌ واعٍ، تستثمر فيه النخبة ذاتها لتشكيل عقل الطبقات الخاضعة وتوجيهها بما يكفل - في مجموع الجهود - دوام الهيمنة وتكريسها وأيضاً وفق رؤيتها الذاتية للعالم. مهما كان موقفك، فأنت بالطبع تتساءل ما هي الفكرة الناظمة السياسية لـ «ستار تريك» كصورة رؤية النخبة الأميركية لدورها في العالم؟

أولاً المسلسل برمته في مواسمه الثلاثة الأولى، كان صياغة لأفكار ورؤية جين رودنبري. الرجل هو نفسه نموذج البطل الأميركي الأبيض وابن المنظومة التي تنتج الفكر السياسي الأميركي. ولد في تكساس وعمل طياراً في بدايات الطيران المدني، ثم انخرط في سلاح الجو الاميركي خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن يتقاعد بعد الحرب، ويتفرّغ لهوايته في كتابة الخيال العلمي، التي انتهت به بعد صراع شديد مع هوليوود إلى إطلاق مسلسل جريء ما لبث أن تحول وإبطاله - كحلم أميركي جميل - إلى أيقونات دراما عالميين. جيل رودنبري كان جيل الدفاع عن الديمقراطية الغربية من خلال العمل العسكري الصارم وأفكاره في هذا الإطار واضحة في كتاباته.

ثانياً، إنّ المسلسل - زمانياً وفكرياً - ابن مرحلة كينيدي في السياسة الاميركية. الكابتن كيرك، الشجاع والوسيم والشديد الحيوية، هو صورة الرئيس العتيد الذي «أعلم أميركا أنها تقف على حدود بداية مرحلة جديدة من تطورها الليبرالي الحر»، والسفينة «يو أس أس انتربرايز» هي في مهمة لاختراق حدود هذه المرحلة الجديدة وستأخذنا إلى حيث لم يمض البشر من قبل. الفيدرالية المتحدة للكواكب هي نفسها الولايات المتحدة الأميركية، والكلينجونز الأشرار هم الاتحاد السوفياتي. الكابتن كيرك يحب «السلام العالمي»، لكنه مستعد مثل كينيدي تماماً للذهاب إلى أقصى الإجراءات من أجل الدفاع عن «الحريّة». ألم تكن القوات الأميركية في فيتنام أصلاً من أجل هذه الحريّة؟ لكن المسلسل لم يكن يتحدث بالتأكيد بنفس وطني أميركي شوفيني. طاقم السفينة مثلاً وإن غلب عليه ذوو البشرة البيضاء، ففيه أميركيون من أصل ياباني وروسي وفرنسي وهسباني، بل إن الضابط المسؤول عن الاتصالات كان امرأة سوداء. الرسالة هنا واضحة بخصوص الطبيعة العالمية للأعراق في الإمبراطورية: القيادة بيضاء حكماً، لكن هناك عبور للحدود العرقيّة دون ذلك. في الجنوب الأميركي الشديد التعصب للعرق الأبيض، لم تكن تلك الرسالة مفهومة بعد، وهكذا تجنبت NBC عرض المسلسل في بعض المناطق لكن المسلسل كان يحكي بلسان التغيير والشباب الذي كان يتظاهر في الشارع ضد التورط الاميركي في فيتنام وللمطالبة بالحقوق المدنية. المسلسل بكل بساطة كان يقدّم صورة الإمبراطورية المقبلة، أميركا غداً. ورغم أنه يصور مستقبل الإمبراطورية الأميركية على أنها نوع من اشتراكية مساواة شمولية يحكمها نظام عسكريتاريا إسبارطي، فإن الكابتن كيرك في سلوكه الشخصي كان نموذج الفردية الأميركية التي احتفت بها الستينيات والسبعينيات: القدرة على الاختلاف، تحدى الآخرين وتقبلهم كما هم، انتقاد الأوضاع القائمة وأيضاً أن تكون بطلاً تغيّر العالم قبل أن تعود للعشاء. سبوك في المقابل مثّل نموذجاً للسياسي الأميركي- السوبرمان وفق مفهوم نيتشه: حيث الليبرالية السياسية المهووسة بالعلم والقادرة على التعامل مع الاشياء دون انفعال أو تسرع لحظي. طاقم ديفيد كاميرون

مشهد من «ستار تريك: المابعد» (2016)

> كان العمل معنياً بطرح الأفكار السياسية والمعضلات الأخلاقية في أجواء مستقبليّة

في رئاسة الوزراء البريطانية أطلق على الرئيس الأميركي باراك أوباما اسم «سبوك» بعدما لاحظوا البرود الشديد والتجرد الذي يتعامل به. وتسرب الأمر بعد ذلك للصحافة وصار مصطلحاً. عندما توفي ليونارد نيومي، قال أوباما إنه دائماً أحب سبوك. أوباما كان يتحدث باسم جيل كامل كان يكبر في الستينيات من القرن الماضي، وشكّل «ستار تريك» وعيه السياسي، تماماً كما يتشكل وعي السياسيين اليوم - شاؤوا أم أبوا - من خلال «لعبة العروش» و«بيت من ورق».

اجتماعياً، كان المسلسل بمثابة تعليق الـ «إستبلشمنت» الأميركية على قضايا الشارع الأميركي. هو سخر من الهيبيين الفوضويين واعتبرهم شاهدين في أوهام مسمومة. الكابتن كيرك نفسه كان ناجياً من هولوكوست كوكبي سابق، خاض نقاشاً هاملتياً بشأن محاكمة النازيين السابقين. عندما قررت الممثلة السوداء نيشيل نيكولاس ترك دورها في المسلسل، رجاها السيد مارتن لوثر كنغ شخصياً أن تعدل عن قرارها، لأن غيابها كان سيزيل نموذج المرأة السوداء الناجحة . التي هي جزء من منظومة الإمبراطورية - نهائياً من الثقافة الشعبية للمرحلة. هناك نقاشات مهمة تجري بين بطلي المسلسل تكشف عن ثقافة متخذ القرار الأميركي تجاه أسئلة المرحلة. خذ مثلاً هذا المقطع: يقول أحدهم: يا سيدي لكن لم تحدث أي مذابح كبيرة تحت حكم هذا الديكتاتور. جواب سبوك: لكن الشعب لا يتمتع بالحريّة! وهكذا تقرر الإمبراطورية بمحض منطق القوة أن تحرر الشعب من الديكتاتور، ولو أدى ذلك إلى وقوع مذابح. ألا يبدو ذلك مألوفاً لديكم؟ حتى عندما تتم مناقشة شخصية الشرير «خان»، هو شرير ليس لأنه سيئ، بل لأنه خطير وليس منا ولا يحبنا. إذن هو عدو للحرية ولقيم الإمبراطورية. فعلاً لقد أدخلتنا الإمبراطورية «في الظلام» (عنوان نسخة الفيلم في 2013) .

لعل أهم نقاط ضعف نظرية «ستار تريك» هي في غياب أي تفسير لكيف وصلنا إلى المستقبل الاشتراكي التوليتاري العسكرتاري هذا. كيف نجحت الإمبراطورية في القضاء على الفقر وتكريس المساواة (بين الشعب فحسب - دع عنك القيادة)؟ لا نعرف. كيف انتفت الحاجة للنقود وما هو النظام الاقتصادي الذي يسمح ببناء سفن فضائية مقاتلة مثل الإنتربرايز؟ لا نعرف. كيف يكسب الناس أرزاقهم في مجتمع الإمبراطورية وكيف حلّت مشكلة الندرة؟ لا نعرف. كيف تتم التجارة عبر الكواكب وكيف تسدد أثمان المنتجات؟ لا نعرف. لقد ماتت الرأسمالية وانتصرت الاشتراكية ونحن نيام!

«ستار تريك» يقول لنا أيضاً إنّنا استيقظنا على فجر الإمبراطورية وهي خالية من الآلهة والكتب المقدسة والأديان. الأفكار الدينية للشعوب الأدنى، تصور على أنها محض خداع يقوم به جهاز كمبيوتر أو وحش بلا قيم أميركية. ليست فقط الأديان غائبة، بل أيضاً كل أشكال الحياة المدنية.

هكذا بدون رأسمالية، ولا أديان، ولا حياة مدنية، تحول الشكل الأرقى للحياة في الكون - وفق «ستار تريك» دائماً - إلى مؤسسة عسكرية قائمة على أسطول من مركبات فضائية هائمة في الفضاء تقودها سفينة الإنتربرايز. ويتم تلفيق ما يتناقض مع الخيارات الاشتراكية للإمبراطورية من خلال أدوات تكنولوجية - غير مقنعة، كأنها أشبه بجهاز الكفتة المصري المشهور.

«ستار تريك» يقدم حلماً ساذجاً على الصعيد الفكري ليوتوبيا اشتراكية طفولية تدعي أنها حررت العالم من أمراضه من دون أي خبرة تاريخية حقيقية. هذه اليوتوبيا ذات نفس توليتاري عسكريتاري بألوان أميركية سطحية - لا يمكن أن تتحقق من دون خيارات موحدة وحكم عسكري وانعدام للحياة المدنية. إنها فاشية جديدة أشبه ما تكون بدولة الرايخ الثالث، من دون أدنى تأنيب ضمير. هكذا عندما سأل الكابتن كيرك إذا كان يقبل التنازل عن منصبه مقابل السلام، كان موقفه أنني أصلاً في منصبي في مهمة من أجل السلام!

القصة في «ستار تريك» ليست سرداً متصاعداً عبر المسلسل الأصلي والأفلام اللاحقة ، بل فيه تراجعات تاريخية وهفوات سرد غطى عليها أن العمل يحدث في إطار الخيال العلمي، وبالتالي كثيراً ما فسرت التناقضات في القصة عبر فكرة السفر عبر الزمن أو الانتقالات الموجية وغير ذلك. وبالطبع، فإن كل مخرج ترك بصمته الخاصة على العمل سلباً أو إيجاباً، لكن تجربة جيه. جيه. أبرامز في نسختي 2009 و 2013 كانت الأهم. النسخة الأخيرة التي صدرت في 2016 (ستار تريك: المابعد) كانت بتوقيع جستن لن وحصلت على اهتمام مقبول تجارياً، لكنها لم تقدّم الكثير لنظرية العمل الدرامي الأساسية أو للسرد.

على صعيد صناعة التلفزيون، فإننا مدينون لـ «ستار تريك» بالذات بتغيير فكرة ملايين المتلقين عن مفهوم العمل التلفزيوني ذاته. قبل الثنائي كيرك وسبوك، كانت الأعمال تُحب ولكن تشاهد وتنسى مثل منديل ورقي مستعمل. بعد انفجار شعبيته في السبعينيات، علّم «ستار تريك» هوليوود قيمة تحويل المسلسل إلى ماركة مسجلة تنطوي تحتها كل أشكال التجارة الممكنة: مسلسلات متكررة وإعادات وأفلام سينمائية ومطبوعات وألعاب وشنط مدرسية ...إلى آخره. اليوم، تحاول هوليوود أن تجعل من كل عمل جديد «ستار تريك» آخر لو أمكن!

«الإمبراطورية» لا تفهم بوصفها حكماً للزمان والمكان (والفضاء) في لحظة محددة من تاريخ العالم، بل هي حركة دائبة على توحيد الأزمنة والأمكنة و«الفضاءات» من خلال طاقات القوى الاجتماعية المتفوقة، في سعيها الحثيث للتحرر من الطابع الدوري لمسار التاريخ. الإمبراطورية تريد أن ينتهي التاريخ عندها. «ستار تريك». وهو عمل مسلٍّ لطيف ولا بأس به درامياً - هو في المعنى الكلي صورة المستقبل كما رأته الـ «إستبلشمنت» الأميركية عبر خمسين عاماً مضت. هو أمر يدعو للقلق: لأننا نعرف أن البشر يتخيلون شكل المستقبل، ثم بعدها يشتغلون على بنائه. وصورة مستقبل البشرية كما تشتغل عليه الإمبراطورية الأميركية بوصفها الفاعل الأوحد تقريباً، تبدو كما في «ستار تريك» كالحة كالحة، ولو طارت في الفضاء.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 6 أيلول 2016 العدد 2978

صورة وخبر

على هامش فعاليات الدورة 42 من «مهرجان دوفيل» الفرنسي المخصص للسينما الأميركية، شارك الممثل والمخرج الأميركي جيمس فرانكو في احتفال إزاحة الستار عن الخزانة الخاصة به في منتزه Les Planches الشهير في البلدة الواقعة في شمال غرب فرنسا. وقبيل الاحتفال، استغل فرانكو الفرصة والتقط عدداً كبيراً من صور السيلفي مع المعجبين. وضمن أنشطة المهرجان، حضر فرانكو أمس عرض فيلم Goat الذي يؤدي بطولته، ويحمل توقيع المخرج آندرو نيل الذي تشارك في الكتابة مع ديفيد غوردون غرين ومايك روبرتس. حظي الشريط بحفاوة نقدية، خصوصاً لدى عرضه سابقاً خلال «مهرجان صندانس السينمائي». عبر قصّة «براد» البالغ 19 عاماً، وأخيه بريت، يطرح العمل سؤال الهوية والانتماء. يذكر أنّ موعد إطلاق Goat حول العالم هو 23 أيلول (سبتمبر) الحالي. (تشارلي تريبولو ــ أ ف ب)

في عُمان (أيضاً) يسجنون الشعراء

حمود الشكيلي

يمثل الكاتب العُماني حمود الشكيلي اليوم الثلاثاء أمام المحكمة الابتدائية في مسقط، بتهمة التحريض على التظاهر، على خلفية قصيدة نشرها على صفحته على فايسبوك. علماً أنّ جهاز الأمن الداخلي العُماني يعتقل الشكيلي منذ الرابع عشر من آب (أغسطس) الماضي.

يقول الشكيلي في القصيدة موضوع التهمة: «ليس أمامكم إلا أن تخرجوا/ اخرجوا مرة واحدة / جربوا الخروج للمرة الثانية/ فالساحة تحت أقدامكم / دوسوا على الصمت / قفوا شاهرين الوطن / اكسروا الخوف والجبن / وسوف يأتيكم الخبز وحده / ساخناً / ولذيذا / سوف لن تخسروا». رغم أنّ القصيدة لا تحدد أي فضاء مكاني لها، إلا أنّ الأجهزة الأمنية العُمانية اعتبرتها دعوة للتظاهر في السلطنة، واعتقلتْ الكاتب لثلاثة أسابيع قبل أن تحيله على المحاكمة. وبعد التعديل الجديد على قانون الجزاء العُماني إثر الاعتصامات التي حدثت عام 2011، فإن عقوبة التظاهر أو التحريض عليه هي الحبس لمدّة تراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات، مع غرامة تراوح بين 520 إلى 1300 دولار أميركي.

ويعد القاص والروائي حمود الشكيلي أحد أبرز الناشطين في اعتصامات عُمان سنة 2011، وهو عضو في «الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء». أصدر رواية «صرخة واحدة لا تكفي» (2014)، وخمس مجموعات قصصية، وكتاباً في أدب الطفل بعنوان «شعلة حديقة الكلمات»، جمع فيه قصصاً كتبها أطفال مدرسته حيث يعمل مدرّساً للغة العربية، إضافة إلى كتاب نقدي بعنوان «تحليل خطاب الراوي ـ نماذج من الرواية العمانية» (2014). وقد فاز هذا الكتاب بـ «جائزة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء» في العام نفسه، كما فازت مجموعته القصصية «النهايات ليست مفتوحة» بجائزة الجمعية في مجال القصّة القصيرة.

يشار إلى أنّ هذه السنة شهدت اعتقال عدد غير مسبوق من الكتّاب والصحافيين والمغرّدين العُمانيين، بسبب آرائهم المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من بينهم الشاعر والسينمائي عبدالله حبيب، والقاص والإعلامي سليمان المعمري، والكاتب المعتصم البهلاني الذي كان وقت اعتقاله رئيس تحرير صحيفة «الفلق» الإلكترونية، والشاعر والأديب محمد الحارثي. كما يُحاكم حالياً رئيس تحرير صحيفة «الزمن» ابراهيم المعمري، واثنان من صحافييها البارزين (يوسف الحاج وزاهر العبري) على خلفية نشر الصحيفة تحقيقاً يتهم مسؤولين كباراً في القضاء العُماني بالفساد.

أريج فلسطين يعبق من صور

بدءاً من الليلة وحتى بعد غدٍ الخميس، تستضيف مدينة صور الدورة الثالثة من مهرجان «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» من تنظيم «مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية ـ الجنى» بالشراكة مع البلدية. يطل الفنان سامي حوّاط (الصورة) في ليلة الافتتاح، وقد سبقت له المشاركة في 2012. في الليلة الثانية، تطل مواهب فلسطينية شابة: عبد حلواني، وضحى نوف، وخالد عبد، وخالد مناع، ولارا زمزم، وعمر السعدي (تدريب وقيادة زياد الأحمدية). أما الختام فمع غادة غانم وفرقة «وحدن».

«ليالي أريج فلسطين للموسيقى»: من اليوم حتى 8 أيلول (سبتمبر) ـ ساحة الميناء في المرفأ (صور ـ جنوب لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/819970

«مهرجان حرش بيروت 5»: الثقافة للجميع

للمرّة الأولى منذ إعادة افتتاح الحرج في حزيران (يونيو) الماضي، يعود «مهرجان حرش بيروت»، في دورته الخامسة، ببرنامج منوّع كالعادة، يومي17 و18 أيلول (سبتمبر) الحالي. المهرجان من تنظيم جمعية «السبيل» ومؤسسة «هنريش بل»، بالتعاون مع بلدية بيروت. في اليوم الأوّل، سيكون الحضور على موعد مع محترف وعروض سيرك منوّعة لـ Cirquen-ciel (الساعة 14:00) التي ستطل في اليوم التالي بالعرض نفسه (14:00)، ثم بحفلة موسيقية غجرية وعرض نار (17:45)، تتبعه مسرحية «حكايات ضيعتنا» لـ«أصدقاء الدمى» (17:00)، وحفلة غناء شرقي لـ«الكمنجاتي» و«بيت أطفال الصمود» (18:15). بعدها، يأتي دور قراءات من كتابي «أبو يورغن، ويومياتي مع السفير الألماني» لعسّاف العساف و«كيف تم اختراع اللغة الألمانية» لرشا عباس، تقدمها

فرقة «زقاق» المسرحية وعساف العساف و10/11 Collective (الساعة 19:00)، قبل الختام مع إطلاق مجلة حول التغير المناخي (20:00)، وحفلة غنائية لنسرين حميدان (20:30). في اليوم الثاني والأخير، سيكون هناك عرض للمواهب الفنية في «اليوم العالمي للسلام» الذي يُصادف في 21 أيلول (15:00) مع «منظمة إعلام للسلام» (MAP)، يتبعه عرض مسرحي تفاعلي لفرقة «كواليس» عن حقوق العمال (16:00)، ثم حفلة موسيقية للعزف على الطبول الأفريقية لـ Walkabout Drum Circle وجاد بلبان. في هذا اليوم، سيستمتع الجمهور أيضاً بعرض شعر وموسيقى وغناء بعنوان «أنا البدوي الراحل» لأدهم الدمشقي وساندي اللطي وملهم خلف (19:00)، وبعرض مسرحي بعنوان «أصل الحكاية» لمجموعة «كهربا» (20:00)، لتختتم تانيا صالح (الصورة) الحدث بحفلة مميزة (21:00). يذكر أنّ جميع المأكولات والمشروب المتوافرة بإشراف «سوق الطيّب»، كذلك فإن المهرجان يحتوي على عدد كبير من ورش العمل والمحترفات الموجّهة للأطفال والشباب.

الدورة الخامسة من «مهرجان حرش بيروت»: 17 و18 أيلول ـ بدءاً من العاشرة صباحاً ـ حرج بيروت (قصقص). الدعوة مجانية وعامة. للاستعلام: 01/664647